

الترجمة الإعلامية (٣)

تأليف

د. هانى محمد على

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠٠٨

المحتويات

مقدمـة

يتناول هذا الكتاب موضوعات متقدمة فى الترجمة الإعلاميـــة بشكل عام، حيث يتيح للدارس الحصول على معرفة نظرية متطورة نسبيا عن عملية الترجمة الإخبارية، كما يقدم نماذج للمواد الإخبارية تستكمل المدى الذى توقف عنده الدارس فى المستويين الأول والثانى .

يبدأ الكتاب بالوحدة الأولى التى حرصنا من خلالها على تقديم أسس متقدمة نسبيا فى مجال الترجمة الإعلامية، ربطنا من خلالها بين عملية الترجمة والنظام الإعلامى الذى تعمل فيه ، كما تطرقنا إلى تأثير فلسفة النظام فى الترجمة الإعلامية ..

بالإضافة إلى ذلك حاولنا أن نوضح بعض المفاهيم المتصلة بالمترجم ومجالات الترجمة الإعلامية والعوامل التى تؤثر فى بناء الجمل والفقرات خلال عملية الترجمة.

أما الوحدة الثانية فقد خصصناها بالكامل للترجمة فى الموضوعات والمجالات الإعلامية ، ومن خلالها عرضنا لبعض المقالات والتقارير العلمية التى تناولت تأثير التطور فى المجال التكنولوجى على الصحافة والإذاعة والتليفزيون ، كما حرصنا من خلال اختيار هذه المواد الإعلامية على تزويد الدارس بكمية من المعلومات والبيانات الحديثة والمصطلحات المستخدمة فى مجال الإعلام على مستوى العالم .

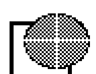
وفى الوحدة الثالثة عرضنا لقواعد البناء الفنى للمواد الإخبارية المترجمة.. حيث شملت: مداخل التغطية الإعلامية للمواد الإخبارية المترجمة، والعوامل المؤثرة على تحرير المواد الإخبارية المترجمة، وكذلك البناء الفنى لقالبى الهرم المقلوب والمعتدل فى كتابة المواد الإخبارية المترجمة.

وألحقنا بها نماذج متطورة للمواد الإخبارية مع ترجمات أولية قابلة للمناقشة بحيث تفتح المجال أمام الدارس للاستفادة مما درسه فيما سبق وما يدرسه من خلال هذا الكتاب.

وخصصت الوحدة الرابعة للترجمة الإعلامية من العربية إلى الإنجليزية وقد راعينا فيها تزويد الدارس بحصيلة مناسبة من المصطلحات والتركيبات اللغوية التى تسهم فى تدريبه على التعامل مع الترجمة إلى الإنجليزية.

وأخيرا، نرجو من الله أن تسهم المادة العلمية التى يتضمنها هذا الكتاب فى تطوير أداء الدارسين فيما يتعلق بالترجمة الإعلامية وأن تمثل إضافة مفيدة لهم ولحقل الترجمة الإعلامية.

المؤلف



الوحدة الأولى

أسس متقدمة فى الترجمة الإعلامية

الأهداف:

بعد الانتهاء من هذه الوحدة، يجب أن يكون الدارس قادرا على أن:

١- يشرح العلاقة بين الترجمة الإعلامية والنظام الإعلامى السائد.

٢- يعرف معنى الترجمة الإعلامية.

٣- يصنف المترجمين إلى فئات مختلفة.

٤- يحدد مجالات الترجمة الإعلامية.

٥- يذكر النقاط التى يجب مراعاتها عند بناء الجملة فى اللغتين العربية والانجليزية.

٦- يتعرف عددًا من المختصرات المستخدمة فى مجال الترجمة الإعلام.

العناصر:

تتناول الوحدة الأولى ست نقاط رئيسية على النحو التالى :

١- حدود العلاقة بين الترجمة الإعلامية المتخصصة والنظام الإعلامى السائد فى الدولة.

٢- مفهوم الترجمة الاعلامية.

٣- أنواع المترجمين.

٤- مجالات الترجمة الإعلامية.

٥- بناء الجملة فى اللغتين الإنجليزية والعربية.

٦- المختصرات المستخدمة فى مجال الترجمة الإعلامية.

الوحدة الأولى

أسس متقدمة فى الترجمة الإعلامية

لا يمكن فصل عملية الكتابة والتحرير الصحفى وكذلك الإطار الثقافى والنظام الاتصالى الذى تصدر فى إطاره الصحف التى تنشر المواد المترجمة بحيث تكون مؤثرة فيه ومحدودة بشروطه ولا يمكن النظر إلى تحرير المواد المترجمة دون مراعاة علاقات التأثير والتأثر بينها وبين النظام الصحفى فى مجتمعاتها وبالتالى النظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى هذه المجتمعات.. وبصفة عامة؛ فإن تحرير الترجمات يجب أن يقابل الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بوجود المنتج الصحفى فى إطار مجتمع له نظامه السياسى والاقتصادى والاجتماعى والصحفى.

وتؤيد معظم أدبيات علم الإعلام المفهوم السابق، حيث إن النظام الاتصالى يعمل ككل وليس كأجزاء مستقلة، وبالتالى فإن أى تحول أو تغيير فى أحد عناصر هذا النظام أو فى أسلوب عمله سوف يؤثر إيجابياً أو سلبياً على باقى عناصره ومكوناته كما سيؤثر على هيكل هذا النظام System Structure وأهدافه ووظائفه.

وقد تعددت المداخل التى تنظر لمعنى "النظام" System ومكوناته فى إطار المجال المعرفى الذى تستخدم فى سياقه.. إلا أن Alan Hancock يلخص إجمالى هذه المداخل فى تعريفه للنظام بأنه:

"تكوين معقد يشكل مجموعة من العناصر المترابطة تعمل تفاعلياً لتحقيق أهداف معروفة ومحددة سلفاً".

وعندما نتحدث عن النظام الإعلامى بشكل عام والصحفى بشكل خاص وتأثيرهما على الترجمة الإعلامية فإننا نشير إلى خمسة أبعاد أساسية لمفهوم النظام هى:

(أ) الفلسفة الإعلامية **Communication Philosophy**: التى يقوم عليها النظام وهى مجموعة المبادئ والأسس الفكرية التى تحكم النظام وتؤثر فى اختيار المواد المترجمة.

(ب) السياسات الإعلامية **Communication Policies**: التى توضع لتوجيه نظام الاتصال، وهى البرامج التطبيقية للفلسفة الإعلامية.

(جـ) الإطار القانونى **Lawful Frame**: الذى يترجم الفلسفة الإعلامية إلى تشريعات تحكم عمل المؤسسات الإعلامية وتنظم نشر المواد الإعلامية المترجمة.

(د) البنية الاتصالية الأساسية **Communication Infrastructure**: وتشمل مستوى تكنولوجيا الاتصال والكوادر البشرية المتاحة والإمكانات المادية وغيرها.. وتحدد مستوى وجودة عملية الترجمة.

(هـ) الممارسات الإعلامية: فى الواقع الفعلى.

وتتأثر الأبعاد السابقة بالأوضاع المجتمعية السائدة فى مجتمع ما، فالنظام الإعلامى فى أى مجتمع انعكاس للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتاريخية والتعليمية السائدة فى هذا المجتمع.

ونتيجة التعدد فى المشاكل المجتمعية للدول فإن الأنظمة الإعلامية تتعدد هى الأخرى على المستوى الدولى.. وقد دفع ذلك العديد من الباحثين لمحاولة التوصل إلى تصنيفات خاصة بالأنظمة الاتصالية سواء أكانت صحفية أم إذاعية.. وطرح هؤلاء الباحثون مجموعة من التصنيفات أهمها:

(أ) التصنيف على أساس طبيعة السيطرة على هذه الأنظمة: وأهمها التصنيف الذى قدمه كل من تيرو وسولال Terrou and Solal وقسما من خلاله النظام الصحفى إلى نظام تابع للحكومة (الإعلام الحكومى) Subordinate وآخر مستقل عن الحكومة (الإعلام غير الحكومى) Non-Subordinate .. ومن خلال هذا التقسيم تتغير أسس الترجمة وفقاً لمدى تبعية النظام للحكومة.

(ب) التصنيف على أساس خصائص الجماهير التى يتجه إليها الإعلام بالرسالة: وأهمها تصنيف الباحثين ميرل ولويشتاين Merrill and Lowestein وقسما من خلاله النظام الإعلامى إلى إعلام صفوة وإعلام جماهيرى وإعلام متخصص، وبناء عليه تتغير مستويات اللغة المستخدمة فى الترجمة الإعلامية.

(جـ) التصنيف وفقاً لتفسير سيبرت وبترسون وشرام: وفسروا من خلاله تطور الأنظمة الإعلامية فى العالم وفقاً لأربع نظريات هى: نظرية الحرية، نظرية المسئولية الاجتماعية، النظرية التسلطية، النظرية السوفيتية.

(د) التصنيف متعدد المتغيرات: والذى يأخذ فى اعتباره التمويل والسيطرة ونوعية الجمهور ومدى توافر رجع الصدى... إلى آخره، وكلها عوامل تؤثر على طبيعة عملية الترجمة ومدى جودتها.

وقد تطورت هذه التصنيفات وخرج منها العديد من الأساليب الجديدة والإضافات لكنها لم تخرج عن خطوطها العريضة الأساسية.. ورغم تعدد التصنيفات فإن هناك أبعاداً أساسية لأنظمة الإعلام تتضمنها التصنيفات السابقة وهى:

(أ) المشتغل بالاتصال (القائم بالاتصال) Communicator: من حيث التدريب والمستوى المهنى والأكاديمى وضوابط السلوك المهني وحماية الإعلاميين.

(ب) الرسالة الإعلامية Message: ومدى ارتباطها بمتغيرات النظام وبالأوضاع المجتمعية.

(جـ) النشاط الإعلامى Activity: من حيث التشريعات وكيفية تمويل عملية إنشاء وتشغيل مرافق الإعلام المختلفة وشكل إدارتها الاقتصادية وأشكال التخطيط والمتابعة والتنسيق ومدى التعاون مع المؤسسات التى يتصل نشاطها بالصحافة أو الإذاعة والتليفزيون، أنواع التكنولوجيا المستخدمة، ومدى ملاءمتها وتلبيتها للاحتياجات الإعلامية المستهدفة ، ومدى الحرية المتاحة للنشاط الاتصالى وارتباط ذلك بظروف كل مجتمع.

(د) المستقبل أو الجمهور Audience: ومدى المشاركة فى العملية الاتصالية وقياسات رجع الصدى Feedback.

وترتبط وسائل الإعلام بأنواع الحكومات وأنظمة الحكم التى تعمل فى ظلها.. فهى فى الواقع تعكس وتدعم فلسفة الحكم ولا توجهها.. ومن ثم فهى امتداد للفلسفة السياسية فى أى دولة وليست القوة المحددة لهذه الفلسفة.. فى الوقت الذى لا نستطيع فيه نفى عملية التأثير المتبادل بين الدولة ووسائل الإعلام حيث إن للصحافة أثراً فى ديناميكية الدولة لكن أثرها يجب أن يكون فى حدود الفلسفة السياسية في الدولة . . ولكى تؤثر الصحافة لا بد أن يكون هذا التأثير متماشيًا مع سياسة النظام وبذلك تكون هذه الصحافة جزءاً من النظام لا أكثر ولا أقل.. ونظرياً فإنها مسئولة لدى الدولة وعاكسة لآرائها.

من هذا المنظور نستطيع القول: إن عملية الترجمة الإعلامية مرتبطة بفلسفة الدولة ومجبرة على العمل من خلال ضوابط أيديولوجية وقومية معينة

وعلى ذلك من الممكن القول بأن كل أنظمة الصحافة تعمل تحت رقابة الدولة.. والترجمة الإعلامية كجزء لا يتجزأ من طبيعة النظام الإعلامى تخضع لنفس القاعدة.

ويتعين على المترجمين فى أنظمة الصحافة والإعلام قبول هذا التحديد الأيديولوجى للحرية وأن ينصب اهتمامهم على درجة الحرية الفعلية كما تكشفها الممارسة، وليس على درجة الحرية المسموح بها فى الأنظمة الإعلامية المختلفة. فليس هناك نظام إعلامى مطلق الحرية تحت أى مسمى أو تعريف لمفهوم الحرية، فالقيود من كل لون تفرض – لكن بدرجات متفاوتة – على الأنظمة الإعلامية فى كل دول العالم.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن برزت درجة حرية التناول الإعلامى وطبيعة العلاقة بين النظام الحاكم والإعلام كأهم محدد لقياس حقيقة النظام الإعلامى السائد فى مجتمع ما واعتبره العلماء المؤثر الفعال – مهما كان أسلوب تصنيف النظام – فى حركية النظام وأسلوب عمل المؤسسات الصحفية داخله وكذلك طبيعة عملية الترجمة.. وعدد غير قليل من الخبراء يؤمنون بتلك الحقيقة وبفعالية الإطار القانونى والتشريعى باعتباره جزءًا من النشاط الإعلامى.. وعلى ذلك يرون أن المحددات الرئيسية المكونة لهيكل النظام الإعلامى وبنائه تنقسم إلى نوعين:

الأول: محددات إعلامية تختلف تطبيقاتها من مؤسسة إعلامية إلى مؤسسة أخرى داخل نفس النظام وتشمل فى الغالب كل ما يتعلق بالبنية الاتصالية الأساسية بما تضمه من: تطبيقات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا التحرير الصحفى والهيكل التنظيمى والإدارى بما فى ذلك القائمون بالاتصال والممارسات الفعلية للمؤسسة الصحفية وقدرتها على التعامل بحرية مع المواد المترجمة.

الثانـى: محددات سـائدة فـى المجـتمع وتمـارس تأثيـرها علـى جمـيع المؤسـسات الإعلامية وكل إصداراتها داخل هذا المجتمع، وأهمها الإطـار القانونى والتشريعى الذى يحكم عمل المؤسسات الإعلامية ويمثل الإطار التطبيقى الفعلى لفلسفة النظام الصحفى السائد فى المجتمع والذى يظهر من خلاله درجـة حـرية التـناول الإعلامـى الـسائدة فـى المجـتمع كانعكـاس لفلـسفة النظام.. وهـى عوامل تؤثـر فـى صميم عملية الترجمة وتلعب دوراً مهماً فى اختيار المواد التى يتم ترجمتها وكيفية معالجتها وتحريرها.

ماهية الترجمة:

الترجمة علم وفن.. ومن الصعب الفصل بين الجزءين الفنى والعلمى فى الترجمة الإعلامية.. وربما كان الأصلح إن نقول أن الترجمة فن تطبيقى فلا بد أن يكـون للمتـرجم حـظ وافـر مـن التمـتع بالـتذوق الفنـى والحـساسية للألفـاظ والمصطلحات وإدراك المعانـى بين السطور.. كما أن المترجم يجب أن يكـون دارساً جيداً للغة التى يترجم منها ويترجم إليها..

والمتـرجم فـى حقـيقة الأمـر صـاحب حـرفة لا تتأتـى لـه سـوى بالمـران والممارسـة الطـويلة اعتمادا علـى موهـبة إبداعية... وعلـى ذلـك فإنـه لا يمكـن لمتخـصص أو أسـتاذ أو خبير فـى اللغـات المخـتلفة أن يعمـل بالتـرجمة دون أن يكون قد أمضـى وقتاً طويلاً فى ممارستها.

وربمـا يتبـادر إلـى ذهن القارئ تساؤل مهم قبل أن نشرع فى توضيح أسس ومبادئ الترجمة الإعلامية.. وهو: من المترجم ؟!

المترجم: هو كاتب من نوع خاص يصوغ أفكار غيره فى إطار لغة مختلفة عـن لغـة الـنص الأصـلى الـذى وردت فـيه هـذه الأفكـار.. ويمكـن تـصنيف المترجمين إلى الفئات التالية:

أ ــ المتـرجم الأدبـى: وهـو الـذى يعمـل علـى تـرجمة المـؤلفات الأدبـية والشعرية ويجب أن يتصف بما يتصف به الأدباء والشعراء من رهافة الحس وخصب الخيال والقدرة على التوحد مع الكاتب الأصلى للنص الأدبى.

ب- المترجم التقنى: وهو الذى يتخصص فى أى فرع من فروع العلوم والفنون مثل: القانون أو السياسة أو الاقتصاد أو الفن أو التكنولوجيا والعلوم... إلى آخره ، ونتيجة تخصصه لا بد أن يكون على دراية تامة بأسرار ودقائق التخصص الذى يترجم فيه.

جـ- المترجم الصحفى: وهو مترجم ومحرر فى نفس الوقت يعمل فى ميدان الصحافة أو الإذاعة والتليفزيون أو وكالات الأنباء.. ويتمتع بمرونة فى تطويع النص ضمن قالب كتابة مناسب بما يتوافق وعوامل كثيرة يدخل فيها النظام الصحفى السائد والسياسة التحريرية للصحيفة والميول الأيديولوجية والإمكانات المادية ومواقع النشر وغيرها من العوامل التى تحكم نشر المواد الصحفية - بصفة عامة - والمواد المترجمة بصفة خاصة.

والمترجم الصحفى لا بد أن يكون ملماً بأساسيات اللغة التى يترجم منها وإليها . . كما أنه يجب أن يكون متمتعاً بقدر من المعلومات العامة والمتخصصة فى مجالات الحياة المختلفة.

وكما يذكر الدكتور محمد عنانى فى كتاب "فن الترجمة" أنه مهما بلغت فصاحة هذا المترجم ، فإنه سيقف عاجزاً أمام اصطلاحات عادية مثل:

سعر الصرف rate of exchange، والسمسار broker، وبوليصة الشحن bill of lading.. وغيرها من مصطلحات المال والأعمال والتجارة..

أو الاصطلاحات المنتشرة فى بعض **المجالات العلمية** مثل:

الهندسة الوراثية genetic engineering، وطبقة الأوزون ozone Layer ، أو طبقات الأرض strata.

والفروق بين الاصطلاحات الأمنية والقضائية الجديدة مثل:

الفرق بين الحبس أو السجن imprisonment والاحتجاز لدى الشرطة remained in custody، أو الإفراج بكفالة released on bail، أو جرائم السطو المسلح armed robbery، أو التأمين insurance..

وأيضاً هناك **الاصطلاحات العسكرية المعقدة** مثل:

المدافع ذاتية الحركة self-propelled guns، والدبابات tanks، والعربات المصفحة armoured vehicles، وكذلك الصواريخ rockets missiles ومنصات الإطلاق Launching pads، والطائرات aircrafts.. والأسلحة سريعة الطلقات (الرشاشات) machine guns، وأيضاً الفرقة division واللواء brigade، والفوج regiment والكتيبة battalion، والسرية company والفصيلة platoon وغيرها.

وهكذا فى كل الأحوال يجب على المترجم أن يكون واسع الاطلاع متمكنا من اللغة وقادراً على الاستزادة والتطوير المناسب لظهور المصطلحات الجديدة أو تغيير معنى المصطلحات القديمة فى ظل تطور اللغة واتساع وتعقد مجال العلوم والمعارف.

ومجالات الترجمة الصحفية أو الإعلامية متعددة على مستويين:

الأول- مستوى الشكل الصحفى الذى يتم الترجمة عنه: حيث يتاح للصحفية أو الوسيلة الإعلامية الترجمة عن كافة الأشكال الصحفية مثل : المواد الإخبارية ومواد الرأى والمواد التفسيرية والاستقصائية بالإضافة إلى المواد التى تعرض الكتب والمذكرات

والكاريكاتور.. إلخ.

الثانـى- مـستوى المـضامين الإعلامـية المتـرجمة: حـيث يتـسع مجـال التـرجمة ليشمل كافة المضامين وهى لا تخرج عن كونها:

أ - مضامين ذات طابع جاد: سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو علمية أو تكنولوجية أو طبية.. إلخ.

ب- مـضامين ذات طابـع خفـيف: فنـية أو رياضـية أو أدبـية أو غـرائب وطرائف أو مواد مسلية .. إلخ.

والمواد الصحفية المترجمة تنشر فى كافة صفحات الصحيفة (جريدة أو مجلـة) وكـذلك تـذاع ضـمن نـشرات الأخـبار والبـرامج المـنوعة فـى الإذاعـة والتليفزيون. وهى لا تخرج فى الغالب عن:

أ - مـواد متـرجمة عـن المؤسـسات والهيـئات العامـة (مـثل أنـشطة الأمـم المـتحدة ومـنظماتها والمـنظمات واللجـان الإقليمـية والهيـئات الدولية.. إلخ.

ب- مواد مترجمة عن دولـة بعينها خارج حدود المنطقة التى تصدر منها الـصحفية (مـثل أى أحـداث أو وقائـع تجـرى خـارج مـصر بالنـسبة للصحف الصادرة فى جمهورية مصر العربية).

جـ- مواد مترجـمـة عن الدولـة التـى تـصدر فيها الـصحيفة (مثل أحداث وقعت فـى مصر ووردت إلـى صـحفها عبـر وكـالات أنـباء عالمـية أو إذاعـات وصـحف خارجية بسبب حساسية هذه الأحداث وعدم الإفصاح عـنها أو ربمـا بـسبب ضـعف الأداء المهنـى للـصحيفة أو وكالـة الأنـباء المحلية).

تركيب الجملة:

تلعب الجملة دوراً مهماً فى النقل.. وتتطلب التكيف بين اللغة المنقول عنها والمنقول إليها.. والتركيب المستقيم للجملة من أهم مكونات الترجمة الإعلامية الجيدة.

والجملة فى أقصر صورها هى أقل قدر من الكلام يفيد السامع بمعنى مستقل بنفسه.. سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر..

كما أن الجملة هى أصغر وحدة يتم بها معنى الكلام.. ولا بد من أن يكون فيها مسند ومسند إليه.. أى: فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر.

وتنقسم الجملة العربية إلى ثلاثة أقسام:

(أ) الاسمية.. وهى التى تبدأ باسم.

(ب) الفعلية.. وهى التى تبدأ بفعل.

(جـ) الظرفية.. وهى التى تبدأ بظرف أو جار ومجرور.

وأياً كان نوع الجملة فإن عملية الترجمة تقتضى هندسة الجملة وإعادة ترتيبها فى اللغة المنقول إليها والسير على قواعد هذه اللغة لتحقيق الفهم والإدراك.

إن ترتيب عناصر الجملة فى اللغة العربية ليس ترتيباً حراً بل هو ترتيب محدد بصورة أساسية.. وهناك أمر مهم فى اللغة العربية تتلاحم به عناصر الجملة وهو "الإعراب".. فالأصل فى الجملة الفعلية أن يأتى الفعل ويليه الفاعل والأصل فى الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويليه الخبر.

وتلك هى البنية الأساسية للكلام.. لكن اللغة العربية لم تتقيد دائماً بهذا النظام الصارم وكانت لها حرية واسعة فى التقديم والتأخير ولا سيما الجملة الاسمية التى لا ينتج التقديم والتأخير فيها صوراً ممنوعة لغوياً..

بينما الأمر فى اللغة الإنجليزية ليس بهذه الحرمة فالجملة فيها اسمية يتقدم فيها الفاعل على الفعل ولا يتقدم الفعل فيها إلا فى بعض الحالات الشاذة مثل حالة الدلالة على المفاجأة ووقوع الفعل على غير انتظار.

المهم فى كل الأحوال أن الجملة المفيدة هى عصب النص.. وهندسة الجملة من مقومات الترجمة الإعلامية السليمة.. حيث إن المترجم الإعلامى يرتب ويقدم ويؤخر لإيصال المعنى.. بل إنه فى بعض الأحيان يحاول - مستعيناً بطبيعة السياق والمنطق - أن يجد معنى للجملة الضعيفة فى النص الإعلامى فى اللغة المنقول منها ويستخلص المنطق من اللامنطق.

وكثيراً ما تتحول الجمل عن أبوابها الأصلية لأغراض بلاغية.. فتستخدم الجمل الإخبارية فى أمور أخرى غير الإخبار.. وعندئذ ندخل نطاق الأسلوب الذى يختلف باختلاف الموضوعات وفنون الكتابة من خبر وحديث وتحقيق ومقال.. إلخ.

لكن الجمل والتراكيب المستعملة يومياً فى الصحف العربية ومنها المصرية والتى كثيراً ما تحتذى بالصحافة غير العربية وتنقل عنها المعنى ما زالت غير مستقرة.. وهذا يرجع إما إلى الاسترشاد باللغات الأجنبية - وخاصة الإنجليزية - وإدخال تراكيب غريبة عن اللغة العربية حيث يصبح الصحفى مجرد مترجم، أو إلى عدم توحيد أشباه المصطلحات وأشباه الجملة مع ضيق الوقت فى العمل الإعلامى.

وأشباه الجملة عبارة عن القوالب والمختصرات والجمل الاصطلاحية والأمثال والحكم.. والجمل المترادفة والجمل الثابتة والتوابع وأشباه التوابع.. والأقوال المأثورة وتعابير الكتب السماوية والأحاديث النبوية..

١- **القوالب**: ويقصد بها التعبيرات المتكررة فى إطار الهيئات والشركات والمنظمات.. ولا بد من تدوينها والإلمام بها . لكنها مصطلحات

غير موحدة الاستعمال بين البلاد العربية وحتى داخل البلد العربى الواحد :

بين الدورات	Intercessional
مشاورة حول	Consultation on
مؤتمر معنى بـ	Conference on
متعدد البلدان	Multinational
حلقة تدريب على	Training workshop on

٢- **الحكم والأمثال** : ويجب على المترجم أن يلم بها فهى تساعده على تركيب الجمل بشكل مختلف.. وإذا ما التزم بنفس صيغة اللغة المنقول عنها لجاء التركيب فى اللغة المنقول إليها ركيكاً وغير ذى معنى:

Love me, Love my dog

الترجمة الحرفية : من أحبنى أحب كلبى معى.

الترجمة بتصرف : من أحبنى أحب المقربين منى.

Let sleeping dogs lie

الترجمة الحرفية: دع الكلاب النائمة ترقد بسلام.

الترجمة بتصرف : دع الفتنة نائمة ولا توقظها.

It never rains but it pours

الترجمة الحرفية : السماء لا تمطر إلا نادراً لكنها تجود بالغيث مدراراً.

الترجمة بتصرف : المتاعب والمصائب لا تأتى فرادى.

٣- **المختصرات** : من أهم أشباه الجمل لأنها تساعد على التوحيد كلما شاع الاستعمال.. ويوجد العديد من المختصرات التى تشمل أسماء الشركات والهيئات والمنظمات والدول والمعاهدات.. إلخ.. ومن أهمها:

A. R. E.

Arab Republic of Egypt جمهورية مصر العربية

W. H. O.

World Health Organization منظمة الصحة العالمية

I. L. O.

International Labour Organization منظمة العمل الدولية

F. A. O. الفاو

Food and Agricultural Organization منظمة الأغذية والزراعة

UNESCO اليونسكو

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة

UNICEF اليونيسيف

United Nations Children's Fund صندوق الأمم المتحدة للطفولة

UNRWA يونروا

United Nations Relief and Works Agency

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

OAU

Organization of African Unity منظمة الوحدة الأفريقية

PLO

Palestenian Liberation Organization منظمة التحرير الفلسطينية

AL

Arab League الجامعة العربية

UNSC

United Nation Security Council مجلس الأمن

GCC

Gulf Co-operation Council مجلس التعاون الخليجى

IMF

International Monetary Fund صندوق النقد الدولى

OPEC أوبك

Organization of Petroleum Exporting Countries

منظمة الدول المصدرة للبترول

NATO ناتو

North Atlantic Treaty Organization حلف شمال الأطلسى

WP

Warsaw Pact حلف وارسو

SEATO

Southeast Asia Treaty Organization حلف جنوب شرق آسيا

NCW

National Council for Women المجلس القومى للمرأة

P.A.

People's Assembly مجلس الشعب

A.E.C.

Atomic Energy Commission لجنة الطاقة الذرية

A.R.C.

American Red Cross الصليب الأحمر الأمريكى

B.J.

Bachelor of Journalism بكالوريوس فى الصحافة

C.I.A.

Central Intelligence Agency وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية

C. of C.

Chamber of Commerce غرفة التجارة

C.Z.

Canal Zone منطقة القناة

E. B.

Encyclopaedia Britannica دائرة المعارف البريطانية

E.T.A.

Estimated Time of Arrival وقت الوصول المقدر

E.T.D.

Estimated Time of Departure وقت المغادرة المقدر

F.A.A.

Federal Aviation Agency وكالة الطيران الاتحادية

F.B.I.

Federal Bureau of Investigation مكتب المباحث الفيدرالى

G.B.

Great Britain بريطانيا العظمى

H.L.

House of Lords مجلس اللوردات

I.C.J.

International Court of Justice محكمة العدل الدولية

I.T.O.

International Trade Organization منظمة التجارة الدولية

M.F.N.

Most Favored Nation الدولة الأكثر رعاية

M.H.

Medal of Honor ميدالية الشرف

N.S.C.

National Security Council مجلس الأمن القومى

O.E.E.C.

Organization for European Economic Cooperation

منظمة التعاون الاقتصادى الأوروبى

O.M.

Order of Merit وسام الاستحقاق

POW

Prisoner of War أسير حرب

U.S.S.R.

Union of Soviet Socialist Republic

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية (السابقة).

UPI

United Press International وكالة الصحافة الدولية المتحدة

وكالات الأنباء وشبكات التليفزيون

وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ)	MENA
وكالة الأنباء السورية (سانا)	SANA
وكالة الأنباء السودانية (سونا)	SUNA
وكالة أنباء الخليج (واخ)	GNA
وكالة الأنباء القطرية (ق ن أ)	QNA
وكالة الأنباء السعودية (واس)	SPA
وكالة الأنباء التونسية (تاب)	TAP
وكالة الأنباء المغربية (ماب)	MAP
وكالة الأنباء الجزائرية (أ ب س)	A.P.S.
وكالة أنباء الإمارات (وام)	WAM
وكالة أنباء اليونايتدبرس (ى ب أ)	UPI
وكالة أنباء الاسوشيتدبرس (أ ب)	AP
وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب)	AFP
رويتر	Reuter
وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا)	ANSA
شبكات تليفزيون أمريكية	CNN, NBC, CBS, ABC
هيئة الإذاعة البريطانية	BBC
هينة الإذاعة الكندية	CBC

ملخص الوحدة الأولى



تناولت الوحدة الأولى ستة موضوعات رئيسية فى إطار الدراسة المتقدمة لأسس الترجمة الإعلامية على النحو التالى :

أولا- حدود العلاقة بين الترجمة الإعلامية المتخصصة والنظام الإعلامى السائد فى الدولة :

حيث استعرضت الوحدة علاقة الترجمة بالنظام الإعلامى بشكل عام والصحفى بشكل خاص ، كما تناولت الدور الذى تلعبه فلسفة الدولة فى التأثير على عملية الترجمة .

ثانيا- مفهوم الترجمة الإعلامية :

حيث تناولنا مفهوم المترجم وماهيته والمشكلات التى يمكن أن تواجهه.

ثالثا- أنواع المترجمين :

ومن خلال هذه الوحدة تم طرح تصنيف لأنواع المترجمين حيث شملت : المترجم الأدبى ، والتقنى ، والمترجم الصحفى .

رابعا- مجالات الترجمة الإعلامية :

واستعرضت الوحدة مجالات الترجمة الصحفية أو الإعلامية وحددتها على مستويين هما: مستوى الشكل الصحفى الذى تتم الترجمة عنه ، ومستوى المضامين الإعلامية المترجمة.

خامسا: بناء الجملة فى اللغتين الإنجليزية والعربية :

حيث تناولت الوحدة تركيب الجملة فى اللغتين العربية والإنجليزية ، واستثناءات بناء الجملة فى اللغتين ، وكذلك قواعد التحويل بين اللغتين.

سادسا- المختصرات المستخدمة فى مجال الترجمة الإعلامية :

حيث استعرضت الوحدة العديد من المختصرات التى تشمل أسماء الشركات والهيئات والمنظمات والدول والمعاهدات وغيرها مما يمكن أن يضيف إلى الحصيلة اللغوية للدارسين.

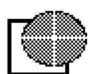
أسئلة وتدريبات

س١- اشرح العلاقة بين النظام الإعلامى السائد فى الدولة وعملية الترجمة الإعلامية مع ذكر أمثلة.

س٢- اكتب تقارير علمية مختصرة حول :

- ماهية المترجم.
- أنواع المترجمين.
- مجالات الترجمة الإعلامية.

س٣- قارن بين بناء الجملة فى اللغتين العربية والإنجليزية .. وضح إجابتك بالأمثلة كلما أمكن.



الوحدة الثانية

الترجمة فى الموضوعات والمجالات الإعلامية

الأهداف:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، يجب أن يكون الدارس قادرا على أن:

١- يترجم المقالات العلمية فى مجالات إعلامية مختلفة تشمل :

- الصحافة.
- الإذاعة والتليفزيون.
- العلاقات العامة والإعلان.

٢- يترجم الموضوعات الإعلامية التى تتناول أحدث التطورات فى المجال الإعلامي دون التقيد بالترجمة الحرفية للكلمات.

٣- يكتسب مجموعة متنوعة وحديثة من المصطلحات المستخدمة فى المقالات الإعلامية الأكاديمية والعلمية.

العناصر:

تتضمن هذه الوحدة عددا من القطع المختارة فى مجال الكتابة الإعلامية العلمية، وهى :

١- وسائل الإعلام الناشئة تعيد تشكيل المجتمع العالمي.

٢- الصحف تجدد وسيلتها الإعلامية.

٣- الإذاعات تنتقل إلى الإنترنت لتبقى على الهواء.

٤- البلوجرز يفتحون آفاقاً جديدةً فى مجال الاتصالات.

٥- لماذا تحتاج الديمقراطية إلى صحافة استقصائية.

٦- خطوات نحو قيام وسائل إعلام حرة، قابلة للحياة مالياً.

القطعة الأولى

Emerging Media Reshape Global Society

Dale Peskin and Andrew Nachison

The relationship between traditional media and the public is changing, a trend these information professionals call "We Media". This emergent journalistic process allows the Web's social network to produce, analyze, and disseminate news and information to technologically interconnected publics unbounded by geography.

Innovation in information technologies has thrust humankind into an era of democratic media in which almost everyone can have immediate access to news and information, and become creators and contributors in the journalistic enterprise. As a result, news now moves in unconventional ways with unpredictable consequences.

How does a shared experience of digital media affect what we know and how we know it? How do the creators and keepers of stories behave when anyone can be a journalist, a publisher, or an archivist? What are the implications for our global society?

These questions are at the heart of "We Media," a phrase The Media Centers coined years ago to describe the emerging phenomenon of global access to content from infinite sources,

content that empowers participation and civic engagement in the news and information that affect society.

Google is one expression. The Internet search engine, whose mission is no less than to organize the world's information, enables individuals to take control of their worlds. They become empowered to seek and find information that reflects their personal preferences and take action. Individual access to news and information is no longer determined by powerful institutions with the authority or wealth to dominate distribution.

Blogs are another expression. These online journals create and connect individuals and their ideas throughout the world. Sites such as Global Voices [http://www.globalvoicesonline.org] aggregate stories and perspectives from everyday people: citizen storytellers with authentic voices from unique circumstances and cultures. So compelling is their power that Internet sites such as http://www.technorati.com have been created to track more than 25 million blogs—about one-fourth of the e-journals in the blogosphere.

A third expression is the rise of international satellite channels. The democratization of media has opened the airwaves to cultures everywhere. Using low-cost digital technologies and satellite distribution, more than 70 international channels cross borders to reach the edges of the planet with news for every point of view. The government-funded BBC has created a new kind of

British empire, with hundreds of channels and Internet sites, reaching 100 million people worldwide, translated into 43 languages. Al-Jazeera defends media freedom and influences Arab thought in a volatile and turbulent region. Al-Jazeera seeks to expand its influence later in 2006 with the launch of an around-the-clock, English-language newscast.

We Media also encompasses the ubiquity of personal media devices, stimulating the most powerful media connection—word of mouth. At the end of 2005, more than 2 billion people—almost one-third of the world's population—had a cell phone. Nearly 800 million new cell phones are sold each year throughout the world. By 2008, an estimated 600 million people will be able to capture events with sophisticated digital cameras, many as a capability of their cell phones. These devices create a "global content generation" that has the unprecedented power to create, produce, share, and participate in life as it happens. Global networks allow people to post news, thoughts, ideas, and images anywhere, anytime.

What emerges is the most powerful expression of We Media—participation. Everyone is part of the story. Everyone exerts influence.

We Media is marked by the changing relationship between traditional institutions. We Media is a bottom-up, emergent process in which little or no editorial oversight or formal

journalistic workflow dictates the decisions of a staff. Instead, it is the result of many simultaneous, distributed conversations that either blossom or quickly atrophy in the Web's social network.

The act of a citizen, or group of citizens, playing a role in the process of collecting, reporting, analyzing, and disseminating news and information rivals edited institutions and the journalists who work for them. But the intent may be the same: providing independent, reliable, accurate, wide-ranging, and relevant information that a democracy requires.

Once at the fringes of traditional journalism, We Media has become a phenomenon that cannot be ignored. Communities, businesses, government agencies, pundits, stand-alone journalists, columnists, journalism schools, and, yet, even news organizations, are getting into the act. Projects have sprouted throughout mainstream media. They derive from the surprising experience of Oh My News [http://english.ohmynews.com/] in South Korea, which organized tens of thousands of citizen reporters in a tech-savvy nation where a single issue often dominates the political discourse. Three years after its launch, Oh My News is credited with toppling a government and eroding the power of Korea's media barons.

The venerable profession of journalism finds itself at a rare moment in history, when for the first time its hegemony as

gatekeeper of the news is threatened by new technology and competitors and by the audience it serves.

The trends have sparked considerable debate about journalism's key values. Clearly, journalism is in the process of redefining itself, adjusting to disruptive forces. At the center of the debate are the critical issues of control, credibility, and profitability.

Can every citizen be a reporter? Many traditional journalists are dismissive of participatory journalists, particularly bloggers, characterizing them as self-interested, unskilled amateurs who don't subscribe to institutional standards of fact checking, fairness, balance, and objectivity. Conversely, many bloggers look upon mainstream media as an arrogant, exclusive club that puts its own version of self-interest and economic survival above the societal responsibility of a free press.

What most traditional journalists fail to understand is that, despite a participant's lack of skill or journalistic training, the Internet itself acts as an editing mechanism. The difference is that editorial judgment is applied at the edges, frequently after the fact, not in advance. In this information ecosystem, citizens rely on each other to report, distribute, and correct a story as it goes. A story is no longer fixed by deadlines or distribution schedules. Rather it is organic, spiraling through multiple forms of media,

changing as it goes. The story belongs to no one save the audience.

The fluidity of this approach puts more emphasis on publishing information than filtering. Conversations happen in the community for all to see. In contrast, traditional news organizations are set up to filter information before they publish it. Editors and reporters collaborate, but the debates are not open to public scrutiny or involvement.

The most obvious differences between participatory journalism and traditional journalism are the structures and organizations that produce them. Traditional media are created by hierarchal organizations that are built for commerce. Their business models focus on profits derived from advertising. They value rigorous workflow, profitability, and integrity. Networked communities that value conversation, collaboration, and egalitarianism over profitability create participatory journalism. Participatory journalism does not show evidence of requiring a classically trained journalist to be mediator or facilitator. Many weblogs, forums, and online communities function effectively without one.

Some view digital media's disruption of traditional information consumption and distribution patterns as little more than an economic shakeout reaping short-term havoc on media companies and creating new business opportunities for the next

generation of communications giants. Under this scenario, companies like Google, MSN, and Yahoo! displace local newspapers, television, radio, and magazine publishers as the dominant gatekeepers of our media experiences.

But the notion of dominance is obsolete in the connected society. Individuals exert unprecedented power over how and when they access information and with whom they share it. In this sense, digital media is profoundly disruptive to the interests of any institution premised on power and control. What we know, the information we could access, once depended on where we lived. In the connected society of global nomads, our social capital can expand through vast personal networks spanning the globe.

We Media is a force that will soon exceed the influence of institutions that control news and information. It suggests that voice—the authentic, cultural expression of the individual—is resurgent in the craftwork of our media.

وسائل الإعلام الناشئة تعيد تشكيل المجتمع العالمى

دايل بسكين وآندرو ناتشيسُن

تمر العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والجمهور حالياً بمرحلة تغير متجهة نحو ما يدعوه محترفو الإعلام هؤلاء "وسائل إعلام النحن". وتتيح هذه العملية الصحفية الآخذة فى البروز إلى الوجود للشبكة الاجتماعية المستخدمة للإنترنت إنتاج الأخبار والمعلومات وتحليلها وتوزيعها على جماهير مترابطة تكنولوجياً ولا تحدها حدود جغرافية.

لقد دفعت الابتكارات فى تكنولوجيا المعلومات بالمجتمع الإنسانى إلى حقبة من وسائل الإعلام الديمقراطية يمكن فيها لكل فرد تقريباً أن يحصل فوراً على الأنباء والمعلومات، وأن يصبح من مؤسسى المشروع الصحفى والمساهمين فيه. ونتيجة لذلك، أمست الأخبار تنتقل اليوم بطرق غير معتادة وتفرز نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

كيف تؤثر تجربة المشاطرة فى وسائل الإعلام الرقمية على ما نعرفه وعلى كيفية توصلنا إلى معرفته؟ وكيف يتصرف كتاب التقارير الصحفية والقيمون عليها عندما يصبح بإمكان كل فرد أن يكون صحفياً، أو ناشراً، أو أمين أرشيف؟ وما هى تداعيات كل ذلك على مجتمعنا العالمى؟

تشكل هذه التساؤلات لب "وسائل إعلام النحن"، وهو تعبير صاغته مراكز وسائل الإعلام منذ سنوات لوصف ظاهرة كانت قد أخذت فى الانبثاق هى القدرة العالمية على الحصول على مضمون أو محتويات مصادر لا متناهية، وهى محتويات تتيح القدرة على المشاركة والانخراط المدنى فى الأنباء والمعلومات المؤثرة فى المجتمع.

ومن مظاهر ذلك "جوغل" (Google). فمحرك البحث الإلكترونى هذا، الذى لا تقل مهمته عن تنظيم كل معلومات العالم، يمكن الأفراد من السيطرة على عوالمهم، ذلك أنهم يصبحون ممتلكين للقدرة على البحث عن المعلومات التى تعكس خياراتهم الشخصية والعثور عليها والتصرف فيها. ولم تعد المؤسسات الكبيرة ذات السلطة أو الثروة التى تمكنها من الهيمنة على توزيع المعلومات هى المتحكمة بقدرة الأفراد على الحصول على الأخبار والمعلومات.

ومن مظاهره الأخرى البلوجز "Blogs" (المدونات الإلكترونية الشخصية). ذلك أن هذه المفكرات الإلكترونية تستحدث الأفكار وتربط بين الأفراد وأفكارهم عبر كل العالم. وتجمع مواقع الإنترنت مثل "الأصوات العالمية" [http://www.globalvoicesonline.org] المقالات ووجهات النظر من أشخاص عاديين: من مواطنين رواة ذوى أصوات أصيلة من ظروف وثقافات فريدة. وقد كان لهذه الأصوات من القدرة على فرض نفسها ما أدى إلى إنشاء مواقع على الإنترنت، مثل http://www.technorati.com لمتابعة ما يزيد على ٢٥ مليون بلوج، أى حوالى ربع مجموع المفكرات الشخصية الإلكترونية الموجودة فى عالم البلوجز.

وهناك ظاهرة ثالثة هى ازدياد عدد القنوات الدولية للبث الفضائى عبر الأقمار الصناعية. فقد فتحت دمقرطة وسائل الإعلام موجات البث الإذاعى والتليفزيونى أمام الثقافات المختلفة فى كل مكان. وهناك الآن أكثر من ٧٠ قناة دولية تستخدم التكنولوجيا الرقمية متدنية التكلفة والتوزيع بواسطة الأقمار الصناعية وتعبر الحدود بين الدول لتصل إلى أقصى أطراف المعمورة ناقلة الأخبار لكل وجهة نظر. وقد خلقت هيئة الإذاعة البريطانية، بى بى سي، الممولة من الحكومة البريطانية، نوعاً جديداً من الإمبراطورية البريطانية من خلال قنواتها ومواقعها الإلكترونية التى تعد بالمئات وتصل إلى ١٠٠ مليون إنسان فى شتى أنحاء العالم، وتُترجم إلى ٤٣ لغة. كما تدافع فضائية الجزيرة

عن حرية وسائل الإعلام وتؤثر فى الفكر العربى فى منطقة مضطربة متقلبة. وتسعى فضائية الجزيرة حالياً إلى توسيع نطاق تأثيرها فى وقت لاحق من عام ٢٠٠٦، من خلال إطلاق قناة إخبارية على مدار الساعة باللغة الإنجليزية.

كما تضم "وسائل إعلام النحن" أجهزة الإعلام الشخصية المتواجدة فى كل وقت وكل مكان، منشطة أقوى الاتصالات الإعلامية، أى انتقال الأنباء من شخص إلى آخر. وقد وصل عدد الأشخاص الذين يملكون هاتفاً محمولاً (نقالا) فى نهاية ٢٠٠٥ إلى أكثر من مليارى شخص، أى حوالى ثلث العدد الإجمالى لسكان الكرة الأرضية. ويباع سنوياً حوالى ٨٠٠ مليون هاتف خلوى جديد عبر العالم. وبحلول عام ٢٠٠٨ يقدر أنه سوف يصبح بإمكان ٦٠٠ مليون شخص، على وجه التقريب، التقاط صور الأحداث بواسطة آلات تصوير رقمية متطورة يعمل الكثير منها عبر الهواتف النقالة. وتخلق هذه الأجهزة "توليداً عالمياً للمضمون" يملك قدرة غير مسبوقة على خلق المعلومات وإنتاجها وتبادلها والمشاركة فى وقائع الحياة أثناء حدوثها. وتتيح الشبكات العالمية للناس إرسال الأخبار، والأفكار، والآراء، والصور إلى كل مكان، وفى كل وقت.

وما ينبثق عن ذلك هو التعبير الأقوى لظاهرة "وسائل إعلام النحن"، أى الاشتراك والمشاركة. فكل فرد جزء من القصة، ولكل فرد تأثير ونفوذ.

تتسم "وسائل إعلام النحن" بسمة مميزة هى العلاقة المتغيرة بين المؤسسات الإعلامية التقليدية. فوسائل إعلام النحن عملية ناشئة منطلقة من القاعدة إلى القمة يملى فيها قدر ضئيل جداً من الإشراف التحريرى أو انسياب العمل الصحفى الرسمى قرارات على هيئة موظفين، أو تكون متحررة تماماً من مثل هذا الإملاء. وهي، بدلاً من ذلك، نتيجة أحاديث عديدة متزامنة منشورة إما أن تزدهر أو تتلاشى بسرعة فى شبكة الإنترنت الاجتماعية.

وينافس عمل أى مواطن، أو مجموعة مواطنين، يلعب دوراً فى عملية جمع المعلومات وكتابة التقارير وتحليل ونشر الأنباء والمعلومات، ما تقوم به

مؤسسات تنتهج أسلوب العمل بهيئة تحرير وما يقوم به الصحفيون العاملون لديها. ولكن القصد قد يكون متماثلاً فى الحالتين: توفير المعلومات المستقلة الموثوقة الدقيقة المتشعبة وذات الصلة بموضوع البحث، التى يحتاج إليها أى نظام ديمقراطي.

وقد أصبحت وسائل إعلام النحن، التى كانت فى يوم من الأيام على هامش الصحافة التقليدية، ظاهرة لا يمكن تجاهلها. وأصبحت مجالاً تنشط فيه المجتمعات المحلية ومؤسسات الأعمال والوكالات الحكومية والمتبحرون فى موضوع ما والصحفيون المستقلون وكُتَّاب الأعمدة وكليات الصحافة وحتى مؤسسات الأخبار. وقد بزغت بسرعة مشاريع شبيهة فى مجمل قطاع الإعلام التقليدي، وهى جميعاً مستقاة من التجربة المدهشة للموقع "آه يا أخباري" (" أوه ماى نيوز" http://www.english.ohmynews.com") فى كوريا الجنوبية حيث تم تنظيم عشرات الآلاف من المواطنين- المراسلين الصحفيين فى بلد متمرس بالتكنولوجيا وأصبح العدد الواحد من هذه الوسيلة الإعلامية يهيمن فى الكثير من الأحيان على الخطاب السياسى برمته. ويعزى إلى هذه الوسيلة الإعلامية، بعد ثلاثة أعوام من إنشائها، الإطاحة بحكومة وتقليص سلطة أقطاب مؤسسات الإعلام فى كوريا.

وتجد مهنة الصحافة الموقرة القديمة نفسها فى لحظة نادرة فى تاريخها، تتعرض فيها هيمنتها كقيم على الأنباء يسمح بمرور ما يشاء منها لتهديد من تكنولوجيا جديدة ومن منافسين جدد ومن الجمهور الذى تخدمه.

وقد أثارت الاتجاهات الجديدة نقاشاً كبيراً مهماً حول القيم الأساسية للصحافة. ومن الواضح أن الصحافة تمر حالياً بمرحلة إعادة تحديد لهويتها الذاتية وللتكيف مع القوى المُصدّعة لها. وتقع فى صميم هذا السجال القضايا الأساسية المتعلقة بالسيطرة، والمصداقية، والربحية.

هل يستطيع كل مواطن أن يصبح مراسلاً صحفياً؟ لا يقيم الكثير من الصحفيين التقليديين وزناً للصحفيين المشاركين، خاصة كتاب البلوجز (المدونات الإلكترونية الشخصية)، ويصفونهم بأنهم هواة غير مهرة يسعون لمصلحة ذاتية ولا يلتزمون بالمعايير المؤسساتية المتعلقة بالتحقق من صحة المعلومات وعدم التحيز والتوازن والموضوعية. وبصورة معاكسة، ينظر العديد من صحفيى الإنترنت إلى وسائل الإعلام السائدة على أنها ناد متعجرف مقصور على مجموعة محددة يضع صيغته الخاصة بمصلحته الذاتية وبقائه الاقتصادى فوق مسئولية الصحافة الحرة تجاه المجتمع.

وما يخفق معظم الصحفيين التقليديين فى فهمه هو أنه، رغم افتقار المشاركين إلى المهارة أو التدريب، فإن شبكة الإنترنت ذاتها تعمل كآلية تحرير. والفرق هو أن التحكم التحريرى يطبق فى الإنترنت على الحواشي، غالباً بعد النشر لا قبله. ويعتمد المواطنون فى هذه البيئة الإعلامية على بعضهم البعض لوضع التقارير وتوزيعها وتصحيح الأخطاء فى القصة الإخبارية أثناء انتشارها. فالقصة الإخبارية لم تعد محددة بمهلة زمنية أو جدول زمنى لنشرها وتوزيعها، بل هى على العكس من ذلك كيان عضوى يتبع سبيلاً لولبياً عبر أشكال متعددة من وسائل الإعلام، ويتغير أثناء تحركه وانتشاره. ولم تعد القصة الإخبارية ملكاً لأحد سوى الجمهور.

وتركز مرونة هذه المقاربة على نشر المعلومات أكثر مما تركز على غربلتها. فالأحاديث تحصل فى المجتمع ليقرأها الجميع. وعلى النقيض من ذلك، نظمت مؤسسات الأنباء التقليدية لتصفية وغربلة المعلومات قبل نشرها. وفى حين يتعاون المحررون والمراسلون فى ذلك، لكن النقاش حوله لا يكون علنياً يتاح لعامة الناس التدقيق فيه أو المشاركة فيه.

أما أوضح الفوارق بين الصحافة التشاركية والصحافة التقليدية فهى الهيكليات والمنظمات التى تنتجها. فوسائل الإعلام التقليدية تنجم عن منظمات

هرمية الهيكلية تقام لغرض التجارة. وتركز نماذجها فى إدارة أعمالها على الأرباح المستقاة من الإعلان. وهى تُثمن تدفق العمل المنتظم والربحية والنزاهة بصرامة. أما مجموعات الأشخاص المتآلفين عبر شبكة الإنترنت الذين يقدرون التحادث والتباحث والتعاون والمساواة فيخلقون الصحافة التشاركية المفتوحة أمام الجميع للمشاركة فيها. وهى صحافة لا يبدو أى دليل على أنها تتطلب وجود صحفى مدرب بالطريقة التقليدية ليكون وسيطاً أو ميسراً للعملية. فهناك العديد من مواقع البلوجز والمنتديات والتجمعات الإلكترونية التى تعمل بصورة فعالة دون وجود مثل هذا الصحفي.

ويعتبر البعض أن تعطيل وسائل الإعلام الرقمية لأساليب استهلاك وتوزيع المعلومات التقليدية لا يُشكّل أكثر من هزة اقتصادية سوف تحصد فوضى قصيرة الأجل لدى شركات الإعلام، وتوجد فرصاً تجارية جيدة للجيل التالى من شركات الاتصالات الضخمة. ووفقاً لهذا السيناريو، ستحل شركات مثل جوغل (Google) و"إم أس إن"(MSN) و ياهو! (Yahoo!) محل ناشرى الصحف المحلية ومحطات الإذاعة والتليفزيون وناشرى المجلات كمتحكم بتجاربنا الإعلامية.

لكن فكرة السيطرة باتت فكرة بالية تجاوزها الزمن فى المجتمع المترابط المتواصل عبر الإنترنت. ويمارس الأفراد اليوم سيطرة لم يسبق لها مثيل على كيفية حصولهم على المعلومات ووقت حصولهم عليها وعلى اختيار الأشخاص الذين يريدون مشاطرتهم إياها. ومن هذا المنطلق، يسبب الإعلام الرقمى تمزقاً عميقاً فى مصالح أى مؤسسة ترتكز على منطق السلطة والسيطرة. وقد كان ما نعرفه، والمعلومات التى نستطيع الوصول إليها، يعتمد فى وقت من الأوقات على المكان الذى نعيش فيه. أما فى مجتمع الإنترنت المؤلف من رحّل عالميين فإنه يمكن لعاصمتنا الاجتماعية أن تتوسع من خلال شبكات شخصية واسعة جداً تمتد عبر العالم أجمع.

إن "وسائل إعلام النحن" قوة سوف تتفوق قريباً على نفوذ المؤسسات المسيطرة على الأنباء والمعلومات. وهى توحى بأن الصوت، أى التعبير الثقافى الأصيل للفرد، بدأ يبرز مجدداً فى طريقة عمل وسائلنا الإعلامية.

القطعة الثانية

Newspapers Recreate Their Medium

Brian L. Steffens

Newspapers large and small have a long history of adapting to technological and market change. Small-town and community newspapers are flourishing in a new technological age that allows them to provide coverage of local events with detail and delivery speed that they've never had before.

In the 21st century, newspapers have become chameleons, adapting with the changing environment. That's the way it's always been: from sheet-fed to rotary presses, linotype machines to desktop publishing, black and white to color, and now paper to electrons.

Newspapers continue to offer unique-value propositions that ensure their long-term future even as they change to encompass new forms of presentation and distribution. Newspapers remain the only medium that is primarily news; information that is usually verifiable, accurate, fair and in search of truth.

Radio is primarily a music and talk medium. Television is dominated by entertainment. The Internet is a search medium, offering access to a wide range of information with no assurances about the quality or veracity of content.

Local, community newspapers offer something that readers prize—local news.

Television stations and large-city dailies serve regional audiences spanning large cities, sprawling suburbs, and communities with total populations numbering in the millions. Cable channels and the Internet serve national or international audiences. None have the staff, time, space or pages to cover truly local, neighborhood news in a comprehensive and consistent way. They are limited to covering the bigger stories, the controversies, not day-to-day life that is the hallmark of community newspapers, including local government, schools, local health care and medical resources, neighborhood sports, social events, service clubs, and church activities.

This explains why the number of American dailies, and subscribers to those papers, has declined, while the number of community, nondaily newspapers has grown from about 5,500 to more than 7,000. Readership of the nondailies has almost tripled, to nearly 70 million every week.

New technologies pose challenges to the traditional newspaper business—a new learning curve and untested business models—but these technologies also bring new capabilities and opportunities to local news organizations.

Local Newspapers Meet the Competition:

Local weekly papers no longer have to forfeit breaking news or sports to local radio stations.

Pre-Internet, reports on the Thursday night local government or school board meetings or the Friday night high school sports games would not see print until the following week. The Internet gives community weekly newspapers the ability to compete head to head with daily newspapers, radio, and television for breaking news and sports.

Newspapers no longer have to cede color, video, and photography to television. Community newspapers can now deliver more visual elements to local stories than regional television stations. The TV station might have a five-second clip of the Friday night game between the two largest high schools, but the community newspaper's Web site can put an unlimited number of color photographs or video clips on its Web site from all the area high schools, junior high schools, and community sports leagues.

Even better, community newspapers have learned that, by posting more pictures to their Web sites, they receive more requests for reprints, thus creating a growing revenue stream. If the paper had previously printed one picture from an event, and Johnny was identified, his parents and relatives might buy a couple of pictures from the paper. But when pictures of Johnny

and all his teammates are on the Web site, the opportunity for more family purchases grows exponentially.

Newspapers are delivering a wider reach for advertisers by combining the still-vibrant print distribution of community newspapers with the new and growing audience of those papers' Web sites and text-messaging alerts. Most newspaper Web sites or electronic editions are now considered profitable, while the print products continue to generate profit margins averaging about 20 percent. That's the top line.

Emerging technologies have an impact on the bottom line, too. The nationally-distributed Christian Science Monitor print edition costs about twice that of its electronic edition. The common assumption was that the more print editions sold, the more revenue the company would generate and the more profit it would realize. More sales revenue would result in more profit.

WRONG. The print product generated more revenue but the print product cost much, much more to produce and distribute. The profit from each print edition sold was only about half that of producing and distributing a single electronic copy. Without the need for more newsprint, more ink, and expensive distribution channels, the electronic edition could sell for less yet earn more profit.

Newspapers are learning that electronic distribution is a viable alternative to traditional print editions, especially for

distribution outside the core market area. Papers sent to vacationing readers, retirees who've moved away, or those who have moved to a new region but want to keep up on news of family and friends back home often arrive weeks late and damaged.

Digital editions are delivered the same day, no rips, no tears. Births and deaths and news of a local sports hero are available to friends, family, vacationers, and retirees near and far … in time to send a note of congratulations or condolence.

All in all, new technologies help news companies improve customer service and control costs. For decades to come, millions of Americans will value the inexpensive price, availability (no need to buy a computer) and portability (no need for a power cord or batteries) of a printed newspaper. But there will also be those who value urgent alerts and updates (cell phones) and more depth and context (Internet) than a printed newspaper can deliver.

If a reader is jogging, he or she can't read a print paper but can listen to a news podcast (a newscast recorded to an iPod). If riding a train or bus with no power outlet, a reader will value a print edition (or a good battery for the laptop). If a reader is outside a major metropolitan area, he or she may not have wireless access for a laptop or a strong signal for a cell phone. Newspapers have to be where the news consumers are, and

delivered on a device they can use wherever they are, whatever they're doing.

For the near term, those devices include paper, computers, cell phones, and iPods. Tomorrow can and most assuredly will introduce even more ways to share information.

Newspapers that capture that vitality and deliver the news when, where, and how the audience is equipped to receive it will enjoy a long and prosperous future.

الصحف تجدد وسيلتها الإعلامية

بقلم بريان إل. ستيفنز

للصحف الكبيرة والصغيرة تاريخ طويل فى التكيّف مع التغيّرات فى التكنولوجيا وفى الأسواق. وتزدهر حالياً الصحف المحلية وتلك الصادرة فى البلدات الصغيرة فى عصر تكنولوجى جديد يُتيح لها تأمين التغطية المفصلة للأحداث المحلية ونشرها بسرعة بشكل لم يكن متاحاً لها فى الماضي.

أصبحت الصحف فى القرن الواحد والعشرين كالحرباء، تتكيف مع البيئة المتغيرة. لكن هذا هو بالضبط ما كان يحصل دوماً: فمن المطابع التى تتغذى ورقة إثر ورقة إلى المطابع الدوّارة؛ ومن النشر بواسطة ماكينة تنضيد الأحرف المطبعية فى سطور مسبوكة إلى النشر عبر الكمبيوتر؛ ومن الأبيض والأسود إلى الألوان، وحالياً من النشر على الورق إلى النشر الإلكتروني.

وتواصل الصحف تقديم نتاج فريد القيمة يؤمن مستقبلها على المدى الطويل حتى أثناء تغيرها لاستيعاب أشكال جديدة من العرض والتوزيع لمنتجاتها. ذلك أن الصحف ما زالت الوسيلة الإعلامية الوحيدة التى تنحصر جهودها بشكل أساسى فى نشر الأخبار؛ ونشر معلومات تتصف عادة بالدقة والإنصاف والسعى إلى كشف الحقيقة ويمكن التحقق من صحتها.

أما الإذاعات (الراديو) فهي، فى المقام الأول، وسيلة إعلامية لبث الموسيقى والأحاديث. بينما يسيطر الترفيه على ما يقدمه التليفزيون. فى حين أن الإنترنت هى وسيلة بحثية توفّر إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات دون أى ضمانات حول نوعيتها أو صدق محتواها.

وتقدّم الصحف المحلية شيئاً يثمنه القراء، أى الأخبار المحلية.

تخدم محطات التلفزة والصحف اليومية فى كبريات المدن قراء ومشاهدين إقليميين فى مدن كبيرة وضواح ممتدة فى رقعة واسعة وتجمعات سكانية، يصل

إجمالى عددهم إلى الملايين. ويخدم التليفزيون الكابلى وشبكة الإنترنت جمهور المستخدمين على الصعيد القومى وعلى المستوى الدولي. ولا تملك أى واسطة من هذه الوسائل الإعلامية الموظفين، أو الوقت، أو الحيّز أو الصفحات اللازمة لتأمين تغطية الأخبار المحلية الحقيقية وما يحدث فى الأحياء السكنية تغطية شاملة مستمرة. وتقتصر نشاطاتها على تغطية الأحداث العظمى، أخبار الخلافات والنزاعات، لا أخبار الأحداث اليومية التى تُشكّل السمة المميزة لتغطية الصحف المحلية، بما فيها أخبار الحكومات المحلية والمدارس والموارد المحلية للرعاية الصحية والطبية والنشاطات الرياضية المحلية والأحداث الاجتماعية ونوادى الخدمات والنشاطات الكنسية.

ويفسر هذا الأمر سبب تقلص عدد الصحف اليومية الأمريكية القومية وعدد المشتركين فيها، فى حين ارتفع عدد الصحف "الأهلية" المحلية، غير اليومية، من حوالى ٥٥٠٠ إلى أكثر من ٧٠٠٠ صحيفة. كما ازداد قرّاء الصحف غير اليومية ثلاثة أضعاف تقريباً فبلغ حوالى ٧٠ مليون قارئ أسبوعياً.

وفى حين تطرح التكنولوجيات الجديدة تحديات فى وجه المؤسسات الصحفية التقليدية، فارضة عليها تعلم أمور جديدة بسرعة لتغيير نفسها جذرياً واعتماد نماذج جديدة فى إدارة أعمالها لم تتم تجربتها فى السابق، إلا أن هذه التكنولوجيات تؤمن أيضاً قدرات وفرصاً جديدة لمنظمات الأنباء المحلية.

الصحف المحلية تواجه المنافسة:

لم تعد الصحف الأسبوعية المحلية مضطرة لأن تتخلى عن نشر أحدث الأنباء المتطورة والأخبار الرياضية، لصالح محطات الإذاعة المحلية.

ففى الحقبة السابقة لظهور الإنترنت، كانت التقارير حول اجتماعات الحكومات المحلية، أو مجالس إدارة المدارس التى تعقد مساء الخميس، أو أخبار المباريات الرياضية للمدارس الثانوية التى تقام مساء الجمعة، لا تنشر إلا فى الأسبوع التالي. أما الآن فتتيح شبكة الإنترنت للصحف المحلية الأسبوعية

القدرة على التنافس كند للصحف اليومية ومحطات الإذاعة والتليفزيون لتحقيق السبق الصحفى فى نشر الأخبار الرياضية وأحدث الأنباء.

ولم يعد يتوجب على الصحف الآن أن تتخلى عن الألوان، وأفلام الفيديو، والتصوير الفوتوغرافى لصالح التليفزيون. وتستطيع الصحف المحلية الآن توفير عناصر مرئية فى الأخبار المحلية تفوق ما توفره محطات التليفزيون الإقليمية. فقد تعرض محطة التليفزيون مشهداً قصيراً يدوم خمس ثوانٍ حول مباراة جرت مساء الجمعة بين المدرستين الثانويتين الأكبر فى المنطقة. أما موقع الصحيفة المحلية الإلكترونى فيمكنه أن يعرض عدداً غير محدود من الصور الملونة أو أفلام الفيديو القصيرة التى جرى التقاطها من كافة المدارس الثانوية والمتوسطة فى المنطقة، ومن مجموعة النوادى الرياضية المحلية.

والأفضل من هذا هو أن الصحف المحلية أدركت أن عرضها لعدد أكبر من الصور على مواقعها الإلكترونية يؤدى إلى تلقيها عدداً أكبر من طلبات الحصول على نسخ من تلك الصور، مما يولد دفقاً متنامياً من العائدات. فإذا كانت الصحيفة قد طبعت فى السابق صورة واحدة عن حدث وتم التعرف فى الصورة على شخص ما، جونى مثلاً، فقد يرغب أهله وأقاربه فى شراء نسختين عن تلك الصورة من الصحيفة. ولكن إذا عُرضت على موقع الإنترنت صور لجونى وكافة أعضاء فريقه فإن إمكانية بيع الصور لعدد أكبر من العائلات سوف تتضاعف كثيرا.

وتوفر الصحف الآن للمعلنين قدرة أكبر للوصول إلى جمهور أعظم من خلال الجمع بين القراء الذين توزع عليهم النسخ المطبوعة الرائجة محلياً والقراء الجدد المتزايدى العدد لمواقع هذه الصحف على الإنترنت وقرائها الذين يتلقون الرسائل المكتوبة على هواتفهم الجوالة. وقد أصبحت معظم مواقع الإنترنت التابعة للصحف أو نسخها الإلكترونية تعتبر الآن مربحة، فى حين

تستمر المنتجات المطبوعة بتوليد هوامش من الربح تبلغ فى المتوسط حوالى ٢٠٪. وهذا هو جوهر الموضوع وعنوانه البارز.

وللتكنولوجيا حديثة النشوء أيضاً تأثير على ما تحققه الصحيفة من ربح. فكلفة النسخة المطبوعة من صحيفة كريستشان ساينس مونيتور، التى توزع على نطاق قومي، تبلغ ضعف كلفة نسختها الإلكترونية. والافتراض المقبول عموماً هو أنه كلما ازدادت مبيعات النسخ المطبوعة تمكنت الشركة من توليد إيرادات أكثر، وبالتالى تحقيق ربح أكثر. أى إن ازدياد العائدات من المبيعات سيحقق ربحاً أكبر.

خطأ. إن المنتجات (أى النسخ) المطبوعة تولّد إيرادات أكثر ولكنها تُكلف أكثر بكثير لإنتاجها وتوزيعها. فقد بلغ الربح من كل طبعة للصحيفة حوالى نصف الربح المحقق من إنتاج وتوزيع نسخة إلكترونية واحدة. فعدم الاضطرار إلى استخدام مزيد من ورق الطباعة والحبر وقنوات التوزيع المكلفة جعل من الممكن بيع النسخة الإلكترونية بسعر أقل وتحقيق ربح أكبر رغم ذلك.

وقد بدأت الصحف تدرك أن التوزيع الإلكتروني يُشكّل بديلاً ممكناً للإصدارات المطبوعة التقليدية، وبالأخص لتوزيعها خارج المنطقة الأساسية لسوقها. فنسخ الصحف المطبوعة التى ترسل إلى قراء يقضون عطلتهم السنوية فى مكان غير مكان إقامتهم؛ وإلى المتقاعدين الذين انتقلوا للعيش فى مكان بعيد؛ أو إلى الذين انتقلوا إلى منطقة جديدة ولكنهم يرغبون فى البقاء مطلعين على أخبار العائلة والأصدقاء فى منطقتهم الأصلية؛ تصلهم فى الكثير من الأحيان ممزقة ومتأخرة عدة أسابيع.

أما تسليم إصدارات الصحف الرقمية فيتم فى نفس اليوم، دون أن تتعرض لأى تمزق. وبذلك تصل أخبار الولادات والوفيات وأنباء الأبطال الرياضيين المحليين إلى الأصدقاء والأقرباء وأفراد العائلات الذين يقضون إجازاتهم

السنوية، كذلك للمتقاعدين القريبين والبعيدين، فى الوقت المناسب لإرسال رسالة تهنئة أو رسالة تعزية.

وبصورة إجمالية، تساعد التكنولوجيا الجديدة شركات الأنباء على تحسين خدماتها للزبائن والسيطرة على التكاليف. وسوف يستمر ملايين الأمريكيين، لعقود عديدة قادمة، فى تثمين السعر الزهيد، والتيسّرية (لا ضرورة لشراء كمبيوتر)، وقابلية الحمل والنقل (لا ضرورة لتوصيل كهربائى أو بطاريات) التى توفرها الصحيفة المطبوعة. ولكن سيكون هناك أيضاً أولئك الذين يثمّنون الرسائل المستعجلة والتحديثات الإخبارية (هواتف نقالة)، والتعمق الأكبر والسياق الأوسع (الإنترنت) مما تستطيع صحيفة مطبوعة أن توفره.

وإذا كان القارئ ممن يمارسون رياضة العدو الوئيد، فإنه لن يتمكن من قراءة صحيفة مطبوعة فى نفس الوقت لكنه يستطيع الاستماع إلى نشرة أنباء مسجلة على آيبود (iPod). وإذا كان يركب القطار أو الباص بدون أن يتوفّر له مأخذ للتيار الكهربائي، يثمن القارئ النسخة المطبوعة (أو بطارية جيدة لتشغيل الكمبيوتر المحمول). وإذا كان القارئ خارج منطقة مدينة رئيسية فقد لا تتوفر له إمكانية الوصول اللاسلكى لتشغيل كمبيوتر أو إمكانية توفر إشارة لاسلكية قوية تمكنه من استخدام هاتفه النقال. وهكذا ينبغى أن تتواجد الصحف حيث يتواجد مستهلكو الأخبار وأن تقدم عبر وسيلة يمكنهم استعمالها حيثما يكونون، ومهما كانوا يعملون.

وفى المدى القريب، ستشمل هذه الوسيلة الورق، والكمبيوترات، والهواتف النقالة، وأجهزة الآيبود (iPod). ويمكن أن يوفر الغد حتى المزيد من السبل لتشاطر المعلومات، ولا ريب فى أنه سيوفرها.

وسوف تتمتع الصحف، التى تقتنص هذه الحيوية فتوفر الأخبار فى الوقت والمكان والطريقة التى يكون فيها القراء مجهزين لتسلمها، بمستقبل طويل ومزدهر.

القطعة الثالثة

Broadcasters Getting Online, Staying On Air

Michael Murrie

Zooming technological advancement has forced broadcasters to adjust to wave after wave of change. The industry has transformed nearly every aspect of their operations—how broadcasters deliver programming and how they produce it, and what the audience wants and when they want it.

American broadcasting glories in its tales of survival and success.

Radio survived the challenge of television a half century ago by becoming a portable medium and shifting from an emphasis on drama to music for the commuter. AM radio survived the rise of FM radio by developing news and provocative discussion programming.

Television became the national pastime each evening for a half century. Americans gathered to watch favorite characters, sports, and news coverage of historic events. Television remains Americans' primary source of news and the advertising medium that best catches their attention.

Nowadays, however, changes in technology, audience behavior, and business models shake traditional broadcasting again and again.

The Old Competitors:

Despite high-quality music CDs, radio became more profitable than ever in the 1990s after changes in U.S. government regulations allowed consolidation and simultaneous broadcasting of the same programming by multiple stations in a metropolitan area, as well as across many areas. The result, however, was often bland programming that lacked local content.

The Federal Communications Commission licensed 13,450 radio stations in 2003, twice the number that was licensed in 1970. The United States is one of the few countries in the world where commercial radio, with 10,000 stations, dominates over government radio.

Television met its first match when community antenna or cable systems began to import signals from other stations and later added specialized channels such as CNN and MTV. The small, individual franchises began to consolidate into groups as cable moved into metropolitan areas in the 1980s. Television stations tried to hold their audiences by insisting that federal regulations require the cable systems to carry local stations.

More competition came in the 1990s from direct broadcast satellite, the first service with digital signals. Cable, too, launched digital services, multiplying the number of channels from a few dozen to hundreds.

Over time, especially as ownership rules relaxed, broadcasters coped with the competition by acquiring interests in the competition and programming outlets. Now, of the top five U.S. media conglomerates, all own cable television channels and produce at least some kinds of television programs, four own cable distribution systems, four own broadcast television networks and stations, three produce motion pictures, and two own hundreds of radio stations. The interrelationships among these and other top media conglomerates are complex and difficult to follow.

Meanwhile, both radio and television faced audiences that could bypass the broadcast schedule to record programs on audio or videocassettes and replay them at other times. For decades the process was too clumsy and complicated to be an important factor, until the introduction of TiVo (a digital video recording set-top device for personal television) and similar devices that incorporated program schedules, simplified recording, and eliminated commercials. It was the beginning of a decline in the importance of programming schedules and the beginning of a trend toward viewer control.

Then, in the 1990s, households using television declined, perhaps because people had become too busy to watch television. Movies on DVDs, the Internet, video games, and other new media also competed. The ratio of time spent watching television

compared to Internet use was 8-to-1 in 2000 but only 4-to-1 in 2005, according to media investment bank Veronis Shuler.

The Internet presented competitive challenges but also offered opportunities to broadcasters. Research suggested some people used the Internet and watched television at the same time. Television could promote its programs with online news and programming information. A local radio station could present its programs almost anywhere in the world with an Internet connection. Broadcasters could direct audiences to companion Web sites for more detailed news coverage, but they found it more difficult to drive Web audiences to news programs.

Although overall news viewing increased, news producers faced fickle, more fractured audiences. CNN and others provided news, weather, and sports whenever viewers wanted them. A number of regional all-news channels followed. Local and network news expanded program offerings, especially in the mornings.

Deadlines disappeared. News was constantly available and updated. Reporters complained that they had no time to seek out stories because they constantly had to deliver new live reports. The rapid diffusion of 24-hour news and instant Internet messages left newsmakers such as politicians and public relations professionals with little time to react or reflect, especially as the all-news channels fueled the crisis of the moment with new live

satellite interviews. Many viewers constantly switched among news, weather, sports, and entertainment programs. Some news programs even promoted the times of upcoming stories to lure channel surfers back if they switched to other channels.

The centerpiece of U.S. network news, evening newscasts, steadily lost viewers for years, despite efforts to make them unique by providing more context and explanation. In 2005, three networks lost to retirement or death the anchormen of their flagship newscasts —personalities who had been powerful presences for decades.

Nevertheless, broadcasters found innovative technology to improve news reporting. News programs featured new realistic graphics, especially weather animations that projected the paths of approaching storms. Live reports via satellite came from anywhere —even an aircraft carrier or military convoy rolling through a desert. For the first time, ordinary citizens saw war overseas as it unfolded. Reporters embedded with troops in the latest Iraq war also offered personal accounts via Internet blogs in addition to their regular broadcast reports. News remained attractive to viewers and profitable.

Overall, revenues for radio ($19.3 billion) and television ($44.8 billion) peaked in 2000 and dipped the following year. Television recovered but radio stayed flat. Cable continued to increase steadily.

Radio's problems were deeper, with a 13-percent audience decline between 1995 and 2005. Declining ad revenue—and thus station values—led some group owners to huge losses of, for example, $17 billion in 2002 and $4.9 billion in 2005 by Clear Channel, the largest radio group. In 2004, Clear Channel reduced time allotted for promotions and commercials by 20 percent to help keep listeners who seemed dissatisfied by too many commercials. The strategy raised prices and encouraged shorter commercials. This year, there is some evidence the strategy may be working, but radio still faces other problems, including a new payola (paying cash or gifts in exchange for airplay) investigation. Satellite radio continues to grow as an alternative to commercial radio, and further competition comes from the iPod and similar digital devices that make music portable and convenient.

The iPod and its cousins can store radio content and replay it. The process, called podcasting, is like TiVo for radio. Content ranges from national network broadcasts to blog-style, home-grown productions.

Listeners have long been able to record radio and play it back with portable devices, but never have audiences had so much content, variety, quality, and control, and the ability to easily manage and manipulate content.

The television industry for years has anticipated its next step in improved quality—high-definition television (HDTV). Now it is finally arriving, years late.

Digital broadcast radio was also under development for years, with the promise of offering CD-quality and dramatically improved reception, but the industry lacked enthusiasm for making the huge investment necessary for such a broad upgrade. The technology enables a radio station to continue to send its regular analog signal and multiple digital signals.

The New Competitors:

Perhaps television and cable broadcasters would have strolled into the 21st century with HDTV, new channels, and not much else had it not been for two technological breakthroughs in the 1990s —affordable broadband Internet service and video compression.

The broadband services were DSL (digital subscriber loop), developed by telephone companies, and cable modems, developed by the cable TV industry. These services provided high-speed, affordable Internet service to homes and small businesses.

Digital video compression numerically describes every bit of information in a frame of video, finds redundant information or information humans don't perceive, summarizes it, and discards what's not necessary. The resulting streamlined signal fits on computer hard drives and even travels on the Internet. Dozens of

these compressed signals fit in electronic pipes and pathways that once handled only one video signal. With greater storage, processing power, and throughput, desktop computers can easily play and even edit video, dramatically lowering the entry barriers for small, independent video producers.

Digital video compression made possible new digital television standards, approved by the federal government, that require television stations to convert from analog to digital broadcast channels and signals by 2009. After years of reluctance to make the investments to convert, most stations are finally broadcasting in one or more of the new digital standards, often including HDTV. Digital television sets have become more affordable, and consumers are finally buying them. HDTV's big screens might even attract the family back together in the living room to watch again, except that the television screen is also growing smaller and more mobile for the individual viewer, as well as larger.

With commercial radio's challenges from the iPod in mind, networks jumped at the chance to make prime-time programs available at $1.99 each when Apple created a new iPod that could show video. Early evidence indicates the move may help ratings.

Nevertheless, the new media threaten the future of the lucrative traditional television advertising model. Two alternate funding methods are fees per item and subscription. Anyone can

put videos on Google for free distribution or for purchase. Pay-per-view network programs are also available on cable and direct broadcast satellite television, much like pay-per-view movies. Now production companies, writers, actors, networks, and others are disputing how these revenues should be distributed.

Broadcasters can expect more challengers, both small and large, as the Internet delivers more video. Telecommunications and information technology companies are already rolling out IPTV (Internet protocol television). Who knows what new Internet video will come from new companies and young independent producers? Be assured, however, that most traditional broadcasters will be in the fray with their considerable resources, experience, and a heritage of survival and success.

الإذاعات تنتقل إلى الإنترنت لتبقى على الهواء

بقلم مايكل موري

أجبر التقدّم التكنولوجى المتزايد بسرعة وسائل الإعلام الإذاعية بالراديو والتليفزيون على التكيف لاستيعاب الموجة تلو الأخرى من التغيير. وقد غيرت هذه الصناعة كل وجه من أوجه عملياتها تقريباً بشكل جذري، فغيرت جذرياً كيفية بث محطات الإذاعة والتليفزيون لبرامجهما وكيفية إنتاجهما لها، كما غيرت ما يرغب المستمعون فى سماعه، ومتى يرغبون فى سماعه.

تفاخر الصناعة الإذاعية الأمريكية (من راديو وتليفزيون) بما ترويه من قصص عن قدرتها على البقاء والنجاح.

فقد استمرت الإذاعات (الراديو) فى العمل رغم مواجهتها لتحدى التليفزيون قبل نصف قرن، من خلال تحولها إلى وسيلة إعلام نقالة وتحولها من التأكيد على الدراما إلى بث الموسيقى للمسافرين على الطرقات. وبقى الإرسال والاستقبال على موجة الإيه إم مستمراً بعد بروز موجة إف إم (المستقبل مضمن التردد)، وذلك من خلال تطوير البرامج الإخبارية وندوات المناظرات المثيرة للنقاش.

وظل التليفزيون يشكل وسيلة التسلية القومية كل مساء طوال نصف قرن. فكان الأمريكيون يتحلقون حول أجهزة التليفزيون لمشاهدة الشخصيات المفضلة لديهم، والألعاب الرياضية، والتغطية الإخبارية للأحداث التاريخية. وما زال التليفزيون، بالنسبة للأمريكيين، المصدر الأساسى للأنباء وأفضل وسيلة إعلانية للاستحواذ على اهتمامهم.

أما اليوم، فإن التغييرات فى التكنولوجيا، وسلوك المشاهدين، والنموذج المتبع فى تنظيم الأعمال التجارية، تهز القطاع الإذاعى التقليدى (من راديو وتليفزيون) المرة تلو المرة.

المنافسون القدامى:

رغم جودة نوعية تسجيل الموسيقى على الأقراص المدمجة، أصبحت الإذاعة فى تسعينيات القرن الماضى أكثر ربحية من أى وقت مضى، إثر إدخال تغييرات على القوانين الحكومية الأمريكية سمحت بالاندماج بين الإذاعات، وبالبث المتزامن لنفس البرامج من محطات إذاعية متعددة تعمل فى منطقة مدينية كبرى، وعبر العديد من المناطق الأخرى. ولكن كثيراً ما كانت النتيجة هى برمجة رتيبة وخالية من المحتوى المحلي.

رخّصت اللجنة الفيدرالية للاتصالات لعمل ١٣٤٥٠ محطة إذاعة جديدة خلال عام ٢٠٠٣، أى ضعف عدد الإذاعات التى كان مرخصاً لها بالعمل فى عام ١٩٧٠. وتعتبر الولايات المتحدة إحدى الدول القليلة فى العالم التى تسود فيها محطات الإذاعة التجارية، البالغ عددها أكثر من ١٠ آلاف محطة، على محطات الإذاعة الحكومية.

وقد واجه التليفزيون أول منافسة له عندما بدأت الهوائيات المحلية، أو أنظمة التليفزيون الكابلي، باستيراد إشارات الإرسال من المحطات الأخرى ثم أضافت محطات متخصصة مثل سى إن إن CNN وإم تى فى MTV. وبدأت محطات البث التجارى الصغيرة الفردية بالاندماج ضمن مجموعات مع انتقال نظام التليفزيون الكابلى إلى مناطق المدن الكبرى فى الثمانينيات من القرن الماضي. وحاولت محطات التليفزيون الاحتفاظ بمشاهديها بالإصرار على أن القوانين الفيدرالية تفرض على أنظمة التليفزيون الكابلى أن تبث برامج المحطات المحلية.

وظهر المزيد من المنافسة فى تسعينيات القرن الماضي، من الإرسال الفضائى المباشر عبر الأقمار الصناعية، وكان ذلك أول نظام بإشارات رقمية. وأطلقت محطات التليفزيون الكابلى هى أيضاً خدمات رقمية تضاعف من خلالها عدد القنوات من بضع عشرات إلى المئات.

ومع مرور الزمن، بالأخص بعد تخفيف أنظمة التملك، تغلبت محطات الإذاعة (بالراديو وبالتليفزيون) على المشكلات التى جلبتها المنافسة وذلك من خلال امتلاك حصص فى الأنظمة المنافسة وفى البرمجة. وتملك الآن جميع التكتلات الإعلامية الأمريكية الخمسة الكبرى، قنوات تليفزيون كبلى وتنتج على الأقل بعض أنواع البرامج التليفزيونية، فى حين تملك أربعة منها أنظمة بث كبلى وتملك أربعة منها شبكات ومحطات للبث التليفزيوني، وتنتج ثلاثة منها أفلاماً سينمائية، فى حين يملك اثنان منها مئات من محطات الإذاعة بالراديو. والعلاقات المتشابكة التى تربط بين هذه التكتلات وغيرها من شركات الإعلام الرئيسية الأخرى معقدة ويصعب تعقب نشاطاتها.

فى هذه الأثناء، واجهت محطات الإذاعة بالراديو والتليفزيون مستمعين ومشاهدين يستطيعون تجاوز الجدول الزمنى للبث عن طريق تسجيل البرامج على أشرطة أو كاسيتات فيديو، ثم إعادة بثها لسماعها أو مشاهدتها فى وقت آخر. لكن هذه العملية ظلت طوال عدة عقود بالغة الصعوبة وشديدة التعقيد فلم تشكل عاملاً مهماً، إلى أن تم إدخال الجهاز تاى فو TiVo (جهاز تسجيل رقمى لأفلام الفيديو على التليفزيون الشخصي) وأجهزة مماثلة تضمنت الجداول الزمنية للبرامج والتسجيل المسهل وألغت الإعلانات التجارية. وقد شكل ذلك بداية تقلص أهمية توقيت بث البرامج، وبداية الاتجاه نحو سيطرة المشاهد.

وبعد ذلك، فى التسعينيات من القرن الماضي، تدنى عدد الأسر التى تشاهد التليفزيون ربما لأن الناس أصبحوا كثيرى الانشغال ولم يعد يتسنى لهم الوقت لمشاهدة التليفزيون. كما تعرض التليفزيون لمنافسة من الأفلام المسجلة على أقراص دى فى دى (DVD)، والإنترنت، وألعاب الفيديو، وغيرها من وسائل الإعلام الجديدة.

إن نسبة الوقت الذى يمضيه الناس فى مشاهدة التليفزيون، مقارنة مع الإنترنت، هبطت من ٨ إلى ١ فى عام ٢٠٠٠، حتى أصبحت ٤ إلى ١ فى عام ٢٠٠٥.

طرحت الإنترنت تحديات تنافسية، ولكنها وفرت أيضاً فرصاً للقطاع الإذاعى بالراديو والتليفزيون؛ فقد أشارت الأبحاث إلى أن بعض الناس يستخدمون الإنترنت ويشاهدون البرامج التليفزيونية فى نفس الوقت. كما تستطيع محطات التليفزيون أن تروج لبرامجها من خلال إصدار نشرات أخبار ومعلومات عن برامجها على الإنترنت. كما تستطيع محطات الإذاعة (الراديو) المحلية تقديم برامجها فى أى مكان تقريباً فى العالم من خلال الربط بالإنترنت. وفى حين يُمكن لمحطات الإذاعة والتليفزيون توجيه مستمعيها إلى مواقع إنترنت مصاحبة لها للحصول على تغطية مفصلة أكثر للأخبار، إلا أنها وجدت أن توجيه مستعملى شبكة الإنترنت إلى البرامج الإخبارية أكثر صعوبة.

ورغم ازدياد العدد الإجمالى لمشاهدى برامج الأخبار، واجه منتجوها مشاهدين متقلبين وأكثر تنوعا. وقد وفرت قناة سى إن إن (CNN) وغيرها الأنباء وأحوال الطقس وأخبار الرياضة فى كل وقت يريده المشاهدون. وتبع هذا ظهور عدد من المحطات الإقليمية التى لا تبث سوى الأخبار. كما وسّعت المحطات المحلية وشبكات التليفزيون برامجها الإخبارية، خاصة فى فترات البث الصباحي.

واختفى مفهوم المواعيد المحددة مسبقاً للبرامج. وأصبحت الأخبار متوفرة ومحدثة باستمرار. واشتكى المراسلون الصحفيون من أنه لا يتوفر لديهم الوقت للسعى وراء الأنباء نظراً لكونهم مضطرين على الدوام إلى تقديم تقارير جديدة مباشرة على الهواء. ولم يترك النشر الفورى للأنباء على مدار الساعة ورسائل الإنترنت الفورية، لصنّاع الأخبار، كالسياسيين والمتخصصين فى العلاقات العامة، سوى القليل من الوقت للتفاعل مع الأحداث أو للتفكير بها، خاصة وأن القنوات المتخصصة بنشر الأخبار تمدنا بتحليل أزمات الساعة من خلال المقابلات المباشرة الجديدة عبر الأقمار الصناعية. ويقوم العديد من المشاهدين بالتنقل باستمرار ما بين برامج الأخبار والطقس والرياضة والترفيه، حتى إن

بعض برامج الأخبار أصبحت تعلن عن موعد بث التقارير الإخبارية التالية من أجل إغراء المتنقلين بين المحطات المختلفة بالعودة إليها إن كانوا قد تحولوا عنها لمشاهدة برامج غيرها.

وقد ظلت أهم برامج الأخبار فى شبكات التليفزيون الأمريكية، نشرة الأنباء المسائية، تخسر مشاهديها باستمرار على امتداد عدة سنوات، رغم ما بُذل من جهود لجعلها استثنائية من خلال تقديم مواضيع وشروحات أوسع ضمن سياقها. وفى عام ٢٠٠٥ خسرت ثلاث شبكات المقدمين الرئيسيين لنشراتها الإخبارية الرئيسية، بسبب التقاعد أو الوفاة، وكانوا جميعاً شخصيات لها حضور قوى طوال عقود.

إلا أن وسائل الإعلام الإذاعية (من راديو وتليفزيون) عثرت على تكنولوجيا مبتكرة لتحسين إعداد تقارير الأنباء. فقد أصبحت برامج الأخبار التليفزيونية تتضمن رسوماً بيانية جديدة واقعية، خاصة الرسوم البيانية المتحركة الخاصة بالأحوال الجوية التى تتكهن بالمسار الذى ستسلكه العواصف المتحركة نحو المنطقة. وأصبحت التقارير المباشرة الفضائية تأتى من كل مكان، حتى من على متن حاملات الطائرات أو القوافل العسكرية التى تجتاز إحدى الصحاري. ولأول مرة فى التاريخ، شاهد المواطنون العاديون الحرب فى دول أخرى أثناء وقوعها وتطور أحداثها. وقدم المراسلون الذين تم دمجهم مع القوات المسلحة فى الحرب العراقية الأخيرة تقارير شخصية عبر المفكرات الشخصية المدونة على الإنترنت (البلوجز) علاوة على تقاريرهم الإذاعية المنتظمة. فحافظت الأخبار بذلك على قدرتها على اجتذاب المشاهدين وعلى ربحيتها.

وبصورة إجمالية، بلغت الإيرادات الإذاعية (١٩,٣ مليار دولار) والتليفزيونية (٤٤,٨ مليار دولار) ذروتها عام ٢٠٠٠، ثم هبطت فى السنة التالية. وفى حين تعافى التليفزيون من تلك النكسة لم ترتفع إيرادات المحطات

الإذاعية (الراديو) إلى سابق عهدها، بينما استمرت إيرادات التليفزيون الكابلى فى الازدياد بشكل مطرد.

كانت مشاكل الإذاعات (الراديو) أعمق، بسبب انخفاض عدد المستمعين بنسبة ١٣٪ بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٥. وأدى انخفاض الإيرادات من الإعلانات، وبالتالى القيمة المالية للمحطات، إلى إصابة بعض أصحاب مجموعات المحطات الإذاعية، بخسائر فادحة. فعلى سبيل المثال، بلغت خسارة كلير شانيل، أكبر مجموعة إذاعية، ١٧ مليار دولار فى عام ٢٠٠٢ و ٤,٩ مليار دولار فى عام ٢٠٠٥. وفى عام ٢٠٠٤، خفضت هذه المجموعة الوقت المخصص للترويجات والإعلانات التجارية بنسبة ٢٠٪، فى محاولة منها للاحتفاظ بمستمعيها الذين أبدوا الانزعاج من كثرة الإعلانات التجارية. وقد أدت هذه الاستراتيجية إلى رفع أسعار الإعلانات، وشجعت على بث إعلانات تجارية أقصر. وهناك بعض الأدلة التى تشير فى العام الحالى إلى أن هذه الاستراتيجية قد تكون بدأت فى تحقيق النجاح رغم أن الإذاعات (بالراديو) لا تزال تواجه مشاكل أخرى، من بينها التحقيقات الجديدة حول نظام "البايولا" (الدفع النقدى أو الهدايا مقابل لعب موسيقى معينة على الهواء). ويستمر فى هذه الأثناء تزايد عدد الإذاعات الفضائية كبديل عن الإذاعات التجارية، كما تواجه محطات الإذاعة التجارية منافسة إضافية من أجهزة "الآيبود" ومن أجهزة رقمية مماثلة تسمح بالتنقل من مكان إلى آخر أثناء الاستماع إلى الموسيقى فى الوقت الملائم للمستمع.

ويستطيع جهاز "الآيبود" iPod، والأجهزة المشابهة له، خزن المحتوى المذاع وإعادة بثه. وتشبه هذه العملية التى تسمى "بود كاستينغ" (Podcasting)، عملية "تاى فو" (TiVo) للإذاعات. ويتراوح محتوى هذه الأجهزة ما بين البث المأخوذ من إذاعات الشبكة القومية والإنتاجات المحلية المشابهة لصحافة الإنترنت (البلوج).

وفـى حين أن المستمعين كانـوا يستطيعون منذ فترة طـويلة تسجيل البث الإذاعـى وإعـادة بثه بواسطة أجهزة محمولة، لكن المستمعين لم يحصلوا أبداً من قبل علـى هذا القدر من المحتويات، والتنوع، والنوعية، والتحكم، والقدرة على معالجة المحتوى أو التلاعب به بسهولة.

وقد ظلت صناعة التليفزيون تتوقع منذ سنوات خطـوتها التالية لتحسين نوعية بثها- التليفزيون العالى الوضـوح (HDTV) ، الذى بدأ بالوصول الآن أخيراً متأخراً عدة سنوات.

وقد ظل العمل مستمراً طـوال سنوات للتوصل إلـى بـث إذاعـى (راديـو) رقمي، يبشر بتقديم نوعية تماثل نوعية الأقراص المدمجة ويحقق تحسناً هائلاً فـى استقبال البث، لكـن الصناعة لـم تكـن متحمسة لإنفـاق المبالغ الطائلـة الضرورية لمثل هذا التحسين الواسع. وتمكن التكنولوجيا محطات الإذاعة الآن مـن الاستمرار فـى إرسـال إشـارتها التقارنـية المنـتظمة عـلاوة علـى إرسـال إشاراتها الرقمية المتعددة. .

المنافسون الجدد:

ربمـا كانـت محطـات التليفـزيون والإذاعـة الكبلـية ستدخل القـرن الـواحد والعشرين بسهولة بالتليفزيون العالى الوضوح (HDTV) والقنوات الجديدة لا غير لـولا حصول اختراقين تقنيين مفاجئين فـى التسعينيات من القرن الماضى همـا توفر خدمة الإنترنت بالنطاق العريض (أو الحزمة العريضة) بسعر معقول وابتكار ضغط الصور والبيانات على الفيديو.

وتـضمنت خدمات البث بالنطاق العريض الحلقة الرقمية للمشتركين (DSL)، التـى طـورتها شركات الهاتـف، وكذلك أجهزة المودم الكبلية التى طـورتها صناعة التليفـزيون الكابلـي. وقـد وفـر هـذان الابـتكاران خدمـة إنتـرنت عالـية السرعة بأسعار معقولة للمنازل والشركات التجارية الصغيرة.

يصف الفيديو الرقمى المضغوط عددياً كل جزء صغير من المعلومات ضمن إطار وحدة العرض البصرية (الفيديو)، كما يجد المعلومات الزائدة على الحاجة أو المعلومات التى لا يراها الإنسان، فيلخصها ويتخلص من غير اللازم منها. ويمكن خزن الإشارة المبسطة الناتجة عن ذلك فى أجهزة الدفع الصلبة فى الكمبيوتر كما يمكنها حتى التحرك عبر الإنترنت. ومن الممكن وضع العشرات من هذه الإشارات المضغوطة ضمن أنابيب ومسارات إلكترونية كانت تعالج فى السابق إشارة فيديو واحدة. ومع توفر وسائل تخزين أكبر، وقدرة معالجة أعظم، وسعة معالجة وإنتاجية أكبر، أصبح بإمكان الكمبيوترات الصغيرة أن تشغل أشرطة الفيديو بسهولة وحتى أن تقوم بتحريرها، مقلصة بذلك بشكل دراماتيكى الحواجز التى كانت تشكل عائقاً يحول دون قيام المنتجين الصغار المستقلين بإنتاج أشرطة الفيديو.

وقد أتاحت تقنية الضغط الرقمى للفيديو وضع مقاييس جديدة للتليفزيون الرقمي، وافقت عليها الحكومة الفيدرالية، تفرض على محطات التليفزيون التحول من قنوات وإشارات البث التقارنى (الإشارات القياسية) إلى قنوات وإشارات البث الرقمى بحلول عام ٢٠٠٩. وبعد سنوات من التردد فى تأمين الاستثمارات المطلوبة للتحول، بدأت معظم المحطات أخيراً بالبث وفق واحد أو أكثر من المقاييس الرقمية الجديدة، كثيرا ما شملت التليفزيون العالى الوضوح (HDTV). وأصبحت أسعار أجهزة التليفزيون الرقمى معقولة أكثر فبدأ المستهلكون أخيراً فى شرائها. ومن الممكن أن تجذب الشاشات الكبيرة للتلفزيون العالى الوضوح أفراد العائلة مجدداً للاجتماع معًا فى حجرة الجلوس لمشاهدة التليفزيون، غير أن شاشة التليفزيون أخذت فى التحول أيضاً إلى شاشة أصغر مقاساً وأكثر ملاءمة لحمل المشاهد الفردى لها معه أثناء تنقله، فى نفس الوقت الذى ازداد فيه حجمها.

وإذ أخذت محطات التليفزيون فى حسبانها التحديات التى واجهتها الإذاعات (الراديو) التجارية بسبب أجهزة "الآيبود"، سارعت الشبكات إلى الاستفادة من فرصة جعل البرامج المعروضة فى أهم الأوقات المفضلة لدى المشاهدين متوفرة بسعر ١,٩٩ دولاراً لكل برنامج، وذلك عندما ابتكرت شركة أبل جهاز "آيبود" جديد يمكنه عرض أشرطة الفيديو. وتشير الدلائل المبكرة إلى أن هذا التطور قد يساعد فى زيادة عدد مشاهدى البرامج التليفزيونية.

ومهما يكن الأمر، فإن وسائل الإعلام الجديدة تهدد مستقبل النموذج المربح للإعلان التليفزيونى التقليدي. وهناك أسلوبان بديلان لهذا النموذج من التمويل، هما: فرض رسم على كل بند أو دفع رسم اشتراك. ويستطيع أى شخص أن يقدم أشرطة الفيديو عبر نظام جوغل (Google) إما للتوزيع المجانى أو للشراء. وتتوفر أيضاً برامج شبكات التليفزيون التى يدفع مشاهدها عند مشاهدته لأى منها على التليفزيون الكابلى أو التليفزيون المباشر الفضائي، فى عملية تماثل تماماً دفع رسم مقابل كل مشاهدة لفيلم. وهناك خلافات الآن بين شركات الإنتاج، والكتاب، والممثلين، وشبكات التليفزيون وغيرهم حول كيفية تقاسم هذه الإيرادات.

ويمكن للإعلام الإذاعي، بالراديو والتليفزيون، توقع مواجهة مزيد من التحديات، الصغيرة منها والكبيرة، عندما توفر شبكة الإنترنت تسجيلات فيديو أكثر. وقد بدأت حالياً شركات الاتصالات اللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات إنتاج تليفزيون برتوكول الإنترنت (IPTV). وليس هناك من يمكنه أن يعرف الآن تسجيلات الفيديو الجديدة على الإنترنت التى سوف تنتجها شركات جديدة ومنتجون مستقلون من الشباب. لكن المؤكد هو أن معظم وسائل الإعلام الإذاعية التقليدية (الراديو والتليفزيون) ستكون فى الحلبة متسلحة بمواردها الضخمة وخبراتها، وبتراث من الاستمرارية والنجاح.

القطعة الرابعة

Bloggers Breaking Ground in Communication

Dan Gillmor

Software technology that allows writers to easily post their own essays on the World Wide Web has challenged the traditional role of media organizations as gatekeepers to a mass audience. At a steadily increasing pace over the last several years, ordinary citizens have made themselves into reporters and commentators on the social scene. They have made a remarkably rapid ascent onto their own platform in the realm of social and political debate.

In late 2002, one of the most powerful members of the United States Congress got a lesson in the power of new media. At a birthday party for a colleague, Senator Trent Lott, a Republican from the state of Mississippi, sounded nostalgic for an ugly part of America's past, when racial segregation was official policy in much of the land. The statement drew little notice from the mass media.

But some writers of the then-nascent Internet journals called weblogs, or blogs for short, were not so willing to let it go. From the political left and right, the bloggers, as these writers have come to be known, expressed outrage. Some of their ire was directed at the media for its inattention, and after a few days of the bloggers' attacks, major media organizations decided to cover the story. A few days after that, Lott's support among his colleagues

dwindled and he ultimately stepped down from his Senate Republican leadership post.

The incident was an early warning of sorts, for politicians, public figures of all kinds, and people in the media. It signaled the accelerating evolution of communications. Blogs were coming into their own, and they have become more and more of a force.

What are blogs, exactly? There's no single definition, but most have at least three things in common. They are typically composed of short essays, also called postings. The postings are shown in reverse chronological order —that is, most recent items at the top. And they have hyperlinks pointing to other Web pages.

Blogs are a conversational medium. Many of the best blogs let readers post comments, and bloggers are fond of pointing at each others' work to highlight and discuss it.

They are also conversational because the best blogs are written with a distinctly human voice. We can contrast this with the typical newspaper article, which feels as though it was written according to a formula and by a committee, not a person. The blog's very humanity is a vital boost to the form.

Blogs should also be understood in their wider context, as a proxy for the many different ways that average Internet users are now able to publish (in a variety of formats, including audio and video) their own works online. This is part of the democratization of media, both in creation and distribution. The tools we use to

create digital content are increasingly powerful but decreasingly expensive. And we can show our work to a potentially global audience. There is no analog in human history for this development.

According to the Pew Internet Project, a nonprofit organization researching the Internet's impact on various aspects of American life, blog reading has risen along with blog creation. More than a quarter of the U.S. population has read a blog and, while the numbers flattened somewhat during 2005, mass-media coverage has given blogs higher visibility than ever.

Bloggers have won the most attention for their writing about highly topical issues in politics, technology, and other such fields. But we must recognize that most blogs—the vast majority of the millions now online—are not aimed at large audiences yet have high value. For some bloggers, their online journals have essentially replaced the traditional letter home to family and close friends. The value the reader gains from those highly personal blogs must surely be higher per reader than the equivalent value of the most popular sites.

Blogging took off first in the United States. This was predictable, given that the early online tools came from U.S. software developers. But it is becoming a global phenomenon. China, for example, has some 5 million bloggers, a rough estimate and a relatively low percentage of the population. More and more

Chinese people are launching their own blogs despite censorship by government (with the assistance of technology companies). Africa has the lowest blogger numbers of any continent; Ethan Zuckerman, co-founder of the Global Voices Online project at Harvard University's Berkman Center for Internet & Society, says the best estimates suggest there are about 10,000 bloggers in sub-Saharan Africa. Numbers are growing in the Middle East and North Africa, he says, with some 50,000 mostly young people posting to their blogs.

Among the most ardent blogging nations outside the United States is France, with more than 2 million bloggers, according to software executive Loic Le Meur. They're having an impact. He says three government ministers have invited bloggers to interview them; Le Meur was himself part of one of those sessions. He notes that blogs are becoming one of the most important means of expression in that nation and are causing some worry in the ranks of mainstream journalism.

The relationship between bloggers and journalists has been noteworthy. Some professionals jumped into blogging enthusiastically. Others have dismissed the entire genre.

I started what is believed to have been the first blog by an American mass-media journalist in 1999, when blogging software was only just beginning to appear. I was writing about technology, and the blog, which appeared in addition to my

newspaper column at the San Jose Mercury News in California's Silicon Valley, became an essential part of my job. Why? Because it enabled me to have more of a conversation with my readers. I'd learned quickly, writing about technology in Silicon Valley, the heart of the high-tech industry, that my readers collectively knew much more than I did, and the blog was another way of learning.

Since then, blogging has slowly intersected with the news business. The Pew Internet Project found that American journalists are much more likely to read blogs than the general public. This is unsurprising, because blogs are serving a role somewhat like the trade journals, which are valuable source material for reporters in any number of disciplines.

Even now, however, most professional journalists do not publish blogs. The format, which tends to encourage a personal voice, has felt somewhat unnatural to professionals who are trained to keep their own feelings and beliefs out of what they write and broadcast. Opinion columnists are the obvious exception to this general rule, and several business columnists have been among the best in the genre, offering deeper insights into the issues they cover in the print editions. This approach is also working well for journalists who cover other kinds of topics, notably entertainment.

Blogs can also bring a quality to news coverage that is still somewhat rare: transparency. News people demand transparency

from others but have typically been less willing to shine lights on their own business. This is changing for the better, and blogs are a useful tool in that process. CBS News's PublicEye blog, for example, offers insights into the broadcaster's own operations.

Blogs have turned out to be particularly well suited to breaking news, such as natural disasters, about which readers are hungry for every scrap of new information. In one especially notable case, the blog replaced the front page for a time. The New Orleans Times-Picayune, forced out of its own building along with other residents of the city that was nearly destroyed by Hurricane Katrina, helped keep its readers informed via a blog when the print edition couldn't be published.

Blogs by journalists make up a tiny percentage of all blogs, of course. Some bloggers do superb journalism on their own, competing for attention from readers and respect from sources. Bill Gates, the co-founder and chairman of Microsoft Corporation, has given interviews to bloggers who write only online. Other corporate executives are learning that key bloggers can be an excellent conduit to the general public.

Inevitably, media companies have considered capturing the best blogging talent for themselves. One company, Weblogs Inc., a producer of niche blogs on topics like technology and automobiles, was purchased by Time Warner's AOL division for a reported $15 million. More such deals are likely.

But even if major media organizations try to co-opt the blogging movement, they can't succeed. The financial barrier to entry in this marketplace is close to zero already. Anyone with talent and time can create a blog—or podcast or other media site—without spending a fortune.

It is also inevitable that the rise of blogging has led to questions and criticisms about bloggers' frequent willingness to shoot verbally before aiming. Nor are fairness and thoroughness thought to be among bloggers' best qualities. But in a marketplace of ideas, inaccuracies tend to be found and pointed out, and reputations rise and fall on quality to a serious degree. Meanwhile, the readers of blogs are learning to apply appropriate skepticism to what they read online.

Blogs and related citizen media are not going away. They have become a liberating venue for people's voices. A longstanding maxim of American media has held that freedom of the press belongs to those who own a press. In the new era of digital media, we all own a press—and the more voices, the better.

البلوجرز يفتحون آفاقاً جديدةً فى مجال الاتصالات

بقلم دان غيلمور

تمثل تكنولوجيا برامج الكمبيوتر الجديدة التى تسمح للكتّاب بنشر مقالاتهم بسهولة على شبكة الإنترنت العالمية تحدياً للدور التقليدى التى تلعبه المنظمات الإعلامية كقيّم يحدد الأنباء التى تصل إلى جماهير القرّاء. وقد حول المواطنون العاديون أنفسهم، فى وتيرة متزايدة باستمرار خلال السنوات الأخيرة إلى مراسلين صحفيين ومعلّقين على الأحداث الاجتماعية. وقد حققوا بروزاً سريعاً ملحوظاً فى المنابر الخاصة بهم فى مجال النقاش الاجتماعى والسياسي.

فى أواخر عام ٢٠٠٢، تلقى أحد أقوى أعضاء الكونغرس الأمريكى درساً حول قوة وسائل الإعلام الجديدة أو الصحافة البديلة. ففى حفلة عيد ميلاد أحد زملائه، عبّر السناتور ترنت لوت، الجمهورى من ولاية ميسيسيبي، عن حنينه لجزء بشع من الماضى الأمريكي، عندما كان التمييز العنصرى يُشكّل السياسة الرسمية السائدة فى معظم أنحاء البلد. ولم يلق بيانه اهتماماً كبيراً فى وسائل الإعلام الكبرى واسعة الانتشار.

لكن بعض كتاب المدونات الإلكترونية الوليدة، أو صحافة الإنترنت (ويبلوجز)، المعروفة اختصاراً باسم "بلوجز"، لم يكونوا على نفس القدر من الاستعداد لترك هذا الحدث يمر مرور الكرام. وقد عبر مدونو المفكرات الإلكترونية، أو (البلوجرز)- وهو الاسم الذى أصبح يطلق عليهم- المنتمون إلى اليسار واليمين السياسى على السواء، عن سخطهم. وصب بعضهم جام غضبه على وسائل الإعلام لعدم التفاتها إلى ما جرى. وبعد انقضاء بضعة أيام من هجمات كتّاب مقالات الإنترنت، قررت منظمات إعلامية رئيسية تغطية الخبر. وبعد عدة أيام، تضاءل دعم زملاء لوت له، حتى تنحى فى نهاية المطاف عن منصبه القيادى للحزب الجمهورى فى مجلس الشيوخ.

وقد شكّلت هذه الحادثة نوعاً من الإنذار المبكر للسياسيين وللشخصيات العامة من كافة الفئات كما للعاملين فى وسائل الإعلام. فقد كانت مؤشراً على التطور المتسارع فى قطاع الاتصالات، وعلى أن البلوجز (أو المدونات الإلكترونية أو الصحافة البديلة) قد أخذت فى الحصول على ما تستحق من مكانة وبدأت تشكل قوة تزداد أهميتها باستمرار.

فما هى البلوجز أو المدونات الإلكترونية؟ لا يوجد تعريف واحد لهذه الظاهرة، ولكن هناك ثلاث صفات مشتركة على الأقل تتصف بها معظم البلوجز. فهى تتألف عادة من مقالات قصيرة، يطلق عليها أيضاً اسم التسجيلات أو الكتابات. وتعرض التسجيلات على الإنترنت وفق ترتيب زمنى معكوس، أى أن المواد الأكثر حداثة تظهر فى أعلى الصفحة الإلكترونية. ويكون لها روابط متشعبة إلكترونية تشير إلى صفحات أخرى ذات صلة بها على الإنترنت.

ومقالات الإنترنت هذه وسيلة محادثة، فالكثير من أفضل هذه البلوجز يمنح القرّاء فرصة تسجيل تعليقاتهم. ويولع البلوجرز أو كتاب المدونات الإلكترونية بالإشارة إلى أعمال غيرهم لإلقاء الأضواء عليها ومناقشتها.

وهى تُشكّل وسيلة محادثة أيضاً لأن أفضل مدونات الإنترنت تكتب بصوت إنسانى مميز. ويمكننا ملاحظة التباين بين هذه المدونات والمقال الصحفى النموذجى الذى يترك لدينا الشعور بأنه كُتب من قبل لجنة وفقاً لصيغة محددة وليس من قبل فرد. وتشكل إنسانية البلوجز هذه بالذات دعماً حيوياً لهذا النوع من وسائل الإعلام.

كما يجب أن نفهم مقالات الإنترنت أيضاً ضمن سياقها الأوسع، بصفتها وثيقة تفويض للطرق العديدة المختلفة التى أصبح بإمكان مستخدمى الإنترنت العاديين استعمالها لنشر أعمالهم (بأشكال متنوعة بينها التسجيلات السمعية والبصرية) على شبكة الإنترنت. ويُشكّل ذلك جزءًا من بسط الديمقراطية فى الإعلام، فى مجالى التأليف والتوزيع. وقد أخذت الأدوات التى نستعملها لخلق

المحتوى الرقمى تزداد قوة وتتضاءل كلفة. وأصبح بإمكاننا عرض نتاجنا على جمهور من القراء يمكن أن يكون عالميا. وما من مثيل فى التاريخ البشرى لهذا التطور.

وتقول منظمة "مشروع بيو للإنترنت"، وهى منظمة لا تبغى الربح تجرى أبحاثاً حول تأثير الإنترنت فى مختلف أوجه الحياة الأمريكية: إن قراءة المدونات الإلكترونية أو البلوجز قد ازدادت مع ازدياد تأليف هذه المقالات. وقد قرأ ما يزيد على ربع سكان الولايات المتحدة مقالة واحدة (بلوج) على الأقل، وفى حين أن الأرقام بقيت على حالها نوعاً ما خلال عام ٢٠٠٥، لفتت تغطية وسائل الإعلام واسعة الانتشار لمقالات الإنترنت الانتباه إلى المدونات الإلكترونية أو البلوجز أكثر من أى وقت مضى.

وقد حظى كتاب المدونات الإلكترونية (البلوجرز) بأكبر قدر من الاهتمام فى كتاباتهم عن قضايا الساعة فى السياسة، والتكنولوجيا، وغيرها من المجالات المشابهة. إلا أنه ينبغى علينا أن ندرك ونقر بأن معظم مقالات الإنترنت، أى الغالبية العظمى من ملايين البلوجز المنشورة على الإنترنت الآن، ليست موجهة إلى أعداد كبيرة من القرّاء، رغم كونها تتمتع بقيمة عالية. فبالنسبة لبعض أصحاب المدونات أو البلوجز، حلت مفكراتهم الإلكترونية بصورة أساسية محل الرسائل التقليدية الموجهة إلى العائلة فى الوطن وإلى الأصدقاء المقربين. أما القيمة التى يكسبها القارئ من هذه المقالات الشخصية جداً، فمن المؤكد أنها سوف تكون أعظم بالنسبة لكل قارئ فردى مُعين، من قيمة المدونات المماثلة الأكثر شعبية على الإنترنت.

وقد انتشرت كتابة المفكرات الإلكترونية الشخصية أول ما انتشرت فى الولايات المتحدة. وكان ذلك أمراً متوقعاً نظراً لكون الأدوات الأولى الخاصة بالإنترنت جاءت على يد شركات أمريكية طوّرت برامج الكومبيوتر اللازمة. لكن هذه المدونات الإلكترونية آخذة الآن فى التحول إلى ظاهرة عالمية. فعلى

سبيل المثال، هناك فى الصين حوالى ٥ ملايين (بلوجر) كاتب مفكرات إلكترونية، وهو تقدير تقريبى ولا يُمثّل سوى نسبة ضئيلة من السكان. وتؤسس أعداد متزايدة باستمرار من الصينيين مدوناتها الإلكترونية الخاصة، رغم الرقابة الحكومية القائمة (بمساعدة شركات التكنولوجيا). وتملك أفريقيا أقل عدد من كتّاب البلوجز مقارنة بالقارات الأخرى. ويقول إيثان زوكرمان، المؤسس المشارك لمشروع غلوبال فويسِز أونلاين، فى مركز بركمان للإنترنت والمجتمع التابع لجامعة هارفارد: إن أفضل التقديرات تشير إلى أنه يوجد فى الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء حوالى ١٠ آلاف بلوجر. وقد أشار إلى أن أعداد كتاب البلوجز تتزايد فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يقوم حوالى ٥٠ ألف شخص، معظمهم من الشباب، بنشر مقالاتهم أو مفكراتهم الإلكترونية على الإنترنت.

تُعتبر فرنسا من بين أشد الدول حماسة، خارج الولايات المتحدة، لإعلام الإنترنت إذ يوجد فيها أكثر من مليونى بلوجر، حسب تأكيد أحد مدراء برامج الكمبيوتر، لويك لومير. وقد أصبح لهم وزنهم. ويقول لومير: إن ثلاثة وزراء فى الحكومة دعوا كتّاب إنترنت لإجراء مقابلات معهم، وكان هو نفسه طرفاً فى إحدى هذه المقابلات. كما أشار إلى أن البلوجز، أو المفكرات الإلكترونية أو الصحافة البديلة بدأت تتحول إلى إحدى أهم وسائل التعبير فى فرنسا، وأنها أصبحت تسبب بعض الهواجس للصحافة التقليدية السائدة.

والعلاقة بين صحفيى الإنترنت (البلوجرز) والصحفيين التقليديين جديرة بالملاحظة؛ فقد سارع بعض الصحفيين التقليديين إلى كتابة مقالات الإنترنت بحماس، بينما لم يعر آخرون هذا النشاط أى أهمية ورفضوه برمته.

وقد بدأتُ فى عام ١٩٩٩ ما يُعتقد أنه كان أول مدونة إلكترونية بقلم صحفى يعمل فى وسائل الإعلام التقليدية واسعة الانتشار، عندما كانت برامج الكمبيوتر اللازمة للإعلام الإلكترونى ما زالت فى بداية ظهورها. وكنت أكتب

آنذاك حول التكنولوجيا، وأصبح البلوج الذى أنشأته وصرت أدوّن مقالات فيه، تنشر علاوة على تعليقاتى الصحفية فى صحيفة سان خوزيه مركورى نيوز، فى سيليكون فالى بولاية كاليفورنيا- جزءاً أساسياً من عملي. لماذا؟ لأنه مكننى من التحادث مع قرائي. وقد أدركت بسرعة، أثناء الكتابة عن التكنولوجيا فى سيليكون فالي- أى قلب صناعة التكنولوجيا المتقدمة- أن قرائى كمجموعة يعرفون أكثر منى بكثير عن الموضوع، وكانت المدونة الإلكترونية (البلوج) وسيلة أخرى للتعلم.

وفى الفترة التى انقضت منذ ذلك الوقت تقاطعت كتابة مقالات الإنترنت مع أعمال المؤسسات الإعلامية. وقد وجد مشروع بيو للإنترنت، أن احتمال قراءة الصحفيين الأمريكيين للبلوجز تفوق كثيراً احتمال قراءة عامة الناس لها. ولا يثير هذا الأمر الدهشة، نظراً لأن مقالات الإنترنت أو البلوجز تخدم دوراً يماثل تقريباً دور المجلات المتخصصة بمهن مُعينة، والتى تُعتبر مصدراً قيماً للمعلومات بالنسبة للمراسلين الذين يكتبون فى مجالات كثيرة.

ورغم ذلك، فإن معظم الصحفيين المحترفين لا ينشرون المدونات الإلكترونية حتى الآن. ويعود ذلك إلى أن شكلها الذى يميل إلى تشجيع الصوت الشخصى فى الكتابة بدا أمراً غير طبيعى نوعاً ما بالنسبة للمهنيين الذين تدربوا على إبقاء أحاسيسهم ومعتقداتهم بعيدة عما يكتبون ويذيعون. وكان كتّاب مقالات الآراء فى الصحف هم الاستثناء الواضح لهذه القاعدة العامة. كما شكل عدة كتّاب أعمدة حول قطاع الأعمال والمال أفضل الكتاب فى الصحافة الإلكترونية البديلة، إذ قدّموا تبصرات أعمق حول المسائل التى يغطونها فى الإصدارات المطبوعة. كما نجحت هذه المقاربة أيضاً بالنسبة للصحفيين الذين يغطون أنواعاً أخرى من المواضيع، وبالأخص المواضيع الترفيهية.

وتستطيع صحافة الإنترنت أن تُقدّم سمة للتغطية الإخبارية ما زالت نادرة نوعاً ما: الشفافية. فالمراسلون المتخصصون بتغطية الأخبار يطلبون الشفافية

من غيرهم ولكنهم عادة غير مستعدين لتسليط الضوء على عملهم. وقد بدأ هذا الوضع بالتغير الآن إلى الأفضل، وتُشكّل مقالات الإنترنت (البلوجز) أداة مفيدة فى تلك العلمية. فعلى سبيل المثال، يقدم البلوج الخاص بأخبار شكبة تليفزيون سى بى أس، الذى أُطلق عليه اسم "ببلك آي" تبصرات حول طريقة عمل الشبكة نفسها.

وقد أثبتت البلوجز أنها ملائمة بشكل خاص لتغطية مستجدات الأنباء المتكشفة تدريجياً أثناء وقوعها، مثل أخبار الكوارث الطبيعية، التى يتعطش القرّاء لمعرفة كل تطور جديد مهما كان صغيراً حولها. وفى حالة مُلفتة للنظر بشكل خاص، حلت مقالة الإنترنت محل الصفحة الأولى فى صحيفة مطبوعة لفترة. فقد ساعدت صحافة الإنترنت البديلة فى إبقاء قراء صحيفة تايمز بيكيون، الصادرة فى مدينة نيو أورلينز، والتى اضطرت إلى مغادرة مبنى مكاتبها مع غيرها من سكان المدينة التى دمرها إعصار كاترينا تقريبا، على إطلاع من خلال الإنترنت عندما لم يكن من الممكن إصدار نسخة الصحيفة المطبوعة.

وتُشكّل المدونات الإلكترونية (البلوجز) التى يكتبها صحفيون محترفون نسبة ضئيلة جداً بالطبع من مجمل البلوجز. ويؤدى بعض كتّاب مقالات الإنترنت عملاً صحفيًّا ممتازاً من تلقاء أنفسهم وينافسون الصحفيين التقليديين فى الحصول على اهتمام القرّاء وعلى احترام المصادر التى تزودهم بالمعلومات. وقد أتاح بيل غايتس، المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت ورئيس مجلس إدارتها، مقابلات لبلوجرز لا ينشرون مقالاتهم إلا على الإنترنت. كما بدأ مسئولون تنفيذيون فى شركات أخرى يدركون أن كتاب الإنترنت الرئيسيين يستطيعون تشكيل قناة ممتازة للوصول إلى عامة الناس.

وكان من الحتمى أن تفكر شركات وسائل الإعلام المختلفة باجتذاب أفضل مواهب إعلام الإنترنت للعمل لديها. وقد اشترى قسم AOL فى شركة تايم وورنر، شركة "ويبلوجز إنك"، وهى شركة تنتج مقالات متخصصة للإنترنت

حول موضوعات كالتكنولوجيا والسيارات، بمبلغ قيل: إنه بلغ ١٥ مليون دولار. ومن المرجح أن يتم عقد صفقات أخرى مماثلة.

لكن المنظمات الإعلامية الرئيسية لن تنجح فى السيطرة على حركة كتابة البلوجز حتى لو حاولت ذلك. فالحاجز المالى أمام ولوج هذه السوق يقرب الصفر حالياً. ويستطيع بالتالى أى فرد يملك الموهبة والوقت أن ينشئ بلوج (مفكرة إلكترونية)، أو يقيم نظام بث محمول، أو وسيلة إعلامية من نوع آخر، دون أن ينفق ثروة فى ذلك.

كما كان من المحتّم أن يقود نشوء صحافة الإنترنت إلى بروز تساؤلات وانتقادات حول استعداد البلوجرز المتكرر كثيراً إلى إطلاق النار شفهيا قبل التصويب. كما أنه من غير المعتقد أن الإنصاف والشمولية هما من بين أفضل صفات كتّاب مقالات الإنترنت. إلاّ أن ما يحدث فى سوق الأفكار عادة هو أنه يتم اكتشاف الأخطاء والإشارة إليها، بحيث ترتفع السمعة وتهبط على أساس النوعية إلى حد كبير. وفى هذه الأثناء، يتعلم قراء مقالات الإنترنت أو المفكرات الإلكترونية ممارسة القدر الملائم من الشك فيما يتعلق بصحة ما يقرأونه على شبكة الإنترنت.

إن صحافة الإنترنت أو البلوجز والإعلام الذى ينتجه المواطنون لن يختفيا؛ فقد أصبحا مجالاً محرراً لأصوات الناس. وقد كان هناك مبدأ عام، دام طويلاً، لدى وسائل الإعلام الأمريكية يقول: إن حرية الصحافة هى ملك الذين يملكون مطبعة. أما فى عصر وسائل الإعلام الرقمية الجديد، فقد أصبحنا جميعاً نملك مطبعة، وكلما زاد عدد الأصوات كان ذلك أفضل.

القطعة الخامسة

Why Democracy Needs Investigative Journalism

By Silvio Waisbord

Although today's business pressures and the threat of expensive lawsuits make some news companies nervous about supporting investigative reporting, it remains a strong force in U.S. and Latin American journalism -- and one of the most important contributions that the press makes to democracy.

In the 1970s, reporters played critical roles in revealing what became the most serious U.S. political scandal in the post-World War II period. Washington journalists pursued the clues left at a petty burglary in the Watergate office building, following them all the way to the White House. The reportage led to congressional investigations and the ultimate resignation of President Richard Nixon.

The performance of the press during Watergate was held as the mirror that reflected the best that journalism could offer to democracy: holding power accountable. It became a trend in American newsrooms. The profession enjoyed high credibility in the years that followed, and a remarkable increase in journalism school enrollment occurred.

Almost three decades later, the situation has changed. Investigative journalism does not seem to be the brightest star in the firmament of American news. If the tone of the press was self-congratulatory in the post-Watergate years, pessimism about the state of American journalism is currently widespread. Observers have often argued that increasing media ownership concentration and the drive to sensationalize news coverage have sapped the vigor that investigative reporting requires. Business pressures also deter investigative reporting. Its demands for a great deal of time, human and financial resources frequently conflict with profit expectations and production cost controls. Also, the fact that stories might result in expensive lawsuits makes news companies nervous about supporting investigations.

Notwithstanding these factors, there has been no shortage of investigative stories produced in the past decade. Major urban newspapers in the United States have produced articles that have revealed corruption, injustice, and environmental mismanagement. Local and network television news frequently produce investigative stories, which generally focus on diverse types of consumer fraud, in areas such as health care, social services, and home mortgages.

What Is Investigative Journalism?

Investigative reporting is distinctive in that it publicizes information about wrongdoing that affects the public interest.

Denunciations result from the work of reporters rather than from information leaked to newsrooms.

While investigative journalism used to be associated with lone reporters working on their own with little, if any, support from their news organizations, recent examples attest that teamwork is fundamental. Differing kinds of expertise are needed to produce well-documented and comprehensive stories. Reporters, editors, legal specialists, statistical analysts, librarians, and news researchers are needed to collaborate on investigations. Knowledge of public information access laws is crucial to find what information is potentially available under "freedom of information" laws, and what legal problems might arise when damaging information is published. New technologies are extremely valuable to find facts and to make reporters familiar with the complexities of any given story. Thanks to the computerization of government records and the availability of extraordinary amounts of information online, computer-assisted reporting (CAR) is of great assistance.

Democracy and Investigative Journalism:

Investigative journalism matters because of its many contributions to democratic governance. Its role can be understood in keeping with the Fourth Estate model of the press. According to this model, the press should make government accountable by publishing information about matters of public

interest even if such information reveals abuses or crimes perpetrated by those in authority. From this perspective, investigative reporting is one of the most important contributions that the press makes to democracy. It is linked to the logic of checks and balances in democratic systems. It provides a valuable mechanism for monitoring the performance of democratic institutions as they are most broadly defined to include governmental bodies, civic organizations and publicly held corporations.

The centrality of the media in contemporary democracies makes political elites sensitive to news, particularly to "bad" news that often causes a public commotion. The publication of news about political and economic wrongdoing can trigger congressional and judicial investigations.

In cases when government institutions fail to conduct further inquiries, or investigations are plagued with problems and suspicions, journalism can contribute to accountability by monitoring the functioning of these institutions. It can examine how well these institutions actually fulfill their constitutional mandate to govern responsibly in the face of press reports that reveal dysfunction, dishonesty, or wrongdoing in government and society. At minimum, investigative reporting retains important agenda-setting powers to remind citizens and political elites about the existence of certain issues. There are no guarantees, however,

that continuous press attention will result in congressional and judicial actions to investigate and prosecute those responsible for wrongdoing.

Investigative journalism also contributes to democracy by nurturing an informed citizenry. Information is a vital resource to empower a vigilant public that ultimately holds government accountable through voting and participation. With the ascent of media-centered politics in contemporary democracies, the media have eclipsed other social institutions as the main source of information about issues and processes that affect citizens' lives.

Public records access:

Access to public records and laws ensuring that public business will be conducted in open sessions are indispensable to the work of an investigative journalist. When prior censorship or defamation laws loom on the horizon, news organizations are unlikely to take up controversial subjects because of potentially expensive lawsuits. Consequently, democracies must meet certain requirements for investigative journalism to be effective and to provide diverse and comprehensive information.

The Ethics of Investigative Journalism:

Every team of investigative reporters pursues a story under different circumstances, so creating an all-purpose ethical rulebook is problematic, though certain standards have become generally accepted. The legal implications of reporters' actions

are, by far, more clear-cut than ethical issues. Ethics, instead, deals with how to distinguish between right and wrong, with philosophical principles used to justify a particular course of action. Any decision can be judged ethical, depending on what ethical framework is used to justify it, and what values are prioritized. What journalists and editors need to determine is who will benefit as a result of the reporting.

If journalism is committed to democratic accountability, then the question that needs to be asked is whether the public benefits as a result of investigative reports. Whose interest does investigative journalism serve by publishing a given story? Does the press fulfill its social responsibility in revealing wrongdoing? Whose interests are being affected? Whose rights are being invaded? Is the issue at stake a matter of legitimate public interest? Or is individual privacy being invaded when no crucial public issue is at stake?

Most discussions about ethics in investigative journalism have focused on methodology, namely, is any method valid to reveal wrongdoing? Is deception legitimate when journalists aim to tell the truth? Is any method justifiable no matter the working conditions and the difficulties in getting information? Can television reporters use hidden cameras to get a story? Can journalists use false identities to gain access to information?

On this point, an important factor to consider is that the public seems less willing than journalists to accept any method to reveal wrongdoing. Surveys show that the public is suspicious of invasion of privacy, no matter the public relevance of a story. The public generally seems less inclined to accept that journalists should use any method to get a story. Such an attitude is significantly revealing in times when, in many countries, the credibility of the press is low. The press needs to be trustworthy in the eyes of the public. That is its main capital, but too often its actions further undermine its credibility. Therefore, the fact that citizens generally believe that journalists would get any story at any cost needs to be an important consideration. Exposes that rely on questionable methods to get information can further diminish the legitimacy and public standing of the reporting and the journalists.

Ethical issues are not limited to methods. Corruption is also another important ethical issue in investigative journalism. Corruption includes a variety of practices, ranging from journalists who accept bribes, or quash exposes, or pay sources for information. The harm to private citizens that might result from what's reported also needs to be considered. Issues of privacy usually come to the forefront, as investigative journalism often walks a fine line between the right to privacy and the public's right to know. It is usually assumed that privacy applies differently to public figures than to average citizens.

There are no easy, ready-made answers to ethical issues. Codes of ethics, despite some merits, do not offer clear-cut solutions that can be applied in all cases. Most analysts agree that journalists must remain sensitive to issues such as fairness, balance, and accuracy. Reporters continuously need to ask ethical questions throughout different stages of the investigations, and be ready to justify their decisions to their editors, colleagues, and the public. They need to be sensitive to whose interests are being affected, and operate according to professional standards. (Editor's note: see following article).

لماذا تحتاج الديمقراطية إلى صحافة استقصائية

بقلم سيلفيو وايزبورد

على الرغم من أن ضغوط إدارة الأعمال فى وقتنا الحاضر، وإمكانيات رفع دعاوى مكلفة تؤدى إلى تردد شركات الأخبار فى دعم القيام بتحقيقات صحافية استقصائية، لا تزال هذه التقارير تُشكّل قوة مؤثرة فى الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، وهى إحدى أهم مساهمات الصحافة فى الديمقراطية.

وفى السبعينيات من القرن الماضى لعب المراسلون أدواراً حاسمة فى كشف ما أصبحت تعرف بأخطر فضيحة أمريكية فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. تابع الصحفيون فى واشنطن قرائن خلّفتها عملية سرقة تافهة فى مبنى للمكاتب فى مبنى "ووترجيت". واصلوا تحرياتهم إلى أن أوصلتهم هذه التحريات إلى البيت الأبيض. دفعت التقارير الإخبارية المتعلقة بالسرقة الكونغرس الأمريكى إلى بدء تحقيقات أدّت فى نهاية الأمر إلى استقالة الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون من منصبه.

إعتُبر أداء الصحافة خلال قضية "ووترجيت" بمثابة مرآة عكست أفضل ما تستطيع الصحافة تقديمه إلى الديمقراطية: محاسبة المسؤولين فى السلطة. وأصبح ما قامت به الصحافة اتجاهاً سائداً فى مكاتب التحرير. نعمت مهنة الصحافة بمصداقية عالية خلال السنوات التى تلت ذلك، كما حصلت زيادة ملحوظة فى عدد الطلاب الملتحقين بكليات الصحافة.

ولكن الوضع تغّير بعد انقضاء ثلاثة عقود على هذا الإنجاز. لم تعد الصحافة الاستقصائية النجم الأكثر تألقاً فى سماء الأنباء الأمريكية. وفى حين بقيت الصحافة تفخر بما قامت به خلال سنوات ما بعد ووترجيت، تنتشر حالياً موجة من التشاؤم حول أوضاع القطاع الصحافى فى أمريكا. أكد المراقبون أن التوسع فى تركز وسائل الإعلام فى عدد قليل من الشركات الضخمة، والاتجاه

إلى إدخال الإثارة فى التغطيات الإخبارية، استنزفا النشاط الذى تتطلبه عمليات الاستقصاء فى الميدان الصحافي. علاوةً على ذلك، تُعيق ضغوط إدارة الأعمال القيام بنشاطات صحافية استقصائية. فمثل هذه النشاطات تتطلب تخصيص أوقات طويلة، وموارد بشرية ومالية كبيرة، ما قد يتعارض فى أحيان كثيرة مع توقعات الربح وإمكانية التحكم فى تكلفة الإنتاج. كما أن احتمال تسبب التقارير الإخبارية فى دعاوى قضائية مُكلفة يُقلق شركات الأنباء حيال دعم عمليات الاستقصاء هذه.

لكن هذه العوامل لم تؤثر على عدد التقارير الاستقصائية التى تم إنتاجها خلال العقد الماضي. فقد نشرت صحف المدن الرئيسية عبر الولايات المتحدة تقارير كشفت عن حالات فساد، وظلم، وسوء إدارة بيئية. وتعرض فى أحيان كثيرة شبكات شركات الأخبار التليفزيونية، كما المحطات المحلية، تقارير استقصائية تُركز اهتمامها، بصورة عامة، على مختلف أنواع خداع المستهلكين فى مجالات كالرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية، ورهونات المنازل.

ما هى الصحافة الاستقصائية؟

تتميز التقارير الإخبارية الاستقصائية بأنها تنشر معلومات حول السلوك الخاطئ الذى يَلحق الضرر بالمصلحة العامة. وتستند الاتهامات إلى معلومات المراسلين لا إلى المعلومات التى يتم تسريبها إلى مكاتب التحرير.

مع أن الصحافة الاستقصائية كانت تقوم على مراسلين يعملون بمفردهم، بدعم قليل، أو حتى دون دعم، من مؤسسات الأخبار التى يعملون فيها، فإن أمثلتها الأخيرة تبيّن ضرورة العمل كفريق فى هذا المضمار. فمن الضرورى أن تتوفر لدى المراسلين أشكال مختلفة من الخبرة تُمكّنهم من إعداد تقارير إخبارية مدعومة بالوثائق، وتشمل كل الوقائع. فمن الضرورى فى عمليات تقصّى الحقائق العمل على تحقيق التعاون بين المراسلين، ورؤساء التحرير، والاختصاصيين القانونيين، والمحللين الإحصائيين، وأمناء المكتبات، والباحثين.

إن الإلمام بأنظمة الحصول على المعلومات الرسمية يُعتبر أمراً حاسماً فى معرفة نوعية المعلومات التى يمكن الوصول إليها بموجب قوانين "حرية الإعلام"، كما فى إدراك المشاكل القانونية التى قد تنشأ عند نشر المعلومات المُضرّة. والوسائل التقنية الجديدة مفيدة جداً فى عمليات البحث عن الحقائق وفى تعويد المراسلين على المصاعب التى قد يولدها أى تقرير إخبارى معين. بفضل إدخال الملفات الحكومية أنظمة الكومبيوتر، وتوفّر كميات استثنائية من المعلومات على الإنترنت، أصبحت تقنية إعداد التقارير بواسطة الكمبيوتر تؤمن مساعدة كبيرة فى هذا المجال.

الديمقراطية والصحافة الاستقصائية:

تتمتع الصحافة الاستقصائية بالأهمية نظراً لمساهماتها العديدة فى تثبيت الحكم الديمقراطي. ويمكن فهم تأثيرها من خلال نموذج السلطة الرابعة التى تتولاها الصحافة. وبحسب هذا النموذج، على الصحافة فى هذه السلطة أن تحاسب الحكومة بنشرها المعلومات المتعلقة بالشئون العامة، حتى ولو كانت هذه المعلومات تكشف تجاوزات أو جرائم ارتكبها من هم فى السلطة. ومن هذا المنظور تُعتبر تقارير تقصى الحقائق من أهم المساهمات التى تقدمها الصحافة لتثبيت الديمقراطية، فهى ترتبط بمنطق الضوابط والتوازنات فى الأنظمة الديمقراطية، وتوفّر آلية ثمينة لمراقبة أداء المؤسسات الديمقراطية التى تشمل- حسب المفهوم العام- الهيئات الحكومية، والمنظمات المدنية، والشركات المملوكة من القطاع العام.

يُثير الموقع المركزى لوسائل الإعلام فى الأنظمة الديمقراطية المعاصرة حساسية الشخصيات السياسية تجاه الأخبار، وبالأخص تجاه الأخبار "السيئة" التى تُسبب استياء المواطنين فى كثير من الأحيان. وقد يؤدى نشر الأخبار حول التصرفات الخاطئة السياسية والاقتصادية إلى بدء تحقيقات من جانب الكونجرس، ومن جانب القضاء.

وفى الحالات التى تتقاعس فيها المؤسسات الحكومية عن متابعة التقصّي، أو عندما تحيط بهذه التحقيقات مشاكل وشكوك، فبإمكان الصحافة أن تساهم فى محاسبة الحكومة من خلال مراقبتها لأداء المؤسسات المعيّنة. يمكن للصحافة أن تتحقق فى ما تنفذه هذه المؤسسات من التكليف الدستورى الملقى على عاتقها وإذا ما كانت تحكم بصورة مسؤولة، خاصة بالنسبة لما يرد فى تقارير إخبارية تكشف عن اختلالات وظيفية، أو غش، أو تصرفات خاطئة فى مجال الحكم أو المجتمع. وفى الحد الأدنى، تحتفظ الصحافة الاستقصائية بسلطة تحديد برنامج عمل لها لتذكير المواطنين والشخصيات السياسية بوجود مسائل معينة عليهم معالجتها. رغم ذلك، ليس من المؤكد أن يقود اهتمام الصحافة المتواصل هذا إلى إجراء تحقيقات فى الكونغرس والقضاء، للتحرّى عن المسؤولين ، وملاحقتهم، عن التصرفات الخاطئة.

تساهم الصحافة الاستقصائية أيضا فى تثبيت الديمقراطية من خلال زيادة اطلاع المواطنين ومعرفتهم. فالمعلومات مصدر حيوى لتذكير الشعب اليقظ بأنه يملك سلطة محاسبة الحكومة من خلال الانتخابات والمشاركة. ومع التطور المطرد للسياسات التى تُركّز على أهمية الوسائل الإعلامية فى الأنظمة الديمقراطية المعاصرة، قلّلت هذه الوسائل من أهمية المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وبرزت كالمصدر الرئيسى للمعلومات المتعلقة بقضايا وأمور تؤثّر فى حياة المواطنين.

إمكانية الإطلاع على الملفات الحكومية:

إن إمكانية الاطلاع على الملفات الحكومية، إضافة إلى القوانين التى تكفل شفافية الممارسة للشأن العام، بحيث لا تجرى جلسات الحكم إلاّ على شكل نقاش مفتوح، هما أمران أساسيان لعمل الصحافى فى مجال تقصّى الحقائق. عندما يلوح فى أخطار الرقابة المسبقة أو قوانين التشهير، تمتنع مؤسسات الأخبار عن بحث مواضيع مثيرة للجدل بسبب احتمال تعرضها لدعاوى قضائية مكلفة.

وبغية تشجيعها على القيام بمهمتها، يتوجب على الأنظمة الديمقراطية توفير متطلبات معينة تسمح للصحافة الاستقصائية بممارسة عملها بفعالية، وتُمكّنها من الحصول على معلومات شاملة متنوعة.

أخلاقيات الصحافة الاستقصائية:

يتابع كل فريق من المراسلين العاملين فى تقصى الحقائق أحداث قصة مُعيّنة فى ظروف مختلفة. لذلك، من الصعب وضع قواعد أخلاقية تناسب كافة الحالات، على الرغم من أن هناك معايير معينة أصبحت مقبولة بوجه عام من كافة وسائل الإعلام. لكن الاعتبارات القانونية لما يقوم به المراسلون هى أكثر وضوحاً بكثير من الاعتبارات الأخلاقية لمهنة الصحافة. فأخلاقيات الصحافة تتعلق بكيفية التمييز بين الخير والشر استناداً إلى مبادئ فلسفية تُستعمل لتبرير مسار معين للسلوك. يعتمد الحكم على مدى أخلاقية أى قرار على الإطار الأخلاقى الذى استُعمل لتبريره، وعلى القيم التى اعتُمدت فى هذا المجال. إن ما يحتاج الصحافيون ورؤساء التحرير إلى تقريره فى النهاية هو تحديد من الذى سوف يستفيد من نشر هذه التقارير.

إذا كانت الصحافة ملتزمة بالمحاسبة الديمقراطية للمسؤولين، يصبح السؤال الواجب طرحه هو ما إذا كان الشعب سوف يستفيد من نشر التحقيقات الصحافية. مصلحة من تخدم الصحافة الاستقصائية عند نشرها قصة إخبارية معينة؟ هل تفى الصحافة بمسؤوليتها الاجتماعية فى الكشف عن التصرفات الخاطئة؟ ومصالح من تتأثر؟ وحقوق من تُنتهك؟ هل تهم المسألة الصالح العام المشروع؟ وهل تم انتهاك حق الخصوصية الفردية دون وجود قضية عامة خطيرة تستأهل ذلك؟

تركزت معظم المناقشات حول أخلاقيات الصحافة الاستقصائية على المنهجية، أي، هل هناك أى أسلوب صالح للكشف عن التصرفات الخاطئة؟ هل يُعتبر اللجوء إلى الخداع شرعياً عندما يهدف الصحافيون إلى قول الحقيقة؟ هل

يمكن تبرير اللجوء إلى أسلوب معيّن إذا كانت ظروف العمل وصعوبات الحصول على المعلومات تستدعى ذلك؟ هل يُسمح لمراسلى التليفزيون باستعمال آلات تصوير مخبأة بغية إعداد قصة إخبارية؟ هل يجوز للصحافيين استعمال هويات مزيفة من أجل الوصول إلى معلومات؟

يبرز، بالنسبة إلى هذه النقطة، عامل مهم يجب أخذه فى عين الاعتبار، وهو أن الشعب يبدو أقل رغبة من الصحفيين فى قبول أى سلوك كان للكشف عن التصرفات الخاطئة. فقد أظهرت استطلاعات الرأى أن الناس ينظرون بعين الريبة إلى عمليات انتهاك الخصوصية مهما كانت أهمية أى قصة إخبارية لهم. ويبدو أن الناس، على العموم، أقل ميلاً للموافقة على حق استخدام الصحافيين لأى منهج كان بغية الحصول على قصة إخبارية. يَظهر هذا الموقف بوضوح كبير فى دول عديدة حين تهبط مصداقية الصحافة إلى أدنى درجة لها. على الصحافة يجب أن تكون موضع ثقة فى أعين الناس، لأن ذلك هو رأسمالها الرئيسي. لكنها فى حالات كثيرة تُدمِّر هذه الثقة بسبب تصرفاتها. لذلك، من الأمور المهم جداً أخذها بعين الاعتبار هو أن المواطنين يعتقدون، بوجه عام، أن الصحافيين يحصلون على أى قصة إخبارية بأى ثمن كان. كما أن التقارير التى تَعتمد طُرقاً مشكوكاً بسلامتها للحصول على معلومات قد تنال من مصداقية التقارير الإخبارية لاحقاً، وتُضعف الموقف الشعبى تجاهها، وتجاه الصحفيين.

لا تقتصر القضايا الأخلاقية على أساليب الحصول على المعلومات. فالفساد يشكل أيضاً قضية أخلاقية مهمة أخرى فى التحقيقات الصحافية. يشمل الفساد أشكالاً متنوعة من الممارسات تُراوح بين قبول الصحافيين للرشاوى، أو امتناعهم عن نشر تقارير معيّنة، أو دفعهم أموالاً لمصادر المعلومات. يجب أيضاً اعتبار الضرر الذى قد يَلحق بالمواطنين نتيجة ما يرد فى التقارير الصحفية. تحتل الصدارة عادة المسائل المتعلقة بالخصوصية لأن صحافة

الاستقصاء تسير فى أحيان كثيرة على الخط الرفيع الذى يفصل بين حق الخصوصية وحق المعرفة للناس. ويفترض عادة أن اعتبارات الخصوصية تنطبق على المواطنين العاديين بصورة تختلف عن تطبيقها على الشخصيات العامة.

لا توجد حلول جاهزة سهلة للقضايا الأخلاقية. لا تُقدِّم القواعد الأخلاقية، رغم بعض حسناتها، حلولاً حاسمة يمكن تطبيقها فى كافة الحالات. يوافق معظم المحللين على الرأى القائل إن على الصحفيين أن يكونوا متحسسين لمسائل مهمة كالعدالة، والتوازن، والدقة. يجب أن يطرح المراسلون على أنفسهم باستمرار أسئلة أخلاقية خلال المراحل المختلفة لتحقيقاتهم، وأن يكونوا مستعدين لتبرير قراراتهم لرؤساء التحرير، ولزملائهم، ولعامة الناس. عليهم أن يتحسسوا المصالح التى سوف تتأثر من تحقيقاتهم وأن يعملوا على أساس معايير مهنية معيّنة.

القطعة السادسة

Steps to a Free, Financially Viable Media

By Tim Carrington and Mark Nelson
World Bank Institute

The existence of a free and functioning media, long associated with any successful democracy, turns out to have equally strong links with market economies capable of growth, job creation, and poverty alleviation.

The link of a functioning media to economic progress has lifted questions of media freedom and viability out of a purely political sphere of discussion. If a flourishing press seems to go hand-in-hand with better economic outcomes - including measures such as lower child mortality - then institutions like the World Bank and the United Nations Development Program must begin to support media development as one of the contributing elements in a broader economic and social development.

However, the interaction between the media and the surrounding economy isn't simple. The media contribute to economic activity, but the state of the economy itself impacts the health of the media, most directly by affecting the audiences and advertisers that news organizations look to for their financial independence. Experiences in various countries illustrate the ways

that press is embedded in the economy, both contributing to it and drawing from it - at least when laws, policies, and business acumen of media managers permit.

In Poland, the major daily newspaper, Gazeta Wyborcza, endured the grim years of communist martial law, running the press by hand and struggling to support jailed staff members. Democracy, an end to iron-fisted government controls, and a general economic reordering radically changed the environment for media activity. In the mid-1990s Gazeta privatized; moved into radio, television, and the Internet; and tapped Poland's growing private sector for advertising. Zofia Bydlinska, an editor at the once-beleaguered daily, did some calculations at one stage in the expansion and figured that her shares in the media company, acquired early on in the transition at preferential prices, had soared to a value of $2.3 million.

Media companies don't always follow this trajectory, however. In January 1999, Anderson Fumulani, an enterprising reporter and editor in Malawi, launched Business Watch, an independent quarterly magazine covering business and economic developments in the recently democratized southern African state. He economized by hiring journalists-in-training who expected little if any pay, and he worked tirelessly to attract advertising from Malawi's private sector. But after four issues - none of which drew more than 500 paying readers - Business Watch

folded. Rather than calculating his increased share values, Mr. Fumulani was still sifting through invoices two years after the publication collapsed. "I still haven't finalized the phone bills," he complained.

Malawi, one of the world's poorest countries, is constrained by high rates of illiteracy, weak distribution networks, and a business sector that remains subject to political influence. While foreign investors have poured millions of dollars into Poland's promising media business, most see Africa's struggling independent presses as heroic money-losers, lacking audiences and advertising bases to generate much of a profit, even if laws and policies turn benign, as some have. Advertising often comes mostly from the state. Even independent companies may be sufficiently concerned about government reprisals that they are reluctant to advertise in publications critical of the government.

Behind the often passionate debates over media rights and responsibilities is a simple fact too often overlooked by the international organizations shaping media support projects: The media is a business. And as the Polish and Malawian cases illustrate, the news business is capable of creating both soaring financial successes and dismal failures. Like any business it is profoundly affected by surrounding economic realities. But it must do more than ride waves of GDP growth and contraction up and down. Rather, media successes arise from strategies for

building readership, reputation, and profits in a variety of economic conditions.

As more analysts recognize a functioning media to be a "development good," capable of contributing to improved accountability, efficient markets, and information-rich societies, it is important to recognize that all these benefits are derived from the media's financial independence. And that independence, in turn, is a function both of the surrounding economy and a particular media company's ability to turn a given economic environment to its advantage.

The Quest for Financial Independence:

The quest for financial independence is seldom easy. Financial pressures may push news organizations toward rescuers who assure their solvency, but exact a heavy price in terms of their independence. Financially weak media in fragile democracies are vulnerable to absorption by political or economic interests inclined to operate news organizations less as businesses than as propaganda units.

Tatiana Repkova, who established a business weekly in the early years of Slovakia's transition and later became editor of Pravda, a major Slovak daily, writes: "In formerly communist countries media censorship as the main constraint to freedom of speech has been replaced, largely, by economic pressure. . . . For

independence, this is a good thing, although it is not always understood that way."

This sentiment was echoed in an October 2001 online newsletter of the International Center for Journalists (http://www.ijnet.org). According to this report: "Print media in Serbia face formidable economic problems and are often looking for financial support. As a result, 'they become an easy prey for politicians,' Dragan Janjic, editor-in-chief of the Beta News agency, told a roundtable in mid-October organized by the Institute for Philosophy and Social Theory."

According to the report, Janjic added that major changes in the media would become visible only when major changes in the economy occur. "Before that, there is nothing we can look forward to," Janjic said.

As the Serbian editor's testimony underscores, worsening economic pressures often push news organizations to seek a safe harbor, which can mean turning to politicians or special interests for support. Doing this, however, may damage their editorial independence. The paper or broadcaster might be chalking up business losses, but if it is helping to swing an election, or locking in a desired legislative or regulatory advantage, the proprietor would likely conclude that the media unit had earned its keep.

Russia: A Flowering and a Downturn:

Nowhere has this link to the surrounding economic conditions - and the ups and downs of a rocky economic transition process - been more starkly illustrated than in Russia. The country experienced a flowering of media freedom in the first two years after the fall of the Soviet Union, but this new media culture then hit the bleak economic realities that followed. As per capita income plunged more than 50 percent over the decade, and advertising outlays stagnated, much of the media fell into the hands of new and highly politicized sponsors, both public and private, who have used the media to their own narrow ends.

After the demise of the Soviet Union, most Russian media sought both editorial independence and financial sustenance from public authorities or business sponsors. It was a formula for failure. Not only have the payments from government authorities been too small to assure the creation of modern media companies, but the continued dependence on partisan sponsors has done little to create quality journalism or to convince readers of the value of the media in the new post-Soviet environment.

One analyst of Russian media patterns, Ellen Mickiewicz of the Terry Sanford Institute of Public Policy at Duke University, finds that typical media consumers have adjusted permanently to these distortions: Russian readers and viewers, she says, have little expectation of accuracy and reliability, and hold to

an understanding that "information isn't in and of itself a stable commodity." From this vantage point, Russians look at media output as a multiplicity of slanted reports, offering in combination a mosaic of information from which consumers must extract their own versions of what's true and accurate.

Regional governments still today allocate a significant slice of their budgets to mass media, and while these subsidies aren't enormous in monetary terms, they're enough to cause headaches for independent competitors, who must survive without the financial or political collaboration of the local government. It can be problematical to compete for advertisers against subsidized rivals who are able to cover part of their costs with government funds and offer lower rates to advertisers.

Media companies that did not become dependent on political authorities fell into the hands of the financial and business empires that emerged in Russia in the 1990s. The notorious "oligarchs" tended to run media units not as quality information and news concerns but as propaganda arms for other interests. The media units became embroiled in the battle between the oligarchs and the government, and their "independence" was as restricted as those dependent on political good will.

Yet, many Russian media managers say the country is slowly emerging from the most difficult phase of its transition and will soon be more like Poland or the former East Germany. It will be

crucial to establish a steadier economy, along with a new capacity to build a financial base from private advertising rather than government largesse or oligarch subsidies.

خطوات نحو قيام وسائل إعلام حرة، قابلة للحياة مالياً

بقلم: تيم كارينغتون ومارك نلسون

إن قيام وسائل إعلام حرة ونشيطة، تلك التى ارتبطت بكل الديمقراطيات الناجحة منذ زمن طويل، يبدو أن لها نفس الارتباط الوثيق باقتصادات السوق القادرة على النمو، وتكوين فرص للعمل، وخفض مستوى الفقر.

إن ارتباط وسائل الإعلام النشيطة بالتقدم الاقتصادى قد فصل المسائل المتعلقة بحرية الوسائل الإعلامية وقابليتها للحياة عن مجال النقاش السياسى البحت. ذلك أنه إذا كانت الصحافة المزدهرة تبدو وكأنها تسير يداً بيد مع تحقيق نتائج اقتصادية أفضل - بما فى ذلك تحقيق بعض الإجراءات مثل خفض نسبة وفيات الأطفال - فإنه يترتب على مؤسسات مثل البنك الدولى وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، والحالة هذه، أن تبدأ بمساندة قيام وسائل إعلامية كأحد العناصر التى تساهم فى التطور الاقتصادى والاجتماعى الأوسع.

غير أن التفاعل بين وسائل الإعلام والاقتصاد المترافق معها ليس بالأمر السهل. فوسائل الإعلام تساهم فى النشاط الاقتصادي، كما أن حال الاقتصاد نفسه يؤثر على صحة هذه الوسائل. كما يؤثر بصورة مباشرة أكثر بالنسبة لتأثيره على القراء، والمشاهدين، والمعلنين الذين تحتاج إليهم المؤسسات الصحفية لاستقلاليتها المالية. فالتجارب فى بلدان مختلفة تبيّن طرق تداخل الصحافة والاقتصاد، إذ إنها تشارك فى تطوّره وتستفيد منه فى آن - على الأقل بقدر ما تسمح به مع القوانين، والسياسات، والمقدرة التى يتمتع بها مديرو الوسائل الإعلامية.

فى بولندا، عانت الجريدة اليومية الكبرى، جازيتا فيبورجا، من السنوات المروعة للأحكام العرفية الشيوعية، حيث كانت تُشغّل المطبعة باليد وتناضل

الصحيفة من أجل دعم العاملين لديها القابعين فى السجون. وأدت الديمقراطية، إضافة إلى إنهاء الرقابة الحكومية الحديدية، وإعادة الترتيب العام للاقتصاد، إلى تغيير جذرى فى البيئة المحيطة بنشاط وسائل الإعلام. فى منتصف التسعينيات من القرن الماضي، تمّت خصخصة جريدة جريدة غازيتا؛ وأضافت الجريدة الإذاعة، والتليفزيون، والإنترنت إلى أنشطتها؛ وتوجهت إلى القطاع الخاص النامى فى بولندا للحصول على الإعلانات. أجرت زوفيا بيدلينسكا، المحررة فى إحدى الصحف التى كانت تعانى من المشاكل فيما مضى، ، بعض العمليات الحسابية فى إحدى مراحل توسعها واستنتجت أن أسهمها فى شركة الوسائل الإعلامية التى اشترتها فى أوائل المرحلة الانتقالية بأسعار تفضيلية، قد ارتفعت قيمتها بصورة هائلة لتبلغ مليونين وثلاثمائة ألف دولار أمريكي.

غير أن المؤسسات الصحفية لا تتبع دائماً هذا المسار. ففى يناير ١٩٩٩، أطلق أندرسون فومولاني، وهو مراسل مقدام ومُحرّر من مالاوي، صحيفة "بزنس ووتش"، وهى مجلة فصلية مستقلة تغطى التطورات الاقتصادية والأعمال فى الدول الإفريقية الجنوبية التى تحولت إلى الديمقراطية مؤخراً . فهو قد اقتصد إذ شغل لديه صحفيّين يمروّن بفترة تدريب ولا يتوقعون الحصول على أجور عالية، هذا إن حصلوا عليها، وعمل دون كلل لاجتذاب الإعلانات من القطاع الخاص فى مالاوي. لكن، بعد إصدار أربعة أعداد - لم ينجح أى من هذه الأعداد فى كسب أكثر من خمسمائة قارئ دفعوا ثمن الأعداد - توقفّت "بزنس ووتش" عن الصدور. وبدلاً من أن يحسب السيد فومولانى كم ازدادت قيمة أسهمه، ظل بعد مرور سنتين على انهيار مطبوعته يراجع الفواتير. قال شاكياً، "حتى الآن لم أنتهِ من تسديد فواتير الهاتف".

تعانى مالاوي، أحد أفقر البلدان فى العالم، من نسبة مرتفعة للأمية، ومن شبكات توزيع ضعيفة، ومن قطاع أعمال لا يزال خاضعاً للنفوذ السياسي. ففى حين وظّف المستثمرون الأجانب ملايين الدولارات فى صناعة الصحافة

الواعدة فى بولندا، يرى معظم هؤلاء أن الصحف الأفريقية المستقلة المناضلة ببطولة مصدر لتبديد الأموال حيث تفتقر إلى القراء، والمشاهدين، والقواعد الإعلانية لإنتاج أى مردود، حتى لو اعتدلت القوانين والسياسة كما جرى فى بعض البلدان. وتأتى الإعلانات فى أحيان كثيرة من الدولة. فحتى الشركات المستقلة قد تتخوّف من إجراءات الحكومة الانتقامية بحيث تتردد فى الإعلان فى الصحف التى تنتقد الحكومة.

يؤثر فى النقاشات- التى كثيراً ما تكون حامية، حول حقوق ومسؤوليات وسائل الإعلام- واقع بسيط كثيراً ما تتجاهله المنظمات الدولية التى تصوغ مشاريع المساعدات، أى إن الوسائل هى عمل تجاري. يمكن للعمل الصحفي، كما تدل على ذلك الحالتان البولندية والمالاوية، إما أن يحقق نجاحات مالية سريعة أو فشلا كئيبا. فهو كأى عمل آخر يتأثر كثيراً بالواقع الاقتصادى المحيط. لكن عليه أن يفعل أكثر من مجرّد ركوب موجة النمو فى إجمالى الناتج المحلى وتقلباته صعوداً ونزولاً. بدلاً من ذلك، تنجم نجاحات وسائل الإعلام عن طريق استراتيجيات تهدف إلى بناء قاعدة من القراء أو السمعة الحسنة، والقدرة على إنتاج الأرباح فى عدة ظروف اقتصادية مختلفة.

وبينما يزداد عدد المُحللين الذين يعتبرون وسائل الإعلام النشيطة بمثابة "تطور صالح"، يمكنها المساهمة فى تحسين محاسبة المسؤولين، ودعم قيام أسواق فعالة، ومجتمعات غنية بالمعلومات، من المهم الإدراك أن جميع هذه الفوائد تعتمد على الاستقلالية المالية لوسائل الإعلام. كما أن هذه الاستقلالية، بدورها، تتأثر بعاملى الاقتصاد المحيط بها والمقدرة الخاصة لمؤسسة الإعلام المعنية التى تمكنها من تحويل بيئة اقتصادية مُعيّنة لصالحها.

البحث عن الاستقلالية المالية:

نادراً ما يكون البحث عن الاستقلالية المالية سهلاً. فالضغوط المالية قد تدفع المؤسسات الصحفية نحو المنقذين الذين يؤمّنون سيولتها المالية لكنهم

يأخذون بالمقابل ثمناً باهظاً من استقلاليتها. وسائل الإعلام الضعيفة مالياً فى الأنظمة الديمقراطية لينة العود مُعَرضّة للامتصاص من قبل المصالح السياسية أو الاقتصادية التى تميل إلى تشغيل المؤسسات الصحفية كوحدات للدعاية أكثر منها كمؤسسات أعمال.

كتبت تاتيانا ريبكوفا، التى أسست جريدة أعمال أسبوعية فى أول سنوات مرحلة سلوفاكيا الانتقالية، وأصبحت فيما بعد رئيس تحرير البرافدا، الجريدة السلوفاكية الكبرى: "فى البلدان الشيوعية سابقاً استبدلت الرقابة على الوسائل الإعلامية كأسلوب رئيسى من أساليب تقييد حرية التعبير، بالضغط الاقتصادى إلى حد كبير... هذا أمر جيّد، بالنسبة للاستقلال، وإن لم يتم فهمه على هذا النحو".

لاقى هذا الشعور صداه فى أكتوبر ٢٠٠١ فى نشرة إلكترونية على الإنترنت أصدرها "المركز الدولى للصحفيين . (http://www.ijnet.org) يقول هذا التقرير: "إن الوسائل المطبوعة فى صربيا تواجه مشاكل اقتصادية هائلة وتفتّش دائماً عن سند مالي. ونتيجة لذلك، "تصبح فريسة سهلة للسياسيين". هذا ما صرّح به دراغان جانجيتش، رئيس تحرير وكالة أنباء بيتا حول طاولة مستديرة نظمّها معهد الفلسفة والنظريات الاجتماعية.

وأضاف جانجيتش، حسب ما ورد فى التقرير: إن التغيرات الكبرى فى وسائل الإعلام، لا تظهر إلا عندما تحصل تغيرات كبرى فى الاقتصاد. وقال أيضاً، "قبل أن يتحقق هذا، ليس هناك ما يمكن أن نأمله".

وكما أكدّت شهادة رئيس التحرير الصربي، كثيراً ما تدفع الضغوطات الاقتصادية السائرة نحو الأسوأ المؤسسات الصحفية إلى التفتيش عن ملاذٍ آمن، الأمر الذى يعنى التوجّه إلى السياسيين أو إلى المصالح الخاصة للحصول على دعمها. لكنها، إذا فعلت، قد تضُر باستقلاليتها التحريرية. قد تسجل الصحيفة أو الإذاعة خسائر فى أعمالها التجارية، لكن إذا ساعدت فى تغيير النتائج

الانتخابية، أو فى تأمين الأفضلية لقوانين أو تنظيمات معنية مرغوبة، فقد يستنتج صاحبها أن وسيلة الإعلام جديرة بالاحتفاظ وتحمل خسائرها.

روسيا: ازدهار وهبوط:

ما من مكان ظهر فيه هذا الترابط مع الظروف الاقتصادية المحيطة - وفترات الصعود والهبوط خلال عملية التحول الاقتصادى الشاقة - بشكل صارخ أكثر مما ظهر فى روسيا. لقد اختبرت البلاد الازدهار فى حرية الوسائل الإعلامية خلال أول سنتين بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، لكن هذه الثقافة الجديدة هذه للوسائل الإعلامية اصطدمت بالواقع الاقتصادى التعّس الذى تلاها. فخلال هبوط دخل الفرد بنسبة تفوق ٥٠٪ خلال عقد من الزمن، أصاب الركود الإنفاق على الرعاية، ووقعت معظم الوسائل الإعلامية فى قبضة رعاة جدد بالغى التسيّس، فى القطاعين العام والخاص، الذين استخدموا هذه الوسائل لأغراضهم الشخصية الضيقة.

بعد زوال الاتحاد السوفيتي، سعت معظم وسائل الإعلام الروسية إلى الحصول على استقلالية التحرير، وعلى دعم السلطات الرسمية، أو الرعاية من رجال الأعمال. كانت هذه وصفة للفشل. فلم تكن المدفوعات التى أمنّتها السلطات الحكومية قليلة جداً لتأمين إنشاء شركات صحفية حديثة فحسب، بل إن الاعتماد المستمر على الرعاية المتحزبة لم يأت بما يذكر للمساعدة فى قيام صحافة ذات نوعية عالية، أو لإقناع القراء بقيمة الوسائل الإعلامية فى البيئة الجديدة ما بعد الاتحاد السوفيتى.

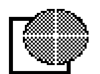
وجدت إحدى مُحللات أنماط عمل وسائل الإعلام الروسية، أيلين ميكييفيتش، من معهد تيرى ستانفورد للسياسة العامة بجامعة ديوك، أن مستهلكى هذه الوسائل النموذجيين تكيّفوا بالكامل مع تلك التشوهات، فهى تقول: إن القراء والمشاهدين الروس يتوقعون القليل من الدقة والمصداقية، ويعتقدون بالمفهوم القائل: إن "المعلومات ليست فى حدّ ذاتها سلعة مستقرة". فمن وجهة

النظر هذه، ينظر الروس إلى ما تنتجه الوسائل بمثابة تكاثر تعددى من التقارير المنحازة، وأنها تقدم فسيفساء من المعلومات يتوجب على المستهلكين انتقاء ما يرونه صادقاً ودقيقاً منها.

تخصص الحكومات المحلية حتى اليوم حصة هامة من موازناتها لوسائل الإعلام، وإذا كانت هذه المساعدات ليست كبيرة من الناحية المالية، إلا أنها كافية للتسّبب بالصداع لدى وسائل الإعلام المستقلة المنافسة الذين عليهم الاستمرار فى العمل بدون تعاون مالى أو سياسى من جانب الحكومات المحلية. وقد تجد هذه الوسائل المستقلة أنه من الصعوبة بمكان المنافسة فى كسب المعلنين ضد منافسين يتلقون مساعدات، تمكّنهم من تغطية قسم من نفقاتهم من الأموال الحكومية وعرض أسعار أدنى على المعلنين.

أما الشركات الصحفية التى لم تصبح تابعة للسلطات السياسية فقد وقعت فى قبضة الإمبراطوريات المالية وإمبراطوريات رجال الأعمال التى ظهرت فى روسيا فى التسعينيات من القرن الماضي. فالقلة المسيطرة مالياً (الأوليجارك)، ذات السمعة السيئة، قامت بإدارة الوحدات الإعلامية بمثابة وسيلة دعائية لمصالح أخرى وليس كمؤسسات تزود معلومات وأخبارا ذات نوعية عالية. وأصبحت الوحدات الصحفية تخوض المعركة بين الأوليجارك والحكومة، كما أن "استقلاليتها" أصبحت مقيدة كونها تعتمد على رضا الجهات السياسية.

رغم ذلك، يقول مدراء الوسائل الروسية: إن البلاد تخرج ببطء من أسوأ مرحلة فى طورها الانتقالي، وإن وضعها سوف يصبح عما قريب مشابهاً لوضع بولندا أو ألمانيا الشرقية سابقاً. سوف يكون من الهام جداً إقامة اقتصاد أكثر ثباتاً، يترافق مع مقدرة جديدة على بناء قاعدة مالية من الإعلانات الخاصة بدلا من الإكراميات الحكومية أو إعانات الأوليجارك.



الوحدة الثالثة

الترجمة الإخبارية من الإنجليزية إلى العربية

الأهداف:

فى نهاية هذه الوحدة، يجب أن يكون الدارس قادرا على أن:

١- يترجم المواد الإخبارية الإعلامية من الإنجليزية إلى العربية فى صورة نهائية.

٢- يتوصل إلى معانى الكلمات والمصطلحات المستخدمة فى النصوص الإخبارية ويوظفها لصالح النص.

٣- يكتسب القدرة على طرح بدائل لترجمة الكلمات والجمل من الإنجليزية إلى العربية.

العناصر:

١- قواعد البناء الفنى للمواد الإخبارية المترجمة.. وتشمل:

- مداخل التغطية الإعلامية للمواد الإخبارية المترجمة.
- العوامل المؤثرة على تحرير المواد الإخبارية المترجمة.
- البناء الفنى لقالبى الهرم المقلوب والمعتدل فى كتابة المواد الإخبارية المترجمة.

٢- مواد إخبارية مترجمة من الإنجليزية إلى العربية تتمثل فى الموضوعات التالية:

- Source: U.S. is sent severed fingers of Iraq kidnap victims.

- Missile Development, Proliferation among Top U.S. Concerns.
- Kosovo's Independence a Just Solution, Says Burns.
- US Iraq envoy plans to step down.
- Rice Says Israeli-Palestinian Peace Talks To Resume.

٣- تدريبات للدارسين على الترجمة الإعلامية من الإنجليزية إلى العربية.

أولا- قواعد البناء الفنى للمواد الإخبارية المترجمة:

المادة الإخبارية المترجمة أساس العمل فى الإعلام على اختلاف ألوانه وأشكاله وهى جزء أساسى وخطوة هامة من خطوات نجاح أى إصدار صحفى.. حيث يقاس نجاح الصحافة الحديثة بقدرة مراسليها ومحرريها على اقتناص المعلومات الخاصة بتفاصيل وتطورات الوقائع والأحداث والأفكار والتصريحات التى تهم أكبر عدد من القراء بحيث تكون أقرب إلى الدقة والموضوعية منها إلى التشويه والتلوين فى إطار مقتضيات النظام الصحفى السائد والسياسة التحريرية المطبقة فى المؤسسة الإعلامية وبالقدر الذى يسهم فى تحقيق الوظيفة التى يتوخاها المجتمع الذى تعمل فى إطاره هذه المؤسسة.

وتمر التغطية الإعلامية للمواد المترجمة فى أى وسيلة إعلامية بعدد من الخطوات والمداخل الأساسية هى:

١- الحصول على المادة الإخبارية المترجمة News Gathering:

وهى عملية تستهدف الحصول على تفاصيل المادة الإخبارية المترجمة والتى تمثل فى الغالب مسار وتطور الواقعة أو الحدث أو الفكرة أو التصريح بشكل دقيق وواقعى.. ويوجد العديد من القنوات التى تستخدمها الصحيفة للحصول على تلك المادة أهمها:

- المراسل الصحفى Correspondent.
- وكالات الأنباء News Agencies.

إلى جانب بعض القنوات المساعدة مثل: الصحف والمجلات الأجنبية، أقسام الاستماع والمشاهدة، الخدمات الإخبارية الخاصة، النشرات، الوثائق، الإنترنت وشبكات المعلومات.. إلخ.

٢- تقويم المادة الإخبارية المترجمة واستكمالها News Evaluation:

وهى عملية تستهدف تقرير مدى استحقاق المادة (أو مناسبتها) للنشر فى الوسيلة الإعلامية من عدمه أو المفاضلة بين مادة وأخرى عند النشر، وإذا كانت تستحق فهل المادة صالحة للنشر بشكلها الآنى أم أنها تحتاج إلى الاستكمال (من خلال مصادر المادة الأساسية ، أقسام المعلومات، المكتبات... إلخ،).. وتتأثر عملية التقويم والاستكمال بعدد من العوامل أهمها:

- كتابة المادة الإخبارية المترجمة News Elements.
- أسس النظام الإعلامى Media System.
- عوامل السياسة التحريرية Editing Policy.
- قراء الوسيلة الإعلامية Media Readers.

٣- كتابة المادة الإخبارية المترجمة وتحريرها:

News Writing and Editing

والهدف هنا هو تحويل المادة الإخبارية من مادة خام حصلت عليها الوسيلة من خلال قنواتها المختلفة إلى مادة قابلة للنشر بما يتطلبه ذلك من إعادة صياغة وكتابة وتحرير المادة فى شكل أو قالب فنى مناسب.

وتتأثر عملية تحرير المادة الإخبارية بعدد من العوامل أهمها:

- ظروف المساحة (أو الزمن) المحدد للمادة الإخبارية بما يتناسب مع القيمة الفعلية لكل عنصر فيها.
- المدى التكنولوجى الذى وصلت إليه الوسيلة فيما يتعلق بكتابة وتحرير المواد التحريرية.
- أسلوب عمل الجهاز التحريرى (وأهم ما يتعلق به التأهيل والتدريب الذى حصل عليه كل منهم).
- درجة حرية التناول الإعلامى (القيود والرقابة وحجم الحرية المتاحة).
- صيغة الوسيلة الإعلامية وأهدافها.
- المستوى التعليمى والثقافى لفئات القراء.

والمادة الإخبارية المترجمة قد تقف عند حد الرصد (تغطية مجردة) Objective News Reporting تكتفى فيها الوسيلة الإعلامية برصد الوقائع والأحداث والأفكار الأساسية دون تعميق أو تقديم خلفيات.. لكن أفضلها هو ما يتجاوز الرصد إلى التحليل والتفسير Interpretative News Reporting عندما يتجاوز المحرر تقديم الحقائق الأساسية إلى المعلومات المساعدة والوسائل التوضيحية والخلفيات التفسيرية بهدف تقديم صورة متكاملة لمسار الحدث والجو المحيط به والمعلومات المرتبطة بحدوثه.

وسواء أكانت التغطية مجردة أم مفسرة فإن المادة الإخبارية المترجمة – أياً كان شكلها - تصاغ فى قالب فنى يتكون فى الغالب من أجزاء رئيسية هى: المقدمة والجسم والخاتمة وقد تتخللها الفقرات الانتقالية الرابطة وهو القالب الذى يحمل موضوع الأحداث والوقائع والأفكار التى تكون هيكل المادة الإخبارية

مرتبة وفقاً لأهميتها تصاعدياً أو تنازلياً أو قد تتجه إلى الترتيب الزمنى وربما لا تعتمد على ترتيب محدد على الإطلاق.. وتتشابه العوامل المؤثرة على اختيار القالب الفنى المناسب لكل شكل من أشكال المادة الإخبارية مع العوامل المؤثرة على عملية تحرير تلك المادة ويزيد عليها المهارة التحريرية للمحرر الإعلامى وقدراته على تطويع المادة المتاحة فى قالب فنى مناسب لطبيعة الأسلوب العام الذى تتبعه الوسيلة الإعلامية.

تختلف طرق وأساليب كتابة المواد الإخبارية المترجمة وفقاً لشكل المادة، فبناء الخبر القصير غير بناء القصة الإخبارية، وتختلف القصة الإخبارية بالطبع فى بنائها الفنى عن التقرير الصحفى بأنواعه أو التحليل الإخبارى بمستوياته.

وطرق كتابة المادة الإخبارية المترجمة لا تتنوع فقط بتنوع شكل المادة لكنها تختلف أيضاً باختلاف دورية الصدور، فالصدور اليومى (وكذلك النشرات اليومية) يعظم من أهمية الهرم المقلوب والصدور الأسبوعى (والبرامج الاخبارية الأسبوعية) يصبغ أهمية خاصة على الهرم المعتدل والمداخل الأخرى غير التقليدية كمدخل التركيز على الجزء (الفرد) والكرونولوجى وكلها تنويعات على قالب الهرم المعتدل.

لكن دور المحرر الصحفى هو أساس تكوين البناء الفنى للمادة الإخبارية المترجمة.. وما يراه بشأن طبيعة الموضوع الإعلامى وما تحتويه الأحداث من وقائع وأفكار هو الذى يدفعه لطرح هذا المحتوى من خلال قالب الكتابة المناسب وبالبناء الفنى الملائم.

ورغم تعدد قوالب كتابة المادة الإخبارية واستقرار علماء الإعلام عليها بعد دراسات تجريبية خاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية إلا أن البناء الفنى لهذه القوالب ما زال بعيداً عن التحديد أو الاستقرار، ويمكن طرح عشرات التنويعات البنائية على القالب الفنى الواحد ويبقى فى النهاية الصحفى المحنك

القادر على تناول الموضوع الإخبارى بكافة الطرق الممكنة والآمنة فى الوقت نفسه.

أولاً- البناء الفنى لقالب الهرم المقلوب فى كتابة المادة الإخبارية:

ويحتل قالب الهرم المقلوب مقدمة القوالب الفنية المستخدمة فى كتابة المادة الإخبارية المترجمة فى أغلب الصحف ووسائل الإعلام المصرية.

ونعرض فيما يلى للبناء الفنى لقالب الهرم المقلوب عند كتابة عدد من الأشكال الإخبارية المترجمة التى يسود فيها هذا القالب.

(أ) البناء الفنى للأخبار القصيرة Spot News المبنية على قالب الهرم المقلوب:

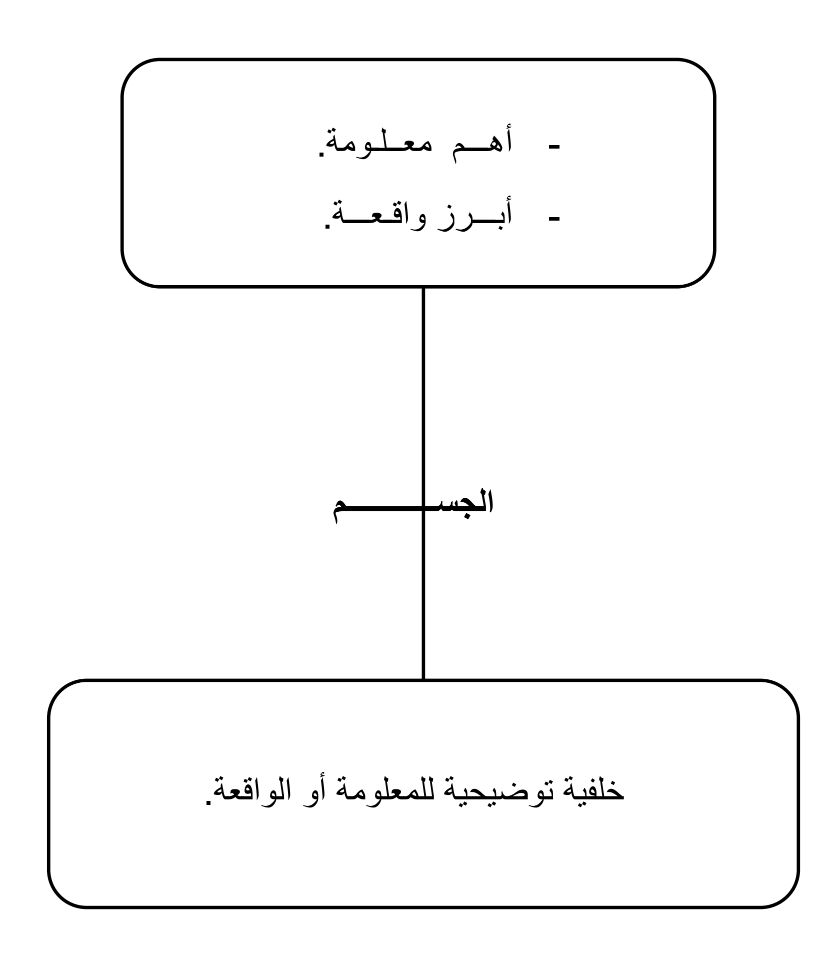
* والمقدمة فى الخبر القصير المبنى على قالب الهرم المقلوب تحتوى على واحد من العنصرين التاليين:

١- أهم معلومة فى الخبر القصير.

٢- أبرز واقعة يقوم عليها الخبر القصير.

* أما الجسم فيتضمن دائماً تفاصيل مركزة وسريعة تعمل كخلفية توضيحية للمعلومة أو الواقعة الواردة فى المقدمة.. ولا توجد خاتمة للأخبار القصيرة المكتوبة وفقاً لقالب الهرم المقلوب.

المقدمة



قالب الهرم المقلوب فى كتابة

الخبر القصير المترجم

النموذج الأول:

خبـر قـصير نـشرته مجلـة Newsweek بـتاريخ ١٩٩٣/١٠/١١ تحـت عنوان: (Having your Rice and Eating it) والخبر يبدأ بمقدمة تذكر أهم معلومة يقوم عليها الخبر وهى أن إنتاج اليابان من الأرز قد يصل إلى أدنى محصول بها من ٤٠ عامًا وأن الحكومة اليابانية وافقت على استيراد ٢٠٠ ألف طن لتعويض النقص فى المحصول ثم يستأنف جسم الخبر بتفاصيل سريعة عن مدلول تلك المعلومات التى صدرت عن مجلس الوزراء، وهل ستشكل قاعدة فى المستقبل أم لا؟ وما دورها فى التأثير على السوق اليابانية الخاصة بتجارة الأرز ؟

Having Your Rice and Eating It

In the face of Japan's worst rice harvest in more than 40 years, expected to be 2.5 million tons below normal, the Japanese cabinet approved emergency imports of 200,000 tons of rice. But Agriculture Minister Eijiro Hata said that the decision has no bearing on the broader question of whether Japan will permanently open its closed rice market-one of the sticking points holding up the conclusion of the world trade talks. Prime Minister Morihiro Hosokawa has had to back away from statements that he would open the rice market in the face of strong opposition from the politically influential farm lobby.

النموذج الثانى:

خبر قصير نشرته مجلة Newsweek بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٨ تحت عنوان: (Ireland is Talking..) وجا ء فى مقدمته الواقعة الهامة التى يقوم عليها جسم الخبر وهى تتعلق باستقالة أسقف أيرلندى من وظيفته بالكنيسة لأسباب ذكر أنها شخصية.. وبعد المقدمة البسيطة تأتى خلفية توضيحية لما وراء الاستقالة فى صورة جسم الخبر حيث تؤكد المجلة أن أسباب هذه الاستقالة كشفتها إحدى الصحف الأيرلندية وتتعلق بالعلاقة التى كانت بين الأسقف وإحدى السيدات منذ ١٧ عاماً مضت وأسفرت عن طفل ظل الأسقف ينفق عليه سراً لمدة ١٥ عاماً وأنه ليس معروفاً مصدر المال الذى أنفقه الأسقف على ابنه سراً طوال هذه السنين.

Ireland Is Talking...
About the bishop and the baby.
Last week the 65-years-old Bishop of Galway, Eamonn Casey, resigned for "personal reasons." Those reasons include a report by The Irish Times that over the past 15 years, Casey had made "regular payments" to a Connecticut woman-including $115,000 in 1990. The woman, Annie Murphy, has a 17-year-old son and says Casey is the father. It's not known where the prelate-chairman of the church's Third World development agency-got the money to pay Murphy. Charity auditors say "every penny is accounted for." Murphy once felt "magical love" for Casey-but she now calls him "a cad."
When Casey saw the boy for the first time, she says, he denied being the father.

(ب) البناء الفنى للقصة الإخبارية المترجمة News Story المبنية على قالب الهرم المقلوب:

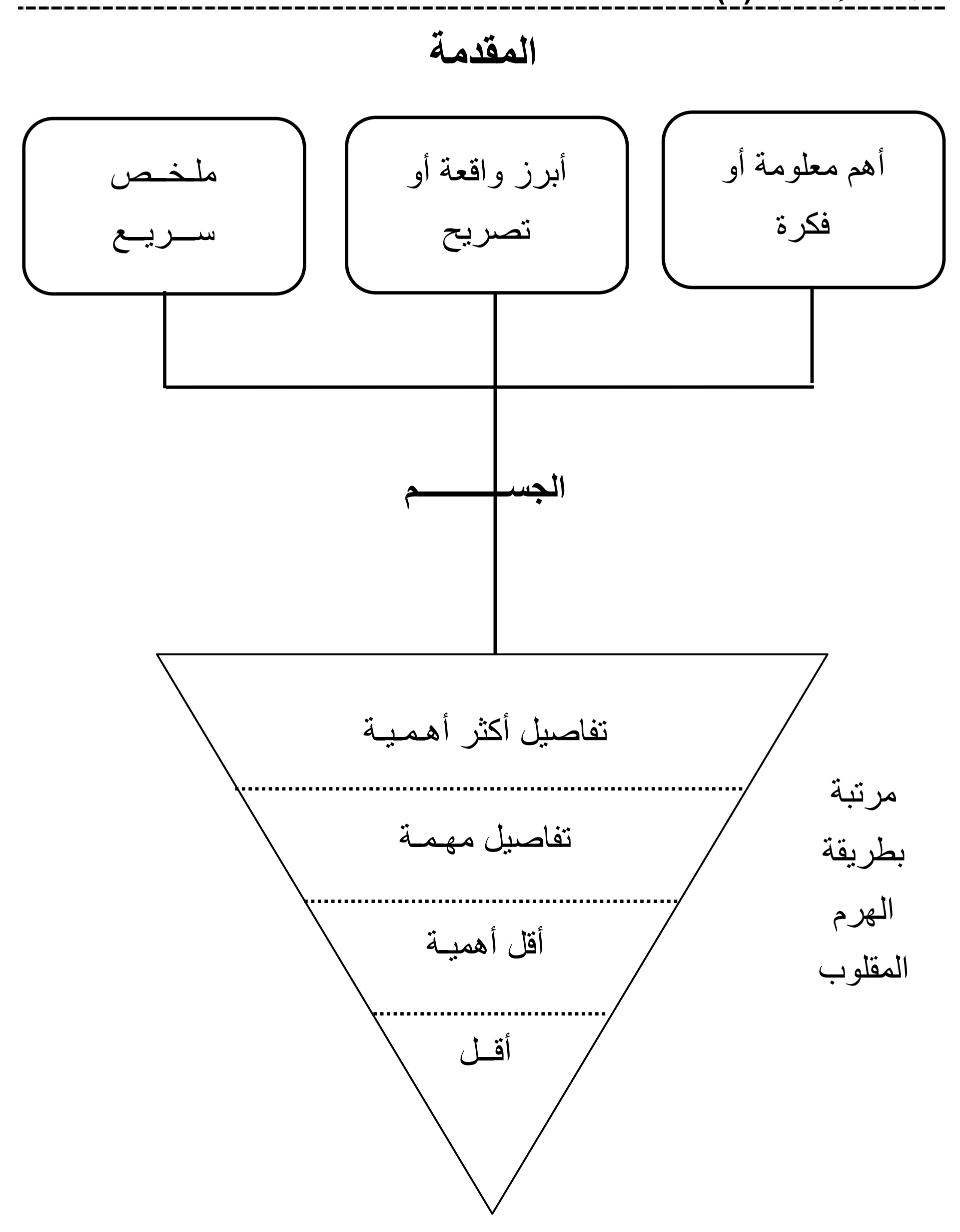
* **وتتضمن المقدمة ما يلى:**

١- أهم معلومة أو فكرة بالقصة الإخبارية.

٢- أبرز واقعة أو تصريح بالقصة الإخبارية.

٣- ملخص بأهم الوقائع والتصريحات والمعلومات.

* أما جسم القصة الإخبارية المترجمة فيحمل التفاصيل الخاصة بالواقعة أو التصريح أو الفكرة أو المعلومة التى وردت فى المقدمة وربطها بغيرها من الوقائع والأفكار والمعلومات وجميعها تأتى مرتبة بطريقة الهرم المقلوب (ترتيباً تنازلياً).. ولا توجد خاتمة فى القصة الإخبارية المبنية على قالب الهرم المقلوب.



قالب الهرم المقلوب فى كتابة القصة الإخبارية المترجمة

النموذج الأول:

قصة إخبارية نشرتها Newsweek بتاريخ ١٩٩٢/٧/٦ تحت عنوان: (King Hussein's Dilemma) .. وبدأت القصة الإخبارية بمقدمة طرحت فكرة إمكانية بقاء صدام حسين فى حكم العراق إلى الأبد رغم الحظر المفروض عليه من الأمم المتحدة كما طرحت المقدمة السبب فى هذه الفكرة فى شكل معلومات ملخصة عن حجم البضائع التى يتم تهريبها إلى العراق عن طريق الأردن.

King Hussein's Dilemma

Despite the U.N. embargo against Iraq, Saddam Hussein could remain in power indefinitely, in part because of the huge amount of goods smuggled into the country through Jordan. Because the U.S. naval blockade has been ineffective, Washington has been pushing for American or U.N. inspectors to be stationed permanently inside Jordan to stop military spare parts and luxury items-whisky and co-logne. for example-from going into Iraq. The United States, whose warships still monitor Jordanian-bound cargo vessels recently sent a group of experts to advise .Jordanian officials on how to plug the leaks in the pipeline to Baghdad. The situation poses a major dilemma for King Hussein. He has told his close advisers he believes it would benefit the entire region if the Iraqi dictator "leaves the scene." But to accept the inspectors might be seen as compromising Am. man's sovereignty, which has already caused a public backlash. Sources say Hussein is likely to risk Washington's wrath rather than face further domestic unrest, and that may strengthen Saddam's position even more.

وتبعها جسم القصة الذى تضمن تفاصيل أخرى عن نفس القضية وعن كيفية حل مشكلة تهريب البضائع للعراق من خلال حدودها مع الأردن.. وجاءت تلك التفاصيل مرتبة حسب درجة أهميتها ترتيباً تنازلياً على النحو التالى:

- جهود الولايات المتحدة لتعيين مراقبين دائمين داخل الأردن لمنع عمليات التهريب. (أكثر أهمية)
- المأزق الذى يواجه الملك حسين بسبب عمليات التهريب من خلال أراضيه. (مهمة)
- توقعات بالمنحى الذى سيتبناه الملك حسين إزاء الموقف. (أقل أهمية)

النموذج الثانى:

قصة إخبارية نشرتها Newsweek بتاريخ ١٩٩٣/٩/٦ تحت عنوان (Getting A Rise From the Past)

وبدأتها بمقدمة تلخص أهم الوقائع والمعلومات المتاحة عن موضوع القصة الإخبارية وهى تتعلق بانتشال غواصة نازية من المياه الإقليمية للدانمارك والادعاءات

Getting A Rise From the Past

As GERMANS. ITALIANS AND Norwegians quibbled over ownership of the Nazi submarine raised from waters off Denmark last week, a team of Danish experts boarded the vessel to secure the 16 torpdoes and other munitions still on board. The Danish consortium financing the $3 million salvage operation hopes to find jewels, gold and art believed stolen by Nazis fleeing the Allied invasion in 1945. Already the Italian government has bid for a sealed strongbox known to be aboard. while Germany insists all documents in the sub are rightly theirs. Now a Norwegian man claims he was awarded salvage rights to all German wartime property. So fr the bounty has been a bust: 100 bottles of wine. some putrid cheese, a pair of binoculars-and 144 French-made condoms.

التى تتعلق بملكيتها من الألمان والإيطاليين والنرويجيين فى حين أرسلت الدانمارك بالفعل من يقوم بحراسة المتعلقات والأسلحة التى وجدت داخل الغواصة.. وبعد المقدمة الملخصة جاءت التفاصيل المركزة فى جسم القصة الإخبارية مرتبة حسب أهميتها بطريقة الهرم المقلوب على النحو التالى:

١- مزاعم الدانمارك بشأن بعض محتويات الغواصة.	(أكثر أهمية)
٢- مزاعم الحكومة الإيطالية بشأن بعض محتويات الغواصة.	(مهمة)
٣- مزاعم الحكومة الألمانية بحق ملكية المستندات التى توجد بها.	(مهمة)
٤- مزاعم أحد النرويجين بخصوص الغواصة.	(أقل أهمية)

النموذج الثالث:

قصة إخبارية نشرتها Newsweek بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٣ تحت عنوان (No, Smoking Gun,) وذكرت فى المقدمة فكرة

No, 'Smoking Gun'

Were the 16 men Kuwaiti authorities arrested last month really trying to assassi-nate George Bush on orders from Sad dam Hussein? Kuwait insists the case is airtight. But V.S. officials have their doubts. CIA intelligence picked up no indications of a plot against Bush prior to his April 13 visit to Kuwait. While the Kuwaitis made arrests before and during his visit, they didn't alert V.S. authorities until Bush was about to depart and wouldn't let FBI agents question the suspects until last week. V.S. counterterrorism officials say the suspects have ties to Baghdad. but White House officials and congressmen who have been riefed are reluctant to draw conclusions. Says one congressional source: "We just dont' have a real smoking gune at this point."

القصة الإخبارية من خلال طرح واقعة مهمة فى شكل تساؤل وإجابة، وهى واقعة محاولة اغتيال الرئيس الأمريكى جورج بوش فى الكويت وما إذا كانت من تدبير العراق - كما يؤكد الكويتيون - أما أنها من تدبير طرف آخر كما يشك المسئولون فى البيت الأبيض.. وبعد المقدمة جاء جسم القصة الإخبارية ليقدم الأدلة والشواهد التى تؤمن بها المخابرات المركزية الأمريكية والتى تتيح الفرصة للشك من جانب بعض المسئولين فى البيت الأبيض وبعض نواب الكونجرس فى المصدر الحقيقى للمؤامرة التى استهدفت اغتيال الرئيس الأمريكى خلال زيارته للكويت.

ثانياً- البناء الفنى لقالب الهرم المعتدل فى كتابة المادة الإخبارية المترجمة:

ونتعرض فيما يلى للبناء الفنى لقالب الهرم المعتدل عند كتابة بعض الأشكال الإخبارية المترجمة التى تنشر فى الصحافة المصرية:

(أ) البناء الفنى للتقرير الإخبارى المترجم News Report المبنى على قالب الهرم المعتدل:

والمقدمة فى التقرير الإخبارى المكتوب وفقاً لهذا القالب تحتوى على واحد أو أكثر من العناصر التالية:

١- واقعة ملموسة أو تصريح بارز.

٢- خلفية تاريخية أو وثائقية.

٣- تلخيص بأهم وقائع الحدث ونتائجه التى تحققت أو المرتقبة أو بما سيطرحه التقرير من قضايا.

٤- وصف الحدث والظروف والجو المحيط به.

٥- مشهد درامى يلخص الواقعة أو الحدث أو الفكرة.

٦- نبذة عن السيرة الذاتية لشخص مؤثر فى أحداث التقرير.

ويبدأ جسم التقرير الإخبارى بفقرة انتقالية ممهدة لتطوير التقرير وتتضمن فى الغالب:

- بيانات أساسية ومعلومات رقمية عن الحدث.
- السيرة الذاتية للشخص المؤثر فى الحدث.
- معلومات خلفية.
- دلالة الحدث فى الماضى بالنسبة للحدث المتوقع.
- أسباب كتابة التقرير.
- خلفيات تاريخية أو وثائقية.

* وتأتى بعد ذلك فقرات جسم التقرير مرتبة بطريقة الهرم المعتدل.. وأهم العناصر التى تتضمنها:

المقدمة

- مشهد درامى يلخص الواقعة أو الحدث أو الفكرة.
- تلخيص لأبرز الوقائع والأحداث والتصريحات فى التقرير.
- نبذة عن السيرة الذاتية لشخص مؤثر فى أحداث التقرير.
- وصف الحدث والجو المحيط به.
- واقعة ملموسة أو تصريح بارز.
- خلفية تاريخية أو وثائقية.

فقرة انتقالية

- بيانات أساسية ومعلومات رقمية عن الحدث.
- السيرة الذاتية للشخص المؤثر فى الحدث.
- تصريح منسوب إلى شخصية متصلة بالحدث.
- معلومات خلفية.
- دلالة الحدث فى الماضى بالنسبة للحدث المتوقع.
- أسباب كتابة التقرير.

الجسم

مرتبة بطريقة الهرم المعتدل

- معلومات وبيانات أساسية عن الواقعة أو الحدث أو الفكرة.
- دور بعض الشخصيات المؤثرة فى الأحداث واستعراض لآرائها ووجهات نظرها.
- ملاحظات واستنتاجات حول طبيعة الحدث.
- أدلة وشواهد وحجج وبراهين.
- سيناريوهات وبدائل عن مسار الحدث أو الواقعة أو الفكرة فى المستقبل.
- مقارنات بين المواقف والآراء المختلفة. (ربط بين الوقائع والمعلومات)

وإذا تناول التقرير أكثر من حدث أو زاوية للحدث الواحد يمكن أن تتكرر أساليب المعالجة لكل حدث أو زاوية منه وتأتى فيما بينها فقرات ربط.

تفاصيل أقل أهمية

↓ أقل

↓ مهمة

↓ تفاصيل أكثر أهمية

الخاتمة

- عودة استكمال المشهد الدرامى.
- اقتباس تصريح على لسان احدى الشخصيات يلخص وجهة نظر المحرر.
- تساؤلات عن أحداث المستقبل.
- دلالة الحدث.
- تلخيص نهائى لأهم الوقائع والمواقف.

قالب الهرم المعتدل فى كتابة التقرير الإخبارى المترجم

١- معلومات وبيانات أساسية عن الواقعة أو الحدث أو الفكرة (مسار موضوع التقرير).

٢- دور بعض الشخصيات المؤثرة فى الأحداث واستعراض لآرائها ووجهات نظرها.

٣- ملاحظات واستنتاجات حول طبيعة الحدث.

٤- أدلة وشواهد وحجج وبراهين.

٥- سيناريوهات وبدائل عن مسار الحدث أو الواقعة أو الفكرة فى المستقبل.

٦- مقارنات بين المواقف والآراء المختلفة (ربط بين الوقائع والمعلومات).

والعناصر السابقة يمكن أن تجتمع بأكملها فى تقرير إخبارى واحد وقد يتواجد بعضها دون البعض الآخر. إلا أن الدراسة أثبتت أن التقرير الإخبارى المترجم لا يقتصر على أقل من عنصرين من العناصر السابقة.

وتحتوى الخاتمة على العناصر التالية:

١- العودة لاستكمال المشهد الدرامى.

٢- اقتباس تصريح على لسان إحدى الشخصيات.

٣- تساؤلات عن أحداث المستقبل.

٤- دلاله الحدث.

٥- تلخيص نهائى لأهم الوقائع والمواقف.

النموذج الأول:

مقدمة نشرتها مجلة Newsweek في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٩/٦ في تقرير إخباري بعنوان: (Rattling the Sheik) والمقدمة في هذا النموذج تحتوي على ثلاثة عناصر أساسية:

THE STAR OF THE SHOW LEANED Havily on the arm of a marshal as he was led into federal court in Manhattan 1ast week-Sheik Omar Abdel-Rahman. He is the Muslim fundamentalist who the U.S. government charges, was the central figure in an alleged terrorist conspiracy that reached back at least to 1989 and included the murder of Rabbi Mcir Kahane, the World Trade Center bombing and the alleged attempt to bomb the U.N. headquarters and other sites in New York City earlier this year. Frail. hunched and wearing his trademark red and white cap and sunglasses , Abdel-Rahman was flown by helicopter from a federal detention center in Otisville. N.Y., to be arraigned with 14 of his reputed followers. all of whom have pleaded not guilty. The sweeping indictment meant that Washington had given up its fumbling attempt to deport the blind cleric and is now trying to send him to prison here.

١- مشهد درامي: للشيخ عمر عبد الرحمن وهو يتكئ على ذراع المارشال الأمريكي في طريقه للمحاكمة الفيدرالية في مانهاتن.

٢- وصف الحدث والجو المحيط به: فالمقدمة تحيط القارئ علماً بوصف لواقعة القبض على عمر عبد الرحمن والخطوات التي اتبعت حتى الأسبوع الماضي في إجراءات محاكمته والاتهامات الموجهة إليه وتبدل التفكير الأمريكي من الرغبة في ترحيل الشيخ حتى الرغبة في إرساله للسجن بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣- نبذة عن السيرة الذاتية لعمر عبد الرحمن: فهو على حد تعبير التقرير متطرف إسلامي وهو المرجع الرئيسي للمؤامرة الإرهابية التي تحيق بالولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٩ وتضمنت اغتيال كاهانا وتفجير مركز التجارة العالمي ومحاولة تفجير مقر الأمم المتحدة.

النموذج الثانى:

مقدمـــة نـــشرتها مجلـــة Newsweek فـــى العـــدد الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٧/٦ فى تقريـــر إخـــبارى بعـــنوان: (Haiti's Sulking Exile) وتضمنت العناصر التالية:

Jean-Bertrand Aristide, Haiti's freely . elected but exiled president, is watch. ing- another government install itself in the National Palace without him. After the coup that ousted him last September. Haiti's military and oligarchy made Jean--Jacques Honorat prime minister. Two weeks ago they replaced him with Marc Dazin, a former World Bank official. In the 1990 elections Bazin lost spectacularly to Aristide, drawing barely 15 percent of the vote while Aristide won a two-thirds land- slide. Now Aristide's international backers want him to negotiate with the new government. Pressure from the United States and other Organization of American States members is "intense," a Washington source says. A State Department official pointedly adds: "Haiti's situation is sufficiently dire that the parties ought to talk."

١- خلفية عن انتخابات هايتى عام ١٩٩٠ التى تسلم على أثـرها أريـستيد – الـرئيس المنفـــى – الـــسلطة مـــن Bazin – الـذى عينـه قـادة الانقــلاب رئيـساً لـوزراء هايتـى منذ أسبوعين فقط – بعـد حـصول أريـستيد علـى ثلثـى الأصـوات محققاً فوزاً فجائياً بتلك الانتخابات.

٢- تلخيص لأبـرز الوقائـع والأحـداث والاتجاهـات التـى يقـوم علـيها التقريـر الإخبارى فالمقدمة تتضمن الموقف الحالى فى هايتى وآخر ما يتعلق بتكوين حكـومة غيـر شـرعية هـناك وموقـف القـوى الدولـية وأهمهـا الـضغط الـذى يمـارس من جانـب بعض القوى داخل الـولايات المتحدة علـى أريستيد لكى يتفاوض مع الأطـراف الأخرى التـى استولت علـى الحكم فـى هايتـى.. إلـى آخره.

النموذج الثالث:

مقدمة نشرتها مجلة Newsweek في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٨ في التقرير الإخباري: (Who's in Charge of This Mess?) وتقوم المقدمة في هذا النموذج على تصريح بارز للرئيس البولندي يؤكد من خلاله أن الحكومة لا يجب أن تقف مكتوفة الأيدي إزاء انحدار البلاد نحو الركود والفوضى.. وأتبعه تصريحًا آخر ذكر فيه أن الدول الأخرى ترى أن البولنديين لا يستطيعون الاستفادة من الحرية التي حصلوا عليها مقابل ثمن غال.

We cannot look on passively as our country sinks into stagnation and disorder, Lech Walesa told Poland's Parliament last week. "Once again it is said that the Poles are incapable of making use of the freedom they attained at such a high price." Political infighting was spreading disillusionment at home and squandering credibility abroad, the president warned. He deplored "the Bermuda triangle" of a splintered Parliament, a weak government and his own frustrating presidency. He urged the lawmakers finaily to grant him more power, arguing that only a strong presidency medeled on the French system could arrest Poland's slide.

* أما جسم التقرير الإخباري المترجم فتتغير عناصر بنائه الفني من تقرير لآخر ومن محرر لمحرر آخر، ولا توجد طريقة واحدة تحكم عملية كتابة جسم التقرير الإخباري وإلى جانب السياسة التحريرية وجهة الإصدار وأسلوب المحرر تلعب عوامل مثل موضوع التقرير ومساحته دوراً في طريقة كتابة جسمه.

نموذج:

تقرير نشرته مجلة Newsweek فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٩/٦ تحت عنوان: (Rattling the Sheik).

> A cause celebre in Egypt. where he has bitterly opposed President Hosni Mubarak's government. Sheik Omar has, become one of the Clinton administration's diplomatic headaches. Mubarak's government, fearful of the shcik's ability to stir up Egyptian fundamentalists, doesn't want him back-while Washington, aware of his role as guru to many of the suspects in the New York bombing cases, has been trying to deport him. In July, Cairo agreed to seek Abdel-Rahman's extradition back to Egypt Then Washington discovered that the extradition request wouldn't stand up in court The sheik's lawyers sought his deportation to Afghanistan, which could give him a base from which to pursue his diatribes against Mubarak and other Arab moderates.

وبعد المقدمة التى سبق الحديث عنها ضمن أنواع المقدمات فى التقرير الإخبارى جاءت فقرة انتقالية اشتملت على بيانات ومعلومات مكملة للمقدمة أهمها ما يتعلق بما كان مقرراً لمصير الشيخ عمر عبد الرحمن قبل تقديمه للمحاكمة وتستعرض الفقرة الانتقالية موقف حكومة مبارك من دعوة الشيخ إلى مصر وتدبير الولايات المتحدة لترحيله إلى أفغانستان وموقف الحكومة الأمريكية – قانونياً – من طلب تسليمه إلى مصر.

وبعد الفقرة الانتقالية انتقل المحرر إلى فقرات جسم التقرير الذى تضمن تفاصيل مركزة عن تطور بناء الاتهام ضد الشيخ عمر عبد الرحمن (تطور مسار الحدث حتى إتمام القبض عليه).. ومن خلال هذه التفاصيل حرص المحرر على استعراض العناصر التالية:

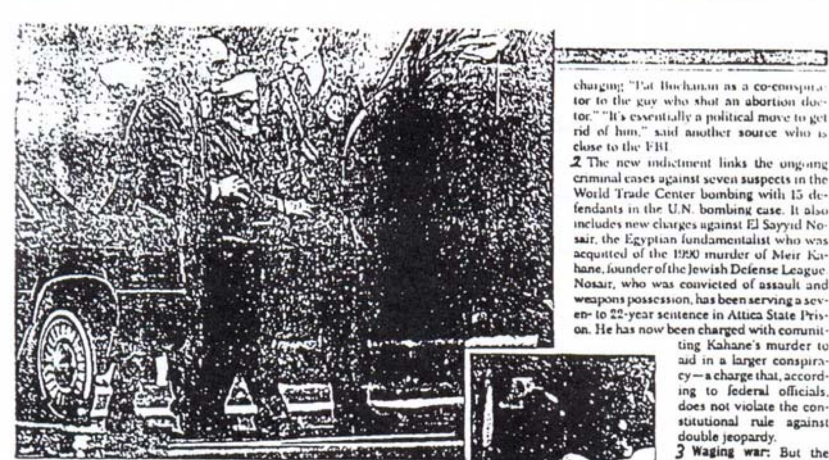
١- استعراض آراء ومواقف بعض الشخصيات المؤثرة فى الحدث: حيث قدم التقرير فى فقراته الأولى والثانية والثالثة آراء ومواقف بعض الشخصيات

المتصلة بقضية الشيخ عمر عبد الرحمن من بينها: المحامى العام فى الولايات المتحدة (وجهوده من أجل التكييف القانونى للاتهام الموجه لعمر عبد الرحمن)، مصادر مقربة لـ FBI (علقت على قوة الاتهام ضد الشيخ وعلاقته باستراتيجية الحكومة الأمريكية)، محامى الشيخ عمر عبد الرحمن (وموقفه من الاهتمام الموجه لموكله.. فى شكل تصريح ختم به الفقرة الثالثة).

٢- أدلة وشواهد وحجج: حيث حرص المحرر فى استعراض مواقف الشخصيات من الحدث على أن يقدم الأدلة والحجج المنطقية التى يتسلح بها كل طرف من أطراف النزاع، وعلى سبيل المثال يقدم المحرر فى الفقرة الأولى من جسم التقرير أدلة المحامى العام الأمريكى على اختياره للاتهام الموجه للشيخ عمر عبد الرحمن وهو "التآمر لإثارة الفتنة" كما يختمها بتعليق مسئول قريب من FBI على صحة استخدام تلك المادة من القانون.

٣- ملاحظات واستنتاجات منطقية من المحرر الصحفى يقدمها فى الفقرة الثالثة عندما يؤكد أنه رغم أن الاتهام الموجه لحوالى ١٥ فرداً بتهمة التآمر فإن المقصود الرئيسى بهذا الاتهام هو عمر عبد الرحمن ويستدل على ذلك ببعض التصريحات والوقائع التى ساقتها سلطات التحقيق فى هذا المجال.

والمحرر من خلال عرضه لوجهات النظر والمواقف السابقة يعقد مقارنات ومواجهات مستمرة بين الأطراف المختلفة للقضية ويترك التعليق على هذه المواجهات لخاتمة التقرير.



Stars of the show: *Abdel-Rahman and Nosair arrive by helicopter*

Rattling the Sheik

Terrorism: The United States charges 15 Muslims with 'seditious conspiracy'

THE STAR OF THE SHOW LEANED HEAVILY on the arm of a U.S. marshal as he was led into federal court in Manhattan last week – Sheik Omar Abdel-Rahman. He is the Muslim fundamentalist who, the U.S. government charges, was the central figure in an alleged terrorist conspiracy that reached back at least to 1989 and included the murder of Rabbi Meir Kahane, the World Trade Center bombing and the alleged attempt to bomb the U.N. headquarters and other sites in New York City earlier this year. Frail, hunched and wearing his trademark red and white cap and sunglasses, Abdel-Rahman was flown by helicopter from a federal detention center in Otisville, N.Y., to be arraigned with 14 of his reputed followers, all of whom have pleaded not guilty. The sweeping indictment meant that Washington had given up its fumbling attempt to deport the blind cleric and is now trying to send him to prison here.

A *cause célèbre* in Egypt, where he has bitterly opposed President Hosni Mubarak's government, Sheik Omar has become one of the Clinton administration's diplomatic headaches. Mubarak's government, fearful of the sheik's ability to stir up Egyptian fundamentalists, doesn't want him back—while Washington, aware of his role as guru to many of the suspects in the New York bombing cases, has been trying to deport him. In July, Cairo agreed to seek Abdel-Rahman's extradition back to Egypt. Then Washington discovered that the extradition request wouldn't stand up in court. The sheik's lawyers sought his deportation to Afghanistan, which could give him a base from which to pursue his diatribes against Mubarak and other Arab moderates.

1 Through all this, Attorney General Janet Reno opposed filing criminal charges against the sheik for lack of compelling evidence of his involvement in the alleged bombing attempts. The attorney general finally approved his indictment on the basis of a rarely used 1909 law proscribing "seditious conspiracy" against the federal government. Seditious conspiracy is something of a catchall charge—broad but vague, a prosecutor's delight and a defense lawyer's nightmare. But experts warned that such cases can be fraught with complex legal questions about the line between free speech and criminal conduct; one of them likened the government's strategy to charging "Pat Buchanan as a co-conspirator to the guy who shot an abortion doctor." "It's essentially a political move to get rid of him," said another source who is close to the FBI.

2 The new indictment links the ongoing criminal cases against seven suspects in the World Trade Center bombing with 15 defendants in the U.N. bombing case. It also includes new charges against El Sayyid Nosair, the Egyptian fundamentalist who was acquitted of the 1990 murder of Meir Kahane, founder of the Jewish Defense League. Nosair, who was convicted of assault and weapons possession, has been serving a seven- to 22-year sentence in Attica State Prison. He has now been charged with committing Kahane's murder to aid in a larger conspiracy—a charge that, according to federal officials, does not violate the constitutional rule against double jeopardy.

3 Waging war: But the sheik is the main attraction. Prosecutors must prove he knew enough and said enough about his followers' activities to be regarded as the head of an organization bent on waging "a war of urban terrorism against the United States." This may not be easy. Although he was repeatedly taped by Emad Salem, the FBI informant, Abdel-Rahman avoided giving direct orders—or even expressing his approval—when plans to bomb targets like the U.N. headquarters were being discussed. "Can you imagine anything more ludicrous than [the idea that] the sheik was operational?" his lawyer, Harry C. Batchelder, said last week. "Do you really believe . . . the sheik had the final say over *anything*?"

Still, the show must go on—and will, in what may well be a courtroom circus, sometime next year. Each of the 15 defendants will have his own lawyer, all of whom will fight the prosecution and, when necessary, with each other as well. The prosecutors, meanwhile, must try to draw connections among different groups of defendants who did different things at different times, then connect them all to the bearded little man in the red and white hat. "If he gets acquitted, he gets the mantle of heroism . . . in the Middle East," a worried State Department official said last week. "It would be a diplomatic disaster if we lose."

DOUGLAS WALLER and MELINDA LIU in Washington with ROBIN SPARKMAN in New York

14

NEWSWEEK SEPTEMBER 6, 1993

Newsweek Inter, in 6-9-1993

* وبعد جسم التقرير الإخبارى تأتى الخاتمة.. والنماذج التالية توضح البناء الفنى لخاتمة التقرير الإخبارى المترجم:

النموذج الأول:

خاتمة نشرتها مجلة Newsweek فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٩/٦ فى تقرير: (Rattling the Sheik) اعتمدت من خلالها على:

Still. the show must go on - and will, in what may well be a courtroom circus, sometime next Year. Each of the 15 defendants will have his own lawyer, all of whom will fight the prosecution and, when necessary, with each other as well. The prosecutors. meanwhile, must try to draw connections among different groups of defendants who did different things at different times. then connect them all to the bearded little man in the red and white hat. "If he gets acquitted. he gets the mantle of heroism . . . in the Middle East," a worried State Department official said last week. "It would be a diplomatic disaster if we lose."

١- استكمال المشهد الدرامى الذى بدأه التقرير فى المقدمة فتفاصيل المسرحية مستمرة وستستمر فيما أشبه بسيرك داخل قاعات المحاكم فى وقت ما من العام القادم.

٢- سيناريوهات لما سيحدث داخل قاعات محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن من وسائل الدفاع والادعاء وهى تحمل معنى تساؤلات عن أحداث المستقبل.

٣- اقتباس تصريح على لسان مسئول رسمى يعكس القلق من أن تبرئة ساحة الشيخ عمر عبد الرحمن قد تخلق منه بطلاً فى الشرق الأوسط وقد تؤدى إلى كارثة دبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية.. وهو نفس القلق الذى يريد المحرر أن ينقله للقارئ فى نهاية تقريره.

النموذج الثانى:

خاتمة نشرتها مجلة Newsweek لتقرير: (Haiti's Sulking Exile) بتاريخ ١٩٩٢/٧/٦.. نقل المحرر من خلالها العناصر التالية:

> Aristide's supporters in Haiti acknowledge that they can't simply ignore Bazin's invitation. At the weekend Aristide was huddling in Miami with allies who had flown from Haiti to see him. They included Evans Paul, the popular mayor of Port-au-Prince, who arrived fresh from a meeting with Bazin. Aristide may still insist that negotiating with Bazin won't restore democracy in Haiti. But sulking in exile hasn't restored it either.

١- تلخيص نهائى لآخر الوقائع المتعلقة بالحدث محل التقرير: فأنصار أريستيد لا يستطيعون.. تجاهل دعوة رئيس الوزراء Bazin للنقاش والحوار والدليل على ذلك أنه من بين الموالين لأريستيد والذين اجتمعوا معه فى ميامى بالولايات المتحدة أحد المسئولين الذى وصل بعد اجتماع قريب مع Bazin ليتقابل مع أريستيد.

٢- دلالة الحدث والتعليق الأخير عليه: فأريستيد قد يستمر فى إصراره على أن الحوار مع Bazin لن يحقق أى ديمقراطية فى هايتى، لكن إعلان الاستياء والتذمر فى المنفى لن يوفر تلك الديمقراطية أيضاً.

(ب) البناء الفنى لتقرير عرض الشخصية المترجم Personality Report المبنى على قالب الهرم المعتدل:

ويتكون البناء الفنى لتقرير عرض الشخصية المبنى على قالب الهرم المعتدل من: مقدمة، جسم (تفاصيله مرتبة بطريقة الهرم المعتدل)، خاتمة..

* وتحتوى المقدمة فى تقرير عرض الشخصية المكتوب وفقاً لهذا القالب على واحد أو أكثر من العناصر التالية:

١- وصف وتعريف الشخصية محل التقرير.

٢- التعرض للأعمال والمواقع التى برزت من خلالها الشخصية.

٣- التعبير عن مشاعر أو أفكار أو مواقف الشخصية.

٤- دور الشخصية فى إدارة الحدث.

٥- أهم الوقائع والأحداث والمواقف والمناسبات التى أدت إلى شهرة الشخصية أو ارتبطت باسمها.

وترتب تفاصيل جسم تقرير عرض الشخصية بطريقة الهرم المعتدل وتحتوى على عدد من العناصر؛ أهمها:

١- بيانات ومعلومات عن الشخصية (الأسرة، الأبناء.. تأثيرها وتأثرها بالشخصية).

٢- معلومات عن السيرة الذاتية للشخصية.

٣- نقاط الصراع فى حياة الشخصية.

٤- تعليقات على لسان الشخصية أو على لسان المقربين منها.

٥- خبرات العمل لدى الشخصية.

المقدمة

- وصف وتعريف الشخصية محل التقرير.
- التعرض للأعمال والمواقع التى برزت من خلالها الشخصية.
- التعبير عن مشاعر أو أفكار أو مواقف الشخصية.
- دور الشخصية فى إدارة الأحداث.
- أهم الوقائع والأحداث والمواقف والمناسبات التى أدت إلى شهرة الشخصية أو ارتبطت باسمها.

الجسم

- بيانات ومعلومات عن الشخصية (الأسرة.. الأبناء.. تأثيرها وتأثرها بالشخصية).
- معلومات عن السيرة الذاتية للشخصية.
- نقاط الصراع فى حياة الشخصية.
- تعليقات على لسان الشخصية أو على لسان المقربين منها.
- خبرات العمل لدى الشخصية.

الجسم

تفاصيل مرتبة بطريقة الهرم المعتدل

تفاصيل أقل أهمية

↓

أقل

↓

مهمة

↓

تفاصيل أكثر أهمية

الخاتمة

- تلخيص لصفات الشخصية.
- تعليق من الشخصية أو احدى الشخصيات المقربة منها.
- تقييم وانطباعات المحرر عن الشخصية.
- خبرات العمل الهامة وتأثيرها على الشخصية وتأثرها بها.

الخاتمة

تقرير عرض الشخصية المترجم المبنى على قالب الهرم المعتدل

وتشمل خاتمة تقرير عرض الشخصية العناصر التالية:

١- تلخيص لصفات الشخصية.

٢- تعليق من الشخصية أو إحدى الشخصيات المقربة منها.

٣- تقييم وانطباعات المحرر عن الشخصية.

٤- خبرات العمل الهامة وتأثيرها على الشخصية وتأثرها بها.

نموذج:

تقرير نشرته مجلة Newsweek بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٢ تحت عنوان:

The Man Who Loves English

وقد بدأ التقرير بمقدمة احتوت على العناصر التالية:

١- وصف وتعريف بالشخصية محل التقرير: فالأكاديمية السويدية للآداب وصفت الشاعر Derek Walcott الحائز على جائزة نوبل للآداب – بأنه شاعر البلاط للثقافات المتعددة.

٢- نبذة عن حياة الكاتب: فهو يبلغ من العمر ٦٢ عاماً وولد فى جزر الهند الغربية فى إطار ثقافة يمكن وصفها بأنها إقليمية متعددة اللغات خاضعة للاستعمار.

In awarding Derek Walcott the Nobel Prize for Literature last week, the Swedish Academy of Letters implicilly erowned the 62-year-old West Indian-born poct as the laureate of multiculturalism. Born into a provincial, colonial, polyglot, piebald culture, Walcott presented his identity card in one of his poems: I'm just a red nigger who love the sea, / I had a sound colonial education, / I have Dutch, nigger, and English in me, / and either I'm nobody, or I'm a nation.

٣- وصف أفكار ومشاعر الشخصية: فهو زنجى أحمر يعشق البحر.. تعلم فى إطار الاستعمار ويوجد فى داخله كل صفات الهولندى والزنجى والإنجليزى.. إلى آخره.

٤- التعرض للأعمال التى برزت من خلالها شخصية الكاتب: فالمقدمة تتعرض لمجال الشعر الذى برز من خلاله Walcott، وحرص المحرر على أن يقدم قطعة من هذا الشعر فى صورة بطاقة شخصية للكاتب.

وانتقل المحرر بعد ذلك لجسم التقرير.. الذى استغله فى طرح العناصر التالية:

١- بيانات ومعلومات عن الشخصية: فقد إشتمل التقرير على بيانات عن والدة الشاعر ووظيفتها ودورها فى حصوله على أول كتاب فى الشعر (فقرة ١).

٢- معلومات عن السيرة الذاتية للشخصية: جاء أغلبها فى الفقرة الأولى فالشاعر بدأ تعليمه فى جزر الكاريبى وقد عشق اللغة الإنجليزية وتلقى دراسات جامعية فى جاميكا ثم أسس ورشة مسرحية فى ترينداد واستمر لمدة ٢٥ عاماً يتنقل بين الجزيرة التى ولد بها وبين الولايات المتحدة الأمريكية يدرس فى مختلف الجامعات وله تسعة كتب فى الشعر والعديد من المسرحيات (فقرة ١).

٣- نقاط الصراع فى حياة الشخصية: والمحرر يحشد فى الفقرة الثانية خلافات الشاعر مع الجماعات والفئات المختلفة وأهمها:

- الحركات النسائية المختلفة التى اتهمته بوضع المرأة فى قوالب جامدة سلبية (والشاعر له سابقة فى اتهامه بالمضايقة الجنسية خلال زيارته لإحدى الجامعات).
- جماعات السود التى اتهمته بالتعصب نتيجة آرائه بخصوص العبودية.

٤- **تعليقات على لسان الشخصية:** وشملت تصريحات وآراء الشاعر التى تناثرت عبر فقرات التقرير بأكمله وقد اختار المحرر الأقوال التى تؤيد الوقائع والمعلومات التى ذكرها فى تقريره.

٥- **تعليقات على لسان شخصيات أخرى:** وقد ورد فى الفقرة الثانية رأى الشاعر الروسى Joseph Brodsky فى شخصية الشاعر محل التقرير.

* وبعد جسم التقرير جاءت الخاتمة التى حملت العناصر التالية:

Bursting its seams with ambition, "Omeros" nonetheless confirms Walcott as the foremost symphonist of the language he adores. He's right: the true poet is a on-man nation.

١- **تقييم وانطباعات المحرر عن الشخصية:** فالمحرر يرى صدق ما ذكره الشاعر عن نفسه فالشاعر الحقيقى يمكن أن يكون دولة بأكملها.

٢- **أعمال الشاعر وارتباطها بشخصيته:** فقصيدته الملحمية Omeros تؤكد تماماً أن الشاعر Walcott فى مقدمة العازفين للغة التى يعشقها.

TRANSITION

The Man Who Loves English

A poet from the West Indies wins the Nobel Prize

In awarding Derek Walcott the Nobel Prize for Literature last week, the Swedish Academy of Letters implicitly crowned the 62-year-old West Indian-born poet as the laureate of multiculturalism. Born into a provincial, colonial, polyglot, piebald culture, Walcott presented his identity card in one of his poems: *I'm just a red nigger who love the sea, / I had a sound colonial education, / I have Dutch, nigger, and English in me, / and either I'm nobody, or I'm a nation.*

1 That education, beginning on the small Caribbean island of St. Lucia, made the teenager into what he called "an elated, exuberant poet madly in love with English." His mother, a teacher and seamstress, gave him $200 to have his first book, "25 Poems," printed in Trinidad. University studies in Jamaica led to a Rockefeller fellowship in New York. Later he founded the Trinidad Theatre Workshop, performing everything from Shakespeare to calypso. For the last 25 years he has moved between St. Lucia and the United States, teaching at various universities and publishing nine books of poetry and several plays.



An exuberant mind reimagines the sweep of history: *Walcott*

2 Although his fellow poet of cultural displacement, the Russian Joseph Brodsky, has called him "the great poet of the English language," Walcott has been criticized from several quarters. From the feminist side, he's been accused of writing about women with "cliches, stereotypes and negativity." (In 1981, while a visiting professor at Harvard, he was charged with sexual harassment by a student and officially reprimanded, although he claimed merely that "We were discussing love—a crucial part of life.") And he's been accused of a lack of militancy by some black writers. But Walcott believes that blacks must "take in the fact of slavery . . . without bitterness, because bitterness is going to lead to the fatality of thinking in terms of revenge . . . If we continue to sulk and say, 'Look what the slave owner did' . . . we will never mature."

3 Walcott's way of dealing with historic oppression is to reclaim the language that's been debased by the oppressor. "The English language is nobody's special property," he has said. "It is the property of the imagination." In his astonishing book-length epic poem, the 1990 "Omeros," Walcott reimagines the sweep of history from the Greeks to the present, casting the Homeric heroes like Achilles and Hector as West Indian fishermen, Helen as a waitress singing Beatles tunes. Bursting its seams with ambition, "Omeros" nonetheless confirms Walcott as the foremost symphonist of the language he adores. He's right: the true poet is a one-man nation.

JACK KROLL

DIED: Donnolm Elliott, 70; of AIDS-related tuberculosis, in Ibiza, Spain, Oct. 6. A brilliant British character actor, he appeared in almost 80 movies. Not all of them shone; Elliott always did. A master of ironic diffidence, a specialist in dissolute middle-aged drunks, Elliott brought his scene-stealing grace to movies as diverse as "Trading Places," in which he served as Eddie Murphy's valet, and "A Room With a View," for which he won an Oscar nomination. He was consummately seedy as an abortionist in "Alfie," a besotted director in "The Apprenticeship of Duddy Kravitz," an inebriated journalist in "Defence of the Realm," hilarious as a nasty doctor in "A Private Function," a gung-ho bishop in "The Missionary" and heartbreaking as a self-effacing accountant in "Saint Jack." Elliott first honed his craft as a prisoner of war in Silesia, where he formed a drama group, the No Name Players. After the war, he appeared on the London stage with Laurence Olivier in "Venus Observ'd"; his break in movies came in David Lean's "Breaking the Sound Barrier" in 1949. His first marriage, to "Born Free" star Virginia McKenna, ended in 1957. For the last 30 years, he was married to American actress Susan Robinson.

Mastery: *Elliott*



Allan Bloom, 62; of a bleeding peptic ulcer, in Chicago, Oct. 7. A conservative professor of political philosophy known chiefly for his translations of Plato and Rousseau, Bloom ignited a national debate on higher education in 1987 with his unlikely best seller, "The Closing of the American Mind." He defended the classics of Western culture and excoriated what he saw as the intellectual and moral relativism of the modern academy. A bachelor, Bloom last year completed a book on the themes of love and friendship in literature. His own great love, besides the classics, was the University of Chicago, which he entered in 1946 and where he had taught since 1979.

Eddie Kendricks, 52. He was sunshine on a cloudy day. When it was cold outside, he was the month of May. Kendricks, one of the lead voices of the Temptations, died of lung cancer Oct. 5 in his native Birmingham, Ala. A founder of the Temptations in 1961, Kendricks came to represent the group's sweeter, achingly sexy side. Fellow lead voice David Ruffin was the muscular, grainy lead voice of hits like "My Girl"; Kendricks, the ethereal falsetto of "Just My Imagination (Running Away From Me)." The two went their separate ways but, like many married couples, barely survived one another. Ruffin died of a drug overdose in June of last year.

29

Newsweek Inter . in 19-10-1992

ثانيا: نماذج على ترجمة المواد الإخبارية من الإنجليزية إلى العربية

نموذج (١)

Source: U.S. is sent severed fingers of Iraq kidnap victims

(CNN) -- The U.S. military in Iraq recently received the severed fingers of five men kidnapped in Iraq more than a year ago, a law enforcement source told CNN.

The FBI would confirm only that it received "DNA evidence" in relation to its ongoing investigation into the kidnappings of five Americans and an Austrian co-worker seized in southern Iraq.

"We understand this is a very difficult time for the families and discussing this matter further in the media is not appropriate," an FBI statement said.

The U.S. military in Iraq received the fingers last month and immediately sent DNA material to the FBI's laboratory in Quantico, Virginia, the law enforcement source said.

FBI spokesman Debra Weierman said the bureau confirmed the DNA of Americans Jonathon Cote, 25; Paul Reuben, 41; Joshua Munns, 25; and Ronald Withrow, 40, as well as Austrian Bert Nussbaumer, 26.

Paul Reuben, Cote, Munns and Nussbaumer were kidnapped in November 2006 during an ambush in the southern Iraq town of Safwan, a Sunni Arab city in a predominantly Shiite area.

All four men work for the Kuwait-based Crescent Security Group, which handles convoy escort duties.

Withrow, 40, a computer specialist with JPI Worldwide, was seized in January 2007 near Basra.

A group calling itself the National Islamic Resistance in Iraq: The Farqan (Quran) Brigades released a video a month after the November 2006 kidnappings, claiming responsibility for their abduction and showing the four men in good condition.

مصدر: الجيش الأمريكي تسلم أصابع مبتورة لأمريكيين مختطفين بالعراق

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية --(CNN) كشفت مصادر أمنية في العراق لشبكة CNN ، أن الجيش الأمريكي تسلم مؤخراً أصابع مبتورة لخمسة رجال اختطفوا في العراق منذ أكثر من عام.

إلا أن مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI ، أكد فقط تسلمه "أدلة الحمض النووي" المرتبطة بالتحقيقات المستمرة حول خطف خمسة أمريكيين ونمساوي واحد في جنوب العراق.

وجاء في بيان لـ FBI : "نتفهم أن هذا وقت صعب جداً للأسر.. والمزيد من البحث إزاء هذه المسألة في وسائل الإعلام أمر غير مناسب".

وقالت المصادر الأمنية: إن الجيش الأمريكي في العراق تسلم أصابع مبتورة الشهر الفائت، وقام على الفور بإرسال فحوص الحمض النووي إلى مختبر الـ FBI في ولاية فيرجينيا لمعرفة هوية أصحابها.

من جهتها أكدت المتحدثة باسم الجهاز ديبرا ويرمان أن الـ FBI تثبت أن الحمض النووي يعود للأمريكيين جوناثان كوتي (٢٥ عاماً) وبول روبن (٤١ عاماً) وجوشوا مانز (٢٥عاماً) ورونالد ويترو (٤٠ عاماً) والنمساوي بيرت ناسبمر (٢٦ عاماً).

وكان كل من كوتي وروبن ومانز وناسبمر قد اختطفوا في نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠٠٦ في بلدة "صفوان" السنيّة المحاطة بأغلبية شيعيّة في جنوبي العراق.

يُذكر أن الأربعة يعملون في شركة تعهدات تتخذ من الكويت مقراً لها، وتقوم بخدمات مرافقة المواكب.

أما رونالد ويترو، وهو خبير معلوماتية، فقد اختطف في يناير/كانون الثاني عام ٢٠٠٧ قرب البصرة.

وبعد عملية الخطف في نوفمبر عام ٢٠٠٦، أصدرت جماعة "المقاومة الوطنية الإسلامية" في العراق كتائب الفرقان، شريط فيديو تتبنى فيه اختطافهم، مظهرة في الشريط الرجال الأربعة ويبدون في حالة طيبة.

نموذج (٢)

Missile Development, Proliferation among Top U.S. Concerns

Newer missiles are more sophisticated, can travel farther

Washington -- The heightened threat from advanced missile technology and the proliferation of missiles among countries of security concern to the United States are the major reasons the United States is pursuing a missile defense system, according to a senior U.S. diplomat.

"You start with the fact that there is a wide availability of ballistic missiles in the world today. Some roughly two dozen countries either have or are pursuing missile programs," says John Rood, acting under secretary of state for arms control and international security affairs.

Rood says the missiles being used today have longer ranges, are more sophisticated and there are more of them. "Many of them are in the hands of some of the countries that we are most concerned about from a security perspective, such as North Korea and Iran," Rood said March 11 at a Washington Foreign Press Center briefing.

Rood cited Iran as a recent example of the threat that faces the United States and allies in Europe. Earlier this

year, the Iranian defense minister announced that Iran is seeking new missiles with greater range and capabilities, Rood stated "And we also saw the Iranians, of course, conduct a flight test of a space launch vehicle" that used technology "very similar" to that of ballistic missiles, he said.

As a consequence, Rood says the United States continues to see this threat progression causing the greatest amount of concern. The United States is not just interested in a missile defense shield for itself, he says, but also for its allies and friends.

"And we have pursued a range of cooperative efforts with allies, and we feel like we've had a very successful track record here over the past few years," he said.

Today, Japan is the United States' largest missile defense partner, Rood said. But there is also the MEADS program for joint development and deployment of a missile defense system in cooperation with Germany and Italy, he said.

Some of the other joint programs and cooperative efforts involve Israel, Britain and Denmark, he said. And negotiations are under way with Poland and the Czech Republic, where the United States wants to place 10 interceptor missiles and a large state-of-art radar facility.

Rood said negotiations with the Czech government are very close to resolution. Literally, only a few words need to

be negotiated for a final agreement, he said. And he said negotiations with Poland are also very close to resolution.

Polish Prime Minister Donald Tusk met with President Bush at the White House March 10.

"I think the question of moving forward on missile defense is increasingly one where allies agree on the need to move forward," he said. "And we're hopeful that ... in the days and weeks ahead, that we're going to continue to see that progression and see some expression of that view at the Bucharest [NATO] Summit in April."

The ongoing debate over a missile defense shield located in Europe will be a featured issue at the NATO Summit April 2-4.

Rood said most of the discussions at NATO of late have revolved around the degree of protection afforded by a missile defense shield, how the allies will cooperate to provide that protection and what will be the different roles and responsibilities afforded to NATO members and their national efforts.

NORTH KOREA AND IRAN NEGOTIATIONS

In other ballistic missile news, State Department spokesman Sean McCormack announced that Assistant Secretary of State Christopher Hill will meet with North

Korea's Kim Kye-Gwan in Geneva March 13 in a new push for a full declaration from Pyongyang on its nuclear programs.

Also, Russian Foreign Minister Sergei Lavrov urged all nations March 11 to do everything possible to engage Iran in further negotiations over its highly contested nuclear development program.

تطوير الصواريخ الأجنبية وانتشارها من المشاغل الكبرى للولايات المتحدة

الصواريخ العصرية ذات تقنيات أكثر تطوراً ويمكن إطلاقها لمسافات أطول

واشنطن - ذكر دبلوماسي أميركي رفيع المستوى أن التهديد المتعاظم الناشئ عن تطوير صواريخ ذات تقنية متطورة وانتشارها لدى بلدان في العالم، هما مدعى قلق أمني للولايات المتحدة والسببان الرئيسيان وراء سعي واشنطن لإقامة نظام صاروخي دفاعي.

وقال المسؤول، وهو جون رود وكيل وزارة الخارجية (بالوكالة) لشؤون برامج نزع وضبط الأسلحة وشؤون الأمن الدولي: "بداية، هناك حقيقة تتمثل في وجود الصواريخ الباليستية على نطاق واسع في عالمنا المعاصر. فهناك حوالي ٢٤ دولة إما أنها تمتلك برامج صواريخ أو تسعى لحيازتها".

أضاف رود في حديث في مركز الصحافة الأجنبية بواشنطن يوم ١١ الجاري أن الصواريخ المستخدمة في يومنا هذا تتميز بمدى أطول وأكثر تطورا وهناك عدد أزيد منها. واستطرد قائلا : "كثير منها واقع في أيدي بعض البلدان

التي أكثر ما تثير قلقنا الشديد من زاوية أمنية، بلدان من أمثال إيران وكوريا الشمالية".

وأورد رود إيران كمثال أخير على التهديد الذي يجابه الولايات المتحدة وحلفاءها في أوروبا. وفي وقت سابق من هذا العام أعلن وزير الدفاع الإيراني أن بلاده تسعى لحيازة صواريخ جديدة ذات مدى أطول وقدرات أكبر، كما أفاد رود الذي أردف: "كما أننا شاهدنا الإيرانيين وهم يجرون اختبار طيران وإطلاق عربة فضائية استخدمت تكنولوجيا شبيهة جدا بتكنولوجيا الصواريخ الباليستية".

وفي ضوء هذه الوقائع تلمس الولايات المتحدة تهديدا متناميا مما يتسبب في أكبر قدر من القلق. وقال رود: إن واشنطن ليست معنية فقط بدرع دفاع صاروخي لنفسها فقط بل لحليفاتها وصديقاتها كذلك.

وأضاف: "وقد سعينا لطائفة كبيرة من الجهود المتعاونة مع الحلفاء ونحن نشعر بأننا حققنا سجلا ناجحا جدا منها على مدى السنوات الماضية القليلة".

وأشار إلى أن اليابان هي أكبر شريك للولايات المتحدة في الدفاع الصاروخى لكن هناك أيضا برنامج "ميدز" للتطوير المشترك لنظام دفاع صاروخي، ونشره، بالتعاون مع ألمانيا وإيطاليا. كما أن من البرامج الأخرى التي تتضافر فيها جهود الولايات المتحدة وبلدان أخرى برامج تطال إسرائيل وبريطانيا والدانمارك فيما تجري حاليا مفاوضات مع بولندا وجمهورية التشيك حيث تريد واشنطن مرابطة ١٠ صواريخ معترضة ومنشأة رادار ذات تكنولوجيات أحدث.

وجاء في كلمة رود: إن المفاوضات مع حكومة براغ تقترب جدا من الحسم وثمة حاجة للتفاوض حول القليل من المفردات للتوصل إلى اتفاقية نهائية. وأضاف أن المفاوضات مع بولندا هي أيضا قريبة من الحسم.

وقد التقى رئيس وزراء بولندا دونالد توسك الرئيس بوش بالبيت الأبيض يوم ١٠ الجاري.

وقال رود أيضا: "أعتقد أن موضوع السير قدما بالدفاع الصاروخي صار مسألة يوافق حلفاؤنا على الحاجة للمضي قدما فيها. وفي الأسابيع والأيام القادمة سنأمل بأن نواصل لمس ذلك التدرج وأن نسمع ما يعبر عن وجهة النظر تلك في قمة ناتو ببوخارست في الشهر القادم".

ويذكر أن نظام الدفاع الصاروخي في أوروبا سيكون المسألة الرئيسية في قمة ناتو في الفترة من ٢ إلى ٤ أبريل.

وأشار رود إلى أن الجزء الأكبر من المناقشات في مقر ناتو مؤخرا تمحور على درجة الحماية التي سيوفرها نظام الدفاع الصاروخي المزمع، وكيف سيتعاون الحلفاء لتوفير تلك الحماية وما هي الأدوار والمسئوليات المختلفة التي ستعرض على أعضاء ناتو إلى جانب ما تقوم به هذه الدول من جهود على الصعيد القومي.

إلى ذلك قال الناطق باسم الخارجية الأمريكية شان ماكورماك: إن مساعد وزيرة الخارجية كريستوفر هيل سيلتقي المسئول الكوري الشمالي كيم كاي غوان بجنيف يوم ١٣ أبريل في مسعى جديد لحمل بيونغ يانغ على إماطة اللثام بالكامل عن برامجها النووية.

كما أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف حثّ جميع دول العالم يوم ١١ الجاري على عمل كل شيء في مقدورها للدخول في مفاوضات مع إيران حول برنامجها الخلافي للتطوير النووي.

نموذج (٣)

Kosovo's Independence a Just Solution, Says Burns

Establishment of new nation key step to stability in Balkans

Washington -- The United States is proud to support the new independent state of Kosovo and views Kosovo's independence as the final stage “of the long and nonconsensual process of dissolution of the former Yugoslavia,” says a senior U.S. diplomat.

“Kosovo deserved to be independent,” Under Secretary of State Nicholas Burns said in a February 22 Ask America webchat on America.gov. “Serbia gave up any right to Kosovo after its brutal and unwarranted assault on the Kosovar Albanian community in 1998-99.”

On February 17, Kosovo declared its independence after nearly a decade of U.N. administration following the 1999 NATO-led intervention that ended the violence against the former Serbian province's 90 percent ethnic Albanian majority.

In addition to its role in NATO peacekeeping, the United States actively supported the diplomatic process for many years between Kosovo and Serbia through the U.N. Security

Council, the Contact Group and the subsequent “troika” talks by the European Union, Russia and the United States. But after years of deadlock, a definitive solution was essential, Burns said.

Burns said that a longer delay in independence would have contributed to greater regional instability.

Kosovo's unique history, its long period under U.N. administration and the diplomatic process that led to U.N. Special Envoy Martti Ahtisaari's 12-point plan for independence following a period of international supervision make its situation unique, and are why Kosovo should not be viewed as a precedent for other groups seeking independence.

Burns welcomed new laws passed by Kosovo's government this week that safeguard the rights of Serbs and other minority populations in the new nation and said the United States also considers their safety a priority. “We believe Kosovo's future should be multi-ethnic and multireligious,” he said.

Burns condemned the February 21 attack on the U.S. Embassy compound in Belgrade, Serbia, by nationalist rioters as “the uncivilized acts of a mob who took the law into their own hands,” which he addressed personally in phone calls to Serbian Prime Minister Vojislav Kostunica

and Foreign Minister Vuk Jeremic. Serbian protesters also staged demonstrations outside the Bosnian, British, Croatian, German and Turkish embassies.

"Serbia should look at its own responsibilities first, and ensure the safety of diplomats on its soil," Burns said.

In the coming years, Burns said, Kosovo will need $2 billion in assistance to get on its feet. The United States provided $77.7 million in assistance in 2007, and expects to deliver $412 million this year. The United States will be working actively to encourage others to give generously at an upcoming donors' conference.

"I'm optimistic that with American and European leadership and the good will of the international community, we will be able to go a long way towards meeting Kosovo's pressing needs during the early years of its statehood," Burns said.

بيرنز: استقلال كوسوفو يمثل حلا عادلا
قيام الدولة الجديدة خطوة أساسية لإشاعة الاستقرار في منطقة البلقان

واشنطن - قال دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى: إن الولايات المتحدة تفتخر بدعمها لدولة كوسوفو المستقلة الجديدة وتعتبر استقلال كوسوفو بأنه يمثل المرحلة النهائية "من العملية الطويلة وغير التوافقية لتفكك يوغسلافيا السابقة".

وقال وكيل وزارة الخارجية نيكولاس برنز في حوار إلكتروني أجراه يوم ٢٢ فبراير الجاري بعنوان "اسأل أمريكا" على موقع أميركا دوت غوف: "إن كوسوفو تستحق أن تكون دولة مستقلة. وإن صربيا تخلت عن أي حق لها في كوسوفو بعد الاعتداء الوحشي الغاشم وغير المبرر الذي شنته على المجموعة الألبانية في كوسوفو بين عام ١٩٩٨ و١٩٩٩".

وكان إقليم كوسوفو قد أعلن استقلاله يوم ١٧ فبراير الجاري بعد أن أمضى ما يقرب من عقد من الزمن خاضعا لإدارة الأمم المتحدة في أعقاب التدخل الدولي بقيادة منظمة حلف شمال الأطلسي الذي وضع حدا للعنف الذي تعرضت الطائفة الألبانية التي تشكل ٩٠٪ من سكان الإقليم الصربي سابقا في عام ١٩٩٩.

وقال بيرنز: إنه بالإضافة لدورها في قوة حفظ السلام التابعة للناتو، فقد ساندت الولايات المتحدة لسنوات عديدة العملية الدبلوماسية بين كوسوفو وصربيا بنشاط، وذلك من خلال مجلس الأمن الدولي، ومجموعة الاتصال ولاحقا محادثات "الترويكا" التي أجراها كل من الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة. وأضاف بيرنز أنه بعد مضي سنوات من الجمود، أصبح إيجاد حل نهائي وحاسم أمرا لا مفر منه.

وأكد أن أي تأخير أطول في الاستقلال كان من شأنه أن يسهم في مزيد من عدم الاستقرار الإقليمي.

والجدير بالذكر أن تاريخ كوسوفو الفريد والفترة الطويلة التي قضاها الإقليم تحت إدارة الأمم المتحدة والعملية الدبلوماسية التي تمخضت عنها الخطة المكونة من ١٢ نقطة التي وضعها مبعوث الأمم المتحدة الخاص مارتي أهتساري الخاصة باستقلال الإقليم بعد فترة يخضع خلالها للإشراف الدولي، كل تلك الأسباب تجعل الإقليم حالة فريدة من نوعها، ولهذا فإنها لن تمثل سابقة تحتذي بها الجماعات الأخرى الراغبة في الانفصال وتطلب الاستقلال.

ورحب بيرنز بالقوانين الجديدة التي تبنتها حكومة كوسوفو هذا الأسبوع التي تحمي حقوق الصرب والأقليات السكانية الأخرى في الدولة الجديدة، قائلا: إن الولايات المتحدة تعتبر أيضا سلامة هذه الأقليات وأمنها إحدى أولوياتها، مضيفا " أننا نعتقد أن مستقبل كوسوفو ينبغي أن يكون متعدد الأعراق ومتعدد الأديان".

وشجب بيرنز الهجوم على مبنى سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الصربية بلغراد، على يد المتظاهرين القوميين الصرب ووصفها بأنها تصرفات "غير حضارية قام بها حشد من الغوغاء أخذوا القانون بأيديهم". وقال: إنه بحث هذا الموضوع شخصيا في مكالمة هاتفية أجراها مع رئيس الوزراء الصربي فويسلاف كوستنيتشا ووزير الخارجية فوك جيريميك. كما نظم المحتجون الصرب مظاهرات أيضا خارج مباني السفارات التركية والألمانية والكرواتية والبريطانية والبوسنية.

وأكد بيرنز "إنه ينبغي على صربيا أن تتحمل مسئولياتها أولا، وهي ضمان سلامة وأمن الدبلوماسيين على أراضيها".

وقال بيرنز: إن كوسوفو ستكون، خلال السنوات المقبلة، بحاجة إلى بليوني دولار من المساعدات حتى تتمكن من الوقوف على قدميها. وقد سبق وأن قدمت الولايات المتحدة ٧٧,٧ مليون دولار من المعونات في عام ٢٠٠٧، ومن المتوقع أن تقدم ٤١٢ مليون دولار في العام الحالي. وتفعل الولايات المتحدة كل ما في وسعها لتشجيع الآخرين على المساهمة بسخاء خلال مؤتمر المانحين المقبل.

وخلص إلى القول: "إنني متفائل بأننا بفضل القيادة الأمريكية والأوروبية والنيات الحسنة للمجتمع الدولي، سنتمكن من قطع شوط طويل نحو تلبية الحاجات الملحة في كوسوفو خلال السنوات الأولى من قيام الدول الوليدة."

نموذج (٤)

US Iraq envoy plans to step down

The US ambassador to Iraq, Ryan Crocker, has told the Washington Post newspaper that he intends to leave his post early next year, to retire.

Reports have said Mr Crocker may leave Baghdad as soon as mid-January, before a new American president takes office.

Mr Crocker has repeatedly said that US troop withdrawals from Iraq should depend on conditions on the ground and not on timetables set in Washington.

This puts him at odds with the policies of some presidential candidates.

"I am prepared to remain in Baghdad until early 2009, when I intend to retire," Mr Crocker told the Washington Post.

"That will make two years in Iraq and 37 years in the Foreign Service - it's enough!"

Mr Crocker arrived in Baghdad in March 2007.

He is a fluent Arabic speaker who has worked as a diplomat in Pakistan, Syria, Lebanon and Kuwait.

Mr Crocker is credited with bringing in a number of experienced diplomats into the US embassy in Baghdad and

restoring a sense of discipline to America's largest diplomatic mission, the Washington Post said.

Gen David Petraeus is also expected to leave Iraq on a scheduled rotation of duties just before Mr Crocker has said he will retire.

كروكر ينوي ترك منصبه

في تصريح لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية، أعلن ريان كروكر السفير الأمريكي في العراق عن نيته ترك منصبه في بغداد أوائل العام المقبل.

وتقول التقارير الإخبارية: إن كروكر قد يغادر العاصمة العراقية أواسط شهر يناير المقبل، أي قبل تسلم الرئيس الأمريكي الجديد مهام منصبه.

يذكر أن كروكر دأب على الإصرار على أن أي انسحاب عسكري أمريكي من العراق يجب أن يعتمد على الأوضاع على الأرض وليس على جداول يتم إعدادها في واشنطن، وهو موقف وضعه بالضد من السياسات التي يعتمدها عدد من المرشحين للرئاسة.

وقال كروكر للصحيفة: " إنني مستعد للبقاء في بغداد حتى أوائل عام ٢٠٠٩ قبل أن أتقاعد كليا. فقد أمضيت سنتين في العراق و٣٧ سنة في السلك الدبلوماسي. اعتقد أن هذا يكفي".

وكان كروكر قد عين سفيرا للولايات المتحدة في بغداد في شهر مارس من العام الماضي.

وكروكر يجيد اللغة العربية، وسبق له العمل في سفارات بلاده في باكستان وسورية ولبنان والكويت.

وتقول صحيفة الواشنطن بوست: إن لكروكر الفضل في تعيين عدد من الدبلوماسيين من ذوي الخبرة في سفارة بغداد، وفي إعادة شيء من الانضباط لأكبر البعثات الدبلوماسية الأمريكية على الإطلاق.

يذكر أن القائد العسكري الأمريكي في العراق الجنرال ديفيد بتريوس سيغادر منصبه قبل الموعد الذي يقول كروكر: إنه سيتقاعد فيه بقليل.

نموذج (٥)

Rice Says Israeli-Palestinian Peace Talks To Resume

Negotiations are the path to peace, freedom and statehood

Washington -- There are always enemies of peace who try to hold the Israeli-Palestinian peace talks hostage, but that simply can not be permitted when peace, security and prosperity for the Palestinian people are at stake, says Secretary of State Condoleezza Rice.

"Hamas, which in effect, holds the people of Gaza hostage ... is now trying to make the path to a Palestinian state hostage to them. And we cannot permit that to happen," she says.

After talks in Cairo, Egypt, with Egyptian President Hosni Mubarak and in the West Bank town of Ramallah with Palestinian President Mahmoud Abbas over the past two days, Rice announced in Jerusalem March 5 that talks between the Israeli and Palestinian peace negotiators would resume shortly. "I've been informed by the parties that they intend to resume the negotiations and that they are in contact with one another as to how to bring this about," she said during a briefing with Israeli Foreign Minister Tzipi Livni.

In addition, the secretary announced she is sending Assistant Secretary of State for Near Eastern Affairs David Welch back to Cairo for further discussions with Egyptian officials about how to improve the situation.

In Ramallah, Abbas announced in a statement that "the peace process is a strategic choice and we have the intention of resuming the peace process," according to the Associated Press.

Abbas did not say when talks would resume, but Rice said she is sending Lieutenant General William Fraser in the week ahead to assist the peacemaking process. Fraser was appointed in January by President Bush to monitor both sides' compliance with the Middle East peace process road map, which has helped form the basis for the current talks.

The peace talks, which were launched after the November 2007 Annapolis Conference in the United States, stalled in recent days after Israel used military force in the Gaza Strip, which Hamas controls, to stop rocket attacks from there into Israeli towns.

The secretary said Israel has the right to defend itself against these attacks, but she reiterated the U.S. position that innocent people should not be caught in the crossfire.

"The rocket attacks against Israel ought to stop. And as I've said, as Israel defends itself, Israel also needs to be very

careful about innocent people who get caught in the crossfire, about the humanitarian conditions in Gaza," she said.

Efforts to broker a cease-fire between Hamas and the Israelis had been discussed with Palestinian President Abbas, Rice said, but it is not a condition for resumption of the peace talks.

"I've also talked a lot about the importance of continuing negotiations because, ultimately, the answer to many of these problems has to be given in the solution that Annapolis put forward, which is two states living side by side in peace and security," she said.

Rice said that Welch will discuss with Egyptian officials the situation in the Gaza Strip that was created when Hamas illegally seized control there. "That means security issues, it means humanitarian issues, it means trying to do something about the tunnels which continue to be a problem," she said.

Israel and Egypt have their own direct contacts, she said, and the United States is not trying to broker a separate deal, but is trying to have all parties in discussions.

Rice left Jerusalem for Brussels, Belgium, March 5 for meetings at NATO headquarters, closing out the Middle East portion of her trip.

وزيرة الخارجية رايس تعلن استئناف محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

وتقول: إن المفاوضات هي السبيل إلى السلام والحرية والدولة الفلسطينية

واشنطن - صرحّت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بأن هناك دائما أعداء للسلام يسعون لارتهان محادثات السلام الإسرائيلية- الفلسطينية، لكن هذا المسعى سيمنى بالفشل حينما يكون السلام والأمن والرخاء للشعب الفلسطيني على المحكّ.

وقالت رايس: "تحاول حماس، التي ترتهن فعلا الشعب في غزة، ...أن تجعل المسار للدولة الفلسطينية رهينة لها. ونحن لا يسعنا أن نسمح بذلك".

بعد محادثات أجرتها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك وفي رام الله، الضفة الغربية، مع الرئيس الفلسطيني عبّاس خلال اليومين الماضيين، أعلنت رايس في القدس يوم ٥ الجاري أن محادثات السلام بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين ستستأنف في وقت قريب. وقالت: "لقد أبلغني الطرفان أنهما يعتزمان استئناف المفاوضات وأنهما على اتصال الواحد مع الآخر بخصوص كيفية تحقيق ذلك".

إضافة: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية انها ستوفد مساعدها لشئون الشرق الأدنى ديفيد ولش إلى القاهرة لإجراء مزيد من المباحثات مع مسئولين مصريين حيال تحسين الوضع.

وفي رام الله وصف عباس في بيان له عملية السلام بأنها "خيار استراتيجي" مضيفا: "ونحن لدينا النية لاستئناف عملية السلام".

ولم يفصح عباس عن موعد استئناف المحادثات. لكن رايس كشفت النقاب عن إيفاد اللوتنانت جنرال وليم فريزر في الأسبوع المقبل للنهوض بعملية السلام. وقد عين الرئيس بوش فريزر في يناير لرصد ومتابعة امتثال الجانبين

لخريطة الطريق الخاصة بعملية سلام الشرق الأوسط، التي ساهمت في أن تكون ركيزة المحادثات الراهنة.

ويذكر أن محادثات السلام التي أطلقت بعد مؤتمر أنابوليس فى نوفمبر ٢٠٠٧، تعثّرت في الأيام الأخيرة بعد لجوء إسرائيل إلى القوة العسكرية في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، وذلك لغرض وضع حدّ للهجمات الصاروخية المنطلقة منه على البلدات الإسرائيلية.

وقالت رايس: إن لدى إسرائيل الحقّ في الدفاع عن نفسها ضد هذه الهجمات بيد أنها كرّرت الموقف الأمريكي القائل بأن الأبرياء يجب ألا يقعوا ضحية النيران المتقاطعة.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية: "إن الهجمات الصاروخية على إسرائيل ينبغي أن تتوقف وكما أسلفت، في الوقت الذي تدافع إسرائيل عن نفسها عليها أن تتوخى جانب الحذر البالغ حيال الأبرياء الذين يجدون أنفسهم في النيران المتقاطعة، وحيال الظروف الإنسانية بغزّة".

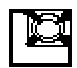
ويشار إلى أن رايس وعبّاس ناقشا جهود الوساطة لوقف إطلاق نار بين حماس وإسرائيل، كما أفادت رايس، إلا أن ذلك ليس شرطا لاستئناف محادثات السلام، كما أوضحت رايس التي قالت: "لقد استفضنا في أهمية مواصلة المفاوضات لأنه في نهاية المطاف فإن الجواب على العديد من المشاكل يجب أن يتأتى عن طريق الحل الذي اقترحه مؤتمر أنابوليس وهو الحل القائم على دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وبأمن".

ولفتت رايس إلى أن ولش سيبحث مع المسئولين المصريين الوضع في قطاع غزة الذي نشأ حينما استولت حماس على السلطة فيه بصورة غير مشروعة. وأضافت قائلة: "تنطوي على ذلك مسائل أمنية ومسائل إنسانية والسعي لعمل شيء ما بخصوص الأنفاق التي لا تزال تمثل مشكلة".

وتقيم كل من مصر وإسرائيل اتصالاتهما المباشرة الخاصة فيما تسعى الولايات المتحدة للتوسط في اتفاق منفصل لكنها تحاول جمع جميع الأطراف في المباحثات.

وقد غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية القدس إلى بروكسل يوم الثلاثاء ٥ الجاري لعقد اجتماعات في المقر العام لحلف شمال الأطلسي منهية بذلك الجزء الخاص بالشرق الأوسط من رحلتها.

ملخص الوحدة الثالثة



تناولت الوحدة الثالثة أربعة موضوعات رئيسية كمدخل لترجمة المواد الإخبارية على النحو التالى :

أولا- مداخل التغطية الإعلامية للمواد الإخبارية المترجمة :

حيث استعرضت الوحدة خطوات التغطية الإخبارية للمواد المترجمة ومنها الحصول على المادة الإخبارية المترجمة ، وتقويم المادة واستكمالها ، وكتابة المادة الإخبارية المترجمة وتحريرها.

ثانيا- العوامل المؤثرة على تحرير المواد الإخبارية المترجمة:

وتناولنا من خلالها عددًا من العوامل مثل: ظروف المساحة، المدى التكنولوجى، أسلوب عمل الجهاز التحريرى، حرية التناول الصحفى، مستوى التغطية، دورية الصدور.

ثالثا- البناء الفنى لقالبى الهرم المقلوب والمعتدل فى كتابة المواد الإخبارية المترجمة :

وفى هذا الإطار تم تناول البناء الفنى لكل من : الأخبار القصيرة ، القصص الإخبارية ، التقرير الإخبارى ، تقرير عرض الشخصية.

رابعا- نماذج على ترجمة المواد الإخبارية من الإنجليزية إلى العربية، بالإضافة إلى تدريبات للدارسين.

تدريبات

تدريب (١)

اكتب تقريرا علميا مختصرا حول كل من :

- خطوات التغطية الإعلامية للمواد المترجمة.
- البناء الفنى لقالب الهرم المقلوب فى كتابة المادة الإخبارية المترجمة.
- العوامل المؤثرة على تحرير المواد الإخبارية المترجمة.

تدريب (٢)

ترجم التقرير التالى إلى العربية مستعينا بما درسته فى هذا الإطار:

Democratic Race Could Continue for Weeks or Months, Experts Say

As Republican race nears end, Obama and Clinton remain in tight contest

Washington -- Although the delegates still are being counted across the country, it is clear that neither Barack Obama nor Hillary Clinton emerged from Super Tuesday as a clear front-runner for the Democratic presidential nomination.

Voters showed up in record numbers February 5 and handed important victories to both Illinois Senator Obama and New York Senator Clinton.

Nationwide, Clinton narrowly earned more votes than Obama. But with the numbers so close -- with 14.6 million votes cast nationwide, Clinton earned about 53,000 more than Obama -- the Democrats' Super Tuesday race is being called a virtual tie by political experts.

Obama was the victor in more states, winning several less populous states such as Idaho and North Dakota by large margins. Clinton achieved victories in fewer states, but won the states with the largest number of delegates at stake, including California and New York.

Meanwhile, the votes in other states were extremely close. In New Mexico, nearly two days after ballots were cast, it still was unclear who earned the most votes.

The winner of state popular votes is not important, Democratic media consultant Gary Nordlinger said February 6 in a State Department videoconference. "What you have to look at is who wins delegates," he said.

Unlike the Republican Party, which allows some states to give all their delegates to the winner, Democrats award their state delegates proportionally, based on the popular vote.

Close races in most states mean Clinton and Obama will split nearly evenly the number of delegates awarded on Super Tuesday, leaving both candidates far from securing the party's nomination.

REASONS FOR THE CLINTON, OBAMA SPLIT

Although they share similar views on most issues, Obama and Clinton have different bases of support, said pollster John Zogby, president of Zogby International. Obama's strength comes from his support from African Americans and young voters, while Clinton has had strong backing from Hispanics and older women.

Zogby told journalists at the State Department's Foreign Press Center (FPC) February 5 that it will take at least a few more weeks to determine who will win the nomination. "This is more than two personalities, Barack Obama versus Hillary Clinton. This is two warring demographics, each with a sense of destiny."

"Women over the age of 45 are saying, 'it is our turn. This is the last of the glass ceilings that needs to be broken,'" Zogby said. "African Americans are saying, 'this is our turn.'"

"Barack Obama is not just an African American, he is in the tradition of hope and opportunity," which is why he appeals to young voters, Zogby said.

THE ROAD AHEAD FOR DEMOCRATS

The candidates are turning their attention to a handful of states that are voting throughout the next week.

“Obama has an advantage in every one of these states,” said Thomas Mann, senior fellow at the Brookings Institution in Washington. Mann told journalists at the FPC February 5 that “he has a reasonable shot at dominating the contests for the next three weeks.”

Thus far, Obama has done well in most caucuses. Washington, Nebraska and Maine each will hold caucuses the weekend of February 9 and February 10. He also has an advantage in contests with sizable African-American populations, including Louisiana, which votes February 9, and in the Potomac Valley (Maryland, Virginia and the District of Columbia), where primaries will be held February 12.

Additionally, Obama has significantly more money available to run his campaign. In January, he raised $32 million while Clinton brought in $13 million.

However, Clinton thus far has done well in states with large populations, and is seen as having an advantage competing in March 4 primaries in Ohio and Texas, where a significant number of delegates is at stake. Her campaign also is looking to the Pennsylvania contest on April 22 as another important opportunity.

Even if Clinton does not amass a great number of delegates in February, she could catch up with big wins in the delegate-rich states that vote in March and April.

The Democrats could continue their nomination contest for quite some time, but the Republican Party is close to having its nominee. Arizona Senator John McCain, who has a large lead in the delegate race, is the party's de facto nominee after former Massachusetts Governor Mitt Romney withdrew from the race February 7. The official selection of the Republication nominee will be made at the Republican National Convention in early September.

The Democrats are not necessarily disadvantaged by their longer nomination process. Political experts say that Democrats still can come together as a party once the nominee is selected.

Mann said most Clinton supporters would support Obama if he is the nominee and vice versa.

The current division among Democrats does not reflect unhappiness with the party, Mann said, "but a real uncertainty on who to choose and a difference of opinion on who would do better in the general election and who would do better in office."

تدريب (٣)

ترجم التقرير التالى إلى اللغة العربية مع الالتزام بالقواعد التى درستها فى هذا الإطار:

"Superdelegates" May Decide Democratic Nominee

Party leaders, elected officials can shape outcome of a close race

Washington -- When Massachusetts Senator Edward Kennedy endorsed Illinois Senator Barack Obama January 28, he moved Obama one vote closer to becoming the Democratic Party's nominee. Kennedy is a "superdelegate" to the Democratic Party's convention, so his vote, along with other party leaders' votes, will be counted to determine the party's nominee.

Kennedy is one of hundreds of Democratic Party leaders, including former Presidents Bill Clinton and Jimmy Carter, former Vice President Al Gore and most current and former Democratic governors, senators and congressional representatives. These Democratic leaders and others appointed or elected by the Democratic National Committee will be able to vote as superdelegates at the convention this summer.

Superdelegates are not bound by the primary or caucus voting in their states, unlike the "pledged" delegates who are

apportioned according to the vote totals and state party rules, which vary from a winner-take-all system to proportional allocation. The extremely competitive race between Obama and New York Senator Hillary Clinton suggests the superdelegates might play a crucial role in determining the Democratic Party’s nominee.

There are 4,049 total voting delegates scheduled to participate in the 2008 Democratic National Convention, after Florida and Michigan were stripped of their delegates for violating the primary season schedule. Of those, 3,253 are pledged delegates selected during the primary season; another 796 are unpledged superdelegates. To become the party's nominee, a candidate must earn the votes of least 2,025 delegates.

Although Democratic superdelegates are free to vote for any candidate, in some ways, their votes already are being counted. In fact, superdelegates who have announced their commitment to a specific candidate outnumber pledged delegates selected in primaries and caucuses. Ahead of the February 5 primaries, Clinton’s campaign counts 188 superdelegates among her 236 delegates; Obama’s campaign numbers 102 superdelegates in its 165 committed delegates.

The enhanced role of superdelegates was established in a 1982 rule to give elected Democratic officials and party

activists additional influence in the nominating process. The Republican Party uses a different system for selecting its delegates through the primaries and has fewer super-delegates.

Superdelegates also are valuable because the endorsement by a high-profile delegate like Kennedy can bring dozens of other state and party delegates, activists and fundraisers into a candidate's circle. Both the Clinton and Obama campaigns likely are seeking support from well-known superdelegates, including Gore and former presidential candidate Bill Richardson, the current governor of New Mexico, who could sway dozens of delegates.

But relying on superdelegates can be risky, as former Vermont Governor Howard Dean learned in 2004. Dean had been promised support by more than 130 high-profile delegates, including Gore, as he rose in the polls ahead of the Iowa caucus. When he finished third in Iowa and appeared to lose control of himself during his speech after the caucuses, superdelegates quickly shifted their support to Senator John Kerry, who went on to win the nomination.

Critics such as Joshua Spivak in the Los Angeles Times argue the superdelegate system risks taking the Democrats back to a time before 1972 when there was no uniform

primary or caucus system and nominees were selected by delegates and party officials on the convention floor.

“In general, the last place the public would want the nominee selected is on the convention floor,” writes Spivak. “In the heyday of the conventions, when the presidential candidates were selected in backrooms and on the floor, there were always rumors of vote buying and corrupt bargains for the nomination.”

Thus far, Clinton and Obama appear to have split the support of Democratic primary voters fairly evenly. If this trend continues, the superdelegates to the Democratic National Convention might prove to be the tie-breakers in the race for the Democratic nomination.

تدريب (٤)

ترجم ما يلى إلى العربية مراعيا قواعد الترجمة بين الإنجليزية والعربية :

Emerging Diseases Drive Human, Animal Health Alliance

"One Health" is a growing international effort to fight disease at source

Washington -- The spread of highly pathogenic avian influenza across 60 countries since 2003 has done more than kill millions of birds and 192 of 318 infected people. It has spurred many veterinary and medical professionals to join forces against emerging diseases, most of which originate in animals.

In the United States, for example, in June, the 244,000-member American Medical Association adopted a "one health" policy, calling for closer ties and more educational and research collaborations between the human and veterinary medicine professions.

In July, during the 144th annual American Veterinary Medical Association (AVMA) convention in Washington, officials from the U.S. State Department, the Centers for Disease Control and Prevention (CDC), the U.S. Department of Agriculture, the Defense Department, the U.N. Food and Agriculture Organization (FAO), the Organisation for

Animal Health (OIE) and others detailed causes and effects of zoonotic diseases -- those that can pass from animals to people.

"An animal virus has spread across three continents, has become endemic in parts of Asia and Africa and now poses a worldwide epizootic [affecting many animals at the same time] threat," said Ambassador John Lange, the State Department's special representative on avian and pandemic influenza, during a July 16 AVMA session.

"Worse," he added, "the world is facing the risk that the highly pathogenic H5N1 virus could mutate and result in sustained and efficient human-to-human transmission -- in other words, a pandemic."

PERFECT MICROBIAL STORM

Over the past decade, a range of animal-generated human epidemics has stalked the globe -- hanta virus in the United States (1993), plague in India and deadly Ebola virus in Zaire (1994), West Nile virus in Africa (1999), Rift Valley fever in Africa (2000) and severe acute respiratory syndrome in Asia and Canada (2003).

Most recently, in 2005, researchers from CDC, the Johns Hopkins Bloomberg School of Public Health and the Army Health Research Center in Cameroon discovered two new

retroviruses among central Africans who hunt nonhuman primates.

Human T-lymphotropic virus types 3 and 4 (HTLV-3 and HTLV-4), belong to a genus of viruses known to cause serious illness in people. The researchers said their findings show that people who are in contact with animals should be surveyed regularly for new infectious zoonotic diseases.

According to many epidemiologists, including Dr. Lonnie King, director of the new CDC National Center for Zoonotic, Vector-Borne and Enteric Diseases and dean of the Michigan State University College of Veterinary Medicine, 75 percent of emerging human diseases first arise in animals.

During an AVMA session, King said a new era of emerging diseases began 25 years ago and was described in a 2002 U.S. Institute of Medicine publication -- Microbial Threats to Health, Emergence, Detection and Response - as a group of factors "swirling and converging to create a perfect microbial storm."

He said this brings zoonotic pathogens that infect and kill people, emerge and re-emerge globally, and acquire characteristics like drug resistance.

Factors that contribute to emerging infectious diseases are microbial adaptation and change; host susceptibility to infection, climate and weather; changing ecosystems;

economic development and land use; international travel and commerce; the breakdown of public health measures; poverty; and war and famine.

INTERNATIONAL EFFORTS

Around the world, organizations such as OIE, FAO and the World Health Organization (WHO) are embracing the "one health" concept.

Emerging diseases could have a devastating impact on international trade, Alejandro Thiermann, president of the OIE Terrestrial Animal Health Code Commission, told AVMA members, unless there is a movement away from traditional approaches to disease control and toward new, holistic prevention and control strategies.

Strategies to control emerging diseases will be more effective, he said, if authorities and veterinary services integrate their public and animal health objectives into a single strategy, coordinated by international standard-setting organizations such as OIE.

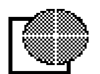
In September, OIE plans to release a new software tool, called Performance, Vision and Strategy (PVS), that nations can use to assess veterinary services using OIE international standards of quality and evaluation.

The FAO and OIE have launched an initiative called the Global Framework for the Progressive Control of Transboundary Animal Diseases -- those diseases that affect economies, trade or food security and that easily can spread to other countries.

The initiative, said Dr. Juan Lubroth, senior officer of the Infectious Disease Group for the FAO Animal Health Service, addresses issues related to tackling diseases at their source; improving capacity building; strengthening governance in veterinary services; and communicating the importance of livestock, wildlife and environment to human health.

Another program, the Global Early Warning and Response System (GLEWS), was launched in 2006 as a collaboration among FAO, OIE and WHO. It is the first joint early warning system established to predict and respond to animal diseases worldwide.

"From an animal health point of view," OIE Director-General Dr. Bernard Vallat said in a statement, "controlling contagious animal diseases in their early stages is easier and less expensive for the international community. In cases of zoonoses, this system will enable control measures that can also benefit public health."



الوحدة الرابعة

الترجمة الإخبارية من العربية إلى الإنجليزية

الأهداف:

فى نهاية هذه الوحدة، يجب أن يكون الدارس قادرا على أن:

١- يترجم المواد الإخبارية الإعلامية من العربية إلى الإنجليزية فى صورة أولية.

٢- يتوصل إلى معانى الكلمات والمصطلحات المستخدمة فى النصوص الإخبارية ويوظفها لصالح النص.

٣- يكتسب القدرة على طرح بدائل لترجمة الكلمات والجمل من العربية إلى الإنجليزية.

العناصر:

١- مواد إخبارية مترجمة من العربية إلى الإنجليزية تتمثل فى الموضوعات التالية:

- بوش يقول : القوات الأمريكية ملتزمة بالحرية والتحرر فى جميع أنحاء العالم.
- حث الدول المانحة على الدمج بين المساعدات الغذائية والسياسات التنموية.
- بوش وبلير يتعهدان بدعم الحكومة العراقية.
- الولايات المتحدة تقول إن الإفراج عن المعتقلين فى غوانتنامو سيهدد أمن العالم.

- جنرال أمريكى يقول إن العمليات القتالية فى مدينة الرمادى العراقية شاقة جداً.
- مجلس الأمن الدولي يقر مجموعة ثالثة من العقوبات على إيران.
- مسئولان في الاستخبارات يقولان إن القاعدة ما زالت تشكل أخطر تهديد لأمريكا.
- قمة دول حلف شمال الأطلسي تتناول مسألتي استراتيجية الحلف تجاه أفغانستان وتوسيع العضوية.
- جون ماكين يحقق كسبا في عدد المندوبين يخوّله أن يصبح مرشح الجمهوريين للرئاسة.
- باراك أوباما يكتسح الانتخابات التمهيدية وانتخابات المؤتمرات الحزبية الأخيرة.
- بوش يطلب من الكونجرس اعتماد ما يقرب من ٧ بلايين دولار لتعزيز الدبلوماسية العامة.

٢- تدريبات للدارسين على الترجمة الإعلامية من العربية إلى الإنجليزية.

نماذج على ترجمة المواد الإخبارية
من العربية إلى الإنجليزية

نموذج (١)

بوش يقول : القوات الأمريكية ملتزمة بالحرية والتحرر فى جميع أنحاء العالم

واشنطن - شدد الرئيس بوش فى خطاب له فى خريجى هذا العام فى الأكاديمية العسكرية فى وست بوينت بولاية نيويورك على إسهام القوات العسكرية الأمريكية فى رعاية الحرية والتحرر فى جميع أنحاء العالم .

وأعلن بوش أن الولايات المتحدة " تنتهج استراتيجية لتقدم الحرية إلى الأمام فى الشرق الأوسط. فأنا أؤمن بأن الرغبة فى الحرية عامة عالميا ، ونحن بوقوفنا إلى جانب المصلحين الديمقراطيين فى منطقة ما مضطربة نوفر الحرية للملايين التى لم تعرفها ونضع أسس السلام لأجيال قادمة " .

U.S. Military Committed to Freedom and Liberty throughout World

Washington – Speaking to graduates at the U.S. Military Academy in West Point May 27. President Bush highlighted the American military's contribution to fostering and maintaining liberty and freedom throughout the world .

The United States is " pursuing a forward strategy of freedom in the Middle East . I believe the desire for liberty is universal .. and by standing with democratic reformers across a troubled region, we will extend freedom to millions who have not known it

.. and lay the foundation of peace for generations to come, "the president said ".

نموذج (٢)

حث الدول المانحة على الدمج بين المساعدات الغذائية والسياسات التنموية

واشنطن : قال مسئول رفيع المستوى فى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: إنه يجب على الدول المانحة أن تدمج سياستها الخاصة بالمساعدات الغذائية مع السياسات المعززة للصحة والتعليم والحصول على المياه النقية وخدمات الصرف الصحى .

وأضاف مساعد مدير مكتب الديمقراطية والنزاعات والمساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، مايكل هيس ، أن " الطعام وحده لا يمكنه اجتثاث العوز والفقر اللذين يشكلان أساس حلقة (طوارئ الأمن الغذائى) المفرغة " التى تهدد حالياً أماكن مثل القرن الإفريقى وإفريقيا الجنوبية ومنطقة الساحل الإفريقية .

Donors Urged to Integrate Food Aid, Development Policies

Washington - Donors must integrate their food aid policies with policies that promote access to clean water, sanitation, health and education, says a top official of the U.S. Agency for International Development (USAID).

"Food aid alone cannot reverse the destitution and poverty that underlies the vicious cycle " of food security emergencies

that currently threaten such places as the Horn of Africa, the Sahel region of Africa and Southern Africa, said Michael Hess, assistant administrator for USAID'S Bureau of Democracy, Conflict and Humanitarian Assistance (DCHA) .

نموذج (٣)

بوش وبلير يتعهدان بدعم الحكومة العراقية

واشنطن – صرح الرئيس بوش بأن حكومة العراق التى تم تشكيلها مؤخرا تمثل " بداية جديدة" للعراق وعلاقة جديدة بينها وبين الولايات المتحدة ودول أخرى فى المجتمع الدولى .

وقال الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير خلال مؤتمر صحفى مشترك لهما فى البيت الأبيض يوم الخميس ٢٥ مايو إن بلديهما " سيعملان معًا للمساعدة فى إنجاح هذه الديمقراطية الفتية وسيغتنمان هذه الفرصة الراهنة لكى يعملا مع الحكومة الجديدة لتعزيز الديمقراطية الفتية وتحقيق النصر على أعدائنا المشتركين".

Bush, British Prime Minister Pledge Support for Iraq's Government

Washington - President Bush said Iraq's new permanent, democratically elected government "represents a new beginning" for Iraq, as well as a new relationship for Iraq with the United States and others in the international community .

Speaking May 25 with British prime Minister Tony Blair at the white House, Bush said the United States and the United

Kingdom will " work together to help this new democracy succeed, " and will "take advantage of this moment of opportunity and work with Iraq's new government to strengthen this young democracy and achieve victory over our common enemies ."

نموذج (٤)

الولايات المتحدة تقول: إن الإفراج عن المعتقلين فى غوانتنامو سيهدد أمن العالم

واشنطن - قال المستشار القانونى لوزارة الخارجية فى حوار أجراه على الإنترنت يوم ٢٥ أيار / مايو الجارى شارك فيه جمهور غفير من مختلف أقطار العالم: إن معسكر الاعتقال الأمريكى فى خليج غوانتنامو بكوبا لا يمثل خرقاً للقانون الدولى ، وإن الإفراج عن المعتقلين سيسمح للمقاتلين الخطيرين باستهداف المدنيين الأبرياء فى جميع أنحاء العالم .

وأكد كبير المستشارين القانونيين لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ، جون بيلينغر ، أن المقاتلين الأعداء الذين أسروا فى ساحات القتال فى أفغانستان لم يخرقوا أية قوانين أمريكية ولا يمكن محاكمتهم أمام محاكم مدنية ، ومع ذلك فهم يشكلون خطرا شديدا فى زمن الحرب .

Releasing Guantanamo Detainees Would Endanger World, U.S. Says

Washington - the U.S. detention center at Guantanamo Bay, Cuba, does not violate international law, and releasing detainees would allow dangerous combatants to target innocent civilians

worldwide, the state Department's legal adviser told a global internet audience during a May 25 web chat .

In many cases enemy fighters captured on battlefields in Afghanistan have broken on American laws and could not be tried in civil courts, yet they continue to pose a severe wartime danger, said John B. Bellinger III, the senior legal adviser to secretary of state Condoleezza Rice .

نموذج (٥)

جنرال أمريكى يقول: إن العمليات القتالية فى مدينة الرمادى العراقية شاقة جداً

واشنطن – أفاد متحدث عسكري أمريكى بأن مدينة الرمادى العراقية هى حالياً أكثر المدن العراقية التى تشهد قتالا من أجل السيطرة عليها .

ووصف نائب مدير العمليات الإقليمية بقادة الأركان المشتركة البريجادير جنرال كارتر هام فى مؤتمر صحفى عقده فى ٢٣ أيار / مايو الجارى بمقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الرمادى " بأنها تمثل منطقة عسيرة ، وبأنها ربما تعتبر الآن أكثر المدن التى تشهد اشتباكات فى الوقت الراهن بالعراق " .

Fighting in Iraqi City of Ramadi Very Difficult, U.S. General Says

Washington - Ramadi is the most fought – over city in Iraq today, according to a U.S. military spokesman .

Brigadier General Carter Ham, deputy director for regional operation with the Joint Chiefs of Staff, in a pentagon briefing May 23 called Ramadi " a tough area .. probably the most contentious city right now in side Iraq.

نموذج (٦)

مجلس الأمن الدولي يقر مجموعة ثالثة من العقوبات على إيران

المجتمع الدولي يحث طهران على وقف برنامجها النووي والانضمام إلى المحادثات

واشنطن - قال مسؤول أمريكي كبير إن موافقة مجلس الأمن الدولي شبه الإجماعية بفرض مجموعة ثالثة من العقوبات الاقتصادية على إيران تبين أن المجلس سيتصرف عندما تخرق دولة ما التزاماتها الدولية.

وقد وافق مجلس الأمن على فرض العقوبات على إيران في ٣ مارس الحالي لرفض طهران وقف تخصيب اليورانيوم ولعدم إجابتها عن أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة ببرنامجها النووي.

وقال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، زلماي خليل زاد، "إننا لا نشعر بأي سرور، بل بالأسف، لاضطرارنا إلى إصدار قرار عقوبات جديد. ولكن تصويتنا اليوم يثبت أن المجلس سيتخذ إجراءات عندما تخرق الدول التزاماتها الدولية."

وقد أيدت كل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، القرار بالإجماع وتم إصداره بموافقة ١٤ دولة وعدم تصويت أي دولة ضده، مع امتناع إندونيسيا عن التصويت. وقال خليل زاد إن هذه الخطوة تشكل أحدث محاولة للضغط على

إيـران كـي تعلـق بـرنامجها الـنووي وتأخـذ مقعـدها حـول طاولـة المفاوضـات. وأضـاف: "ستعود مثل هذه المفاوضـات، فـي حـال نجاحهـا، بفوائد كبيـرة علـى إيران دولة وشعبا."

وفـي حين أن مجموعتـي العقوبات السابقتين اللتين فرضـهما مجلس الأمن الدولي على إيران في ديسمبر ٢٠٠٦، ومارس ٢٠٠٧، استهدفتا برنامجي إيران الـنووي والخـاص بالـصواريخ البالـستية وجمـدتا الموجـودات والأصـول المالـية الموجـودة خـارج إيـران العائـدة لأفـراد وشـركات مـرتبطين بالبـرنامجين، فـإن مجموعة العقوبات الأخيرة، التـي رعت القرار المتعلق بهـا فرنـسا وبـريطانيا، تفرض الآن قيوداً جديدة علـى التبادل التجاري مع إيران بالسلع ذات الاستخدام المزدوج العسكري والمدني.

وبالإضـافة إلـى ذلـك، جمدت العقوبات الجديدة الأصـول الموجـودة خـارج إيـران العائدة لاثنتـي عشرة شـركة واثنـي عشر شخصاً تـربطهم علاقـة ببرامج الأسـلحة الإيـرانية؛ وفرضـت مـراقبة مالـية علـى مـصرفي ميلـي وصـادرات للاشتباه بارتباط أنشطتهما بنشاطات الأسلحة النووية الإيرانية؛ وفرضت حظر الـسفر دولـياً علـى عدد مـن الأشـخاص الآخـرين ممـن تـربطهم علاقـة ببـرنامج إيران النووي.

كمـا تدعو العقوبات جميع الدول "إلى التزام الحذر" فيما يتعلق بالدخول في أيـة التزامات تجاريـة جديـدة مـع إيـران وتخـول القيام بعمليات تفتيش للـشحنات الجـوية والبحـرية، مـن وإلـى إيـران، فـي حـال الاشـتباه بأنهـا تتـضمن سـلعاً محظورة.

وتدعـي الحكومة الإيرانية بـأن نشاطات تخصيب اليورانيوم التي تقوم بها ترمـي إلـى إنتاج طاقة نووية مدنية. ولكن الرفض المستمر لنظام الحكم الإيرانـي الـسماح للمفتـشين التابعـين للأمـم المـتحدة بالقـيام بالتفتـيش الكامـل علـى جمـيع

المرافق النووية يدفع الكثيرين، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى الاشتباه بأن طهران تسعى سراً إلى صنع أسلحة نووية.

وقال خليل زاد إنه "يتعين علينا بشكل لا مفر منه، طالما ظلت الحكومة الإيرانية تحيط نشاطاتها النووية بالسرية، أن نستخلص من ذلك أن إيران تخفي أعمالها المتعلقة بالأسلحة وتحتفظ بالتالي، أو توجد، خيارات لبرنامج أسلحة نووية."

وأشار السفير الأمريكي إلى أن دولتين من الدول التي صوتت على مشروع القرار في ٣ مارس، جنوب إفريقيا وليبيا، هما دولتان تخلتا عن جهودهما السابقة لإنتاج أسلحة نووية، كما تخلت كل من البرازيل والأرجنتين ورومانيا وأوكرانيا وكزاخستان عن مثل تلك الجهود.

وقال: "إن هذه الدول لم تشاهد تقلصاً في أمنها نتيجة لقراراتها؛ بل الواقع هو أنه يمكن للمرء أن يقول بسهولة إن أمنها قد تعزز. ونحن نحث إيران على إتباع نفس المسار الذي اختارته هذه الدول.

كما أعلن أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن في دعمها لسعي إيران للحصول على طاقة نووية للأغراض السلمية، وقد عرضت على إيران مساعدتها في إنتاج طاقة نووية مدنية.

وقال حول ذلك: "إذا كان هدفكم هو إنتاج الطاقة النووية لأغراض سلمية فما الذي يجعلكم تتصرفون بطريقة تعود عليكم بمزيد من العزلة الدولية، والضغط الاقتصادي وأكثر من ذلك، في سبيل هدف مزعوم من الأسهل والأقل كلفة الحصول عليه من خلال الحل الدبلوماسي الذي نعرضه نحن وآخرون عليكم؟".

وفي هذه الأثناء، دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران، في فيينا، بالنمسا، إلى إيضاح معلومات سرية جديدة تم الحصول عليها من العديد من

المصادر الدولية تشير إلى أن محاولات إنتاج الأسلحة النووية قد تكون استمرت إلى ما بعد عام ٢٠٠٣، وهو العام الذي تعتقد وكالات الاستخبارات الأمريكية أن إيران أوقفت عملياتها فيه بسبب الضغط الدولي المتعاظم.

وقال مدير عام الوكالة محمد البرادعي: "إنني أحث إيران على أن تكون نشطة ومتعاونة إلى أقصى حد ممكن في العمل مع الوكالة لتوضيح هذه المسألة التي تشكل مبعث قلق جدي".

U.N. Security Council Approves Third Round of Iran Sanctions

International community urges Tehran to suspend nuclear program, join talks

Washington -- The near-unanimous vote by the U.N. Security Council to impose a third set of economic sanctions on Iran illustrates that the council will take action when a nation violates its international obligations, says a senior U.S. official.

The Security Council approved sanctions against Iran March 3 for refusing to suspend uranium enrichment and for not answering questions about its nuclear program for the International Atomic Energy Agency.

"It gives us no pleasure, but regret, to have to pass another sanctions resolution," U.S. Ambassador to the United Nations Zalmay Khalilzad said afterward. "But our vote today

demonstrates that the Council will act when countries violate their international obligations."

The measure was unanimously backed by the Security Council's five permanent members -- China, France, Russia, the United Kingdom and the United States -- and passed the council in a 14-0 vote, with Indonesia abstaining. The move is the latest effort to pressure Iran to suspend its nuclear program and come to the negotiating table, Khalilzad said. "Such negotiations, if successful, would have profound benefits for Iran and the Iranian people," he added.

While previous rounds of U.N. sanctions in December 2006 and March 2007 targeted Iran's nuclear and ballistic missile programs and froze the foreign assets of individuals and companies associated with them, the latest sanctions, co-sponsored by Britain and France, now impose new restrictions on trading in goods with Iran that have civilian and military uses.

In addition, the new sanctions freeze the foreign assets of a dozen companies and a dozen individuals linked to Iranian weapons programs; require financial monitoring of two banks with suspected links to proliferation activities, Bank Melli and Bank Saderat; and impose an international travel ban on several other individuals associated with Iran's nuclear program.

The sanctions also call for countries "to exercise vigilance" in entering into new trade commitments with Iran and authorize

inspections of shipments to and from Iran by sea and air that are suspected of carrying prohibited goods.

The Iranian government claims that its nuclear enrichment activities are designed to develop civil nuclear power. But the regime's continued refusal to allow U.N. nuclear inspectors full access to all facilities leads many, including the United States, to suspect that Tehran secretly is seeking nuclear weapons development.

"So long as the Iranian government continues to be secretive about its nuclear activities," Khalilzad said, "we must inevitably conclude that Iran is hiding weapons work and thereby preserving or establishing options for a nuclear weapons program."

Khalilzad noted that two of the Security Council countries voting March 3, South Africa and Libya, abandoned past efforts to develop nuclear weapons, as have Brazil, Argentina, Romania, Ukraine and Kazakhstan.

"These countries did not see their security diminished as a result of their decisions; indeed, one could easily say their security has been enhanced," Khalilzad said. "We urge Iran to take the same path these countries have chosen."

The United States joins the rest of the Security Council's permanent members in supporting Iran's pursuit of nuclear power for peaceful purposes and has offered Iran support in developing civil nuclear power.

"If your goal is to generate nuclear power for peaceful purposes," Khalilzad asked, "why do you court increasing international isolation, economic pressure, and more for a purported goal more easily and inexpensively obtained with the diplomatic solution we and others offer?"

Meanwhile, in Vienna, Austria, the IAEA called on Iran to explain new intelligence gathered from multiple international sources suggesting that efforts to manufacture nuclear weapons may have continued past 2003, when U.S. intelligence agencies believe they halted operations in response to growing international pressure.

"I urge Iran to be as active and as cooperative as possible in working with the agency to clarify this matter of serious concern," IAEA Director General Mohammed ElBaradei said.

نموذج (٧)

مسئولان في الاستخبارات يقولان: إن القاعدة ما زالت تشكل أخطر تهديد

التقييم السنوي للتهديدات يبرز الإرهاب وتحديات انتشار أسلحة الدمار الشامل

واشنطن - حذر مسئولان كبيران في الاستخبارات الأمريكية من أن تنظيم القاعدة، والمجموعات التابعة له، ما زال يشكل أخطر تهديد للولايات المتحدة وحلفائها حول العالم، ويأتي في المرتبة الثانية مباشرة تهديد الانتشار السريع

لتكنولوجيا الصواريخ وجهود الإرهابيين وبعض الدول للحصول على أسلحة الدمار الشامل.

فقد قال مدير الاستخبارات القومية، مايكل مكونيل، أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ في ٢٧ فبراير، إنه "رغم نجاحاتنا، حافظت المجموعة (أي القاعدة) على عناصر أساسية في قدراتها أو جددتها، بينها عناصرها القيادية العليا والمسئولون عن العمليات من ذوي المستوى المتوسط، وما يشكل في الواقع ملاذاً آمناً في منطقة الحدود الباكستانية مع أفغانستان".

ومكونيل، بوصفه مدير الاستخبارات القومية، مستشار رئيسي للرئيس بوش ويشرف مكتبه على جهود ١٧ وكالة مختلفة في الحكومة الأمريكية تشكل مجمل وكالات الاستخبارات الأمريكية. ونظراً لكون معظم مهمات مكتب الاستخبارات القومية مهمات في غاية السرية، يقدم التقييم السنوي للتهديدات الذي يرفعه إلى الكونغرس، والذي تناولته ملاحظات مكونيل، معلومات علنية حقيقية نادرة وفريدة حول ما يعتبره صناع القرار الأمريكيون أولوياتهم الأمنية القصوى.

وقد أوضح مكونيل أن استمرار التنسيق الوثيق في مكافحة الإرهاب بين الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأماكن أخرى ساعد في القبض على مئات من عناصر التنفيذ الميداني في القاعدة وتقديمهم للعدالة في العام ٢٠٠٧، وحال دون وقوع عدة عمليات رئيسية بينها محاولة القيام بهجمات في الدانمارك وألمانيا.

كما أن فرع تنظيم القاعدة في العراق مني بنكسات مهمة في مواجهة استراتيجية الطفرة في قوات التحالف التي تتزعمها الولايات المتحدة وفي مواجهة دعم مجموعات عراقية محلية (لقوات التحالف) متبرمة من استهداف الإرهابيين للمدنيين. ولكن مكونيل أعرب عن قلقه لكون القاعدة في العـــراق

ما زالت تشكل تهديداً للعراقيين وربما كان بإمكانها أيضاً شن هجمات خارج البلد.

وقال حول ذلك: "لم تقم تنظيمات محلية أخرى تنتسب إلى القاعدة في المشرق ومنطقة الخليج وإفريقيا وجنوب شرق آسيا بما يلفت الأنظار إليها في عام ٢٠٠٧، ولكنها ما زالت هي أيضاً قادرة على توجيه ضربات للمصالح الأمريكية."

وقد مثل أمام اللجنة أيضاً في نفس جلسة الاستماع والمساءلة الجنرال مايكل ميبلز، مدير وكالة استخبارات وزارة الدفاع، الذي قال: إن القاعدة، علاوة على توسعة الرقعة التي يمكنها القيام بعمليات فيها من خلال هذه الشراكات مع تنظيمات المناطق المختلفة، واصلت سعيها إلى الحصول على أسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية لاستخدامها في المستقبل كما أنها مهتمة بتجنيد منفذي عمليات جدد من الدول الأوروبية كي تتمكن من الدخول بسهولة أكبر إلى الولايات المتحدة.

وفي حين أن القاعدة وتنظيم طالبان المحالف لها ما زالا يتمتعان بملاذ آمن في منطقة الحدود الأفغانية-الباكستانية، إلا أن مكونيل وميبلز أكدا التزام قوات الأمن الباكستانية وتعاظم قدرات وحدات الجيش والشرطة الأفغانية على مواجهتها.

وقال مكونيل: "إن إلحاق الهزيمة بالتمرد سيتوقف إلى حد كبير، في نهاية المطاف، على قدرة الحكومة على تحسين الأمن وتوفير حكومة فعالة وزيادة التنمية لتوفير الفرص الاقتصادية".

*** تحديات انتشار أسلحة الدمار الشامل المقبلة:**

قال مكونيل إن هناك تحدياً أمنياً رئيسياً آخر ينبثق من جهود كوريا الشمالية وإيران المستمرة لحيازة أسلحة نووية.

وأشار ميبلز إلى أن عدم كشف كوريا الشمالية بشكل كامل عن نشاطاتها النووية السابقة يشكل تطوراً مقلقاً، رغم التقدم الدبلوماسي الذي تم إحرازه في المحادثات السداسية التي شاركت فيها كوريا الشمالية والصين واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

وأوضح مكونيل أنه "رغم أن بيونغ يانغ تواصل إنكارها القيام ببرامج لتخصيب اليورانيوم وبنشاطات نشر الأسلحة النووية، إلا أننا نعتقد أنها منخرطة في الأمرين. وما زلنا غير متأكدين من التزام (الزعيم الكوري الشمالي) كيم يونغ إيل بتجريد بلاده تماماً من الأسلحة النووية."

كما تناول مكونيل الانطباعات الخاطئة المتبقية بشأن تقييم الاستخبارات القومية في عام ٢٠٠٧ لبرنامج إيران النووي، مؤكداً على أنه في حين أن وكالات الاستخبارات تعتقد أنه ربما كانت طهران قد أوقفت جهودها الرامية إلى تصميم رؤوس حربية نووية بسبب الضغط الدولي عليها في عام ٢٠٠٣، إلا أن ذلك لا يشكل سوى جزء واحد في القضية النووية.

وأضاف أن إيران ما زالت تواصل تخصيب اليورانيوم ولعلها ستصبح قادرة حتى على إنتاج ما يكفي منه لصنع أسلحة نووية بحلول نهاية عام ٢٠٠٩ . كما أوضح مدير الاستخبارات القومية أن إيران تواصل تحسين قدراتها التكنولوجية الخاصة بالصواريخ البالستية القادرة على حمل الأسلحة النووية، وتقوم حالياً بصنع نماذج جديدة منها تستطيع الوصول إلى أهداف في أوروبا وشمال إفريقيا.

وقال مكونيل إن برنامج إيران النووي ودعمها للمنظمات الإرهابية مثل حماس وحزب الله، وجهودها الراهنة لتقويض الأمن في دول المنطقة المجاورة لها، أفغانستان والعراق ولبنان، تتضافر بحيث تشكل تحدياً إقليمياً مهما.

وخلص إلى أن "إيران تعتمد سياسة تهدف إلى زيادة الثمن السياسي والاقتصادي والبشري لأي ترتيب من شأنه أن يتيح للولايات المتحدة الاحتفاظ بوجود ونفوذ في منطقة الشرق الأوسط."

Al-Qaida Remains Leading Threat, Say Intelligence Officials

Annual Threat Assessment highlights terrorism, proliferation challenges

Washington -- Top U.S. intelligence officials warn that al-Qaida and its affiliates remain a leading threat to the United States and its allies around the world, followed closely by the rapid spread of missile technologies and ongoing efforts by terrorists or nation states to acquire weapons of mass destruction.

"Despite our successes, the group [al-Qaida] has retained or regenerated key elements of its capability, including top leadership, operational mid-level lieutenants, and de facto safe haven in Pakistan's border area with Afghanistan," Director of National Intelligence Mike McConnell told members of the Senate Armed Services Committee February 27.

As director of national intelligence, McConnell is a principal adviser to the president, and his office oversees efforts by 17 agencies across the U.S. government that comprise America's intelligence community. Since most of the work of the Office of National Intelligence is shrouded in deepest secrecy, the Annual Threat Assessment sent to Congress, the subject of McConnell's

testimony, offers rare and unique public insight into American policymakers' top national security priorities.

Continued close counterterrorism coordination among the United States and its allies in Europe, the Middle East, Asia and elsewhere helped bring hundreds of al-Qaida operatives to justice in 2007 and prevented several major incidents, including attempted attacks in Denmark and Germany, McConnell said.

Al-Qaida's affiliate organization in Iraq also experienced significant setbacks in the face of the U.S.-led coalition's surge strategy and support from local Iraqi groups fed up with the terrorists' targeting of civilians. But McConnell expressed concern that al-Qaida in Iraq remains both a threat to Iraqis, and may be capable of staging attacks outside the country.

"Other al-Qaida regional affiliates in the Levant [a large area in the Middle East], in the Gulf, Africa and Southeast Asia, maintained a lower profile in 2007, but they also remain capable of conducting strikes against U.S. interests," McConnell said.

Joining McConnell at the hearing was General Michael Maples, director of the Defense Intelligence Agency, who said that in addition to extending its operational reach through these regional partnerships, al-Qaida also continued to seek chemical, biological and nuclear weapons for use in future attacks and was interested in recruiting new operatives from European countries to obtain easier access into the United States.

Al-Qaida and its Taliban allies also continue to enjoy safe haven along the Afghan-Pakistani border region, but both McConnell and Maples highlighted the commitment of Pakistan's security forces and the growing capability of Afghan military and police units to confront them.

"Ultimately, defeating the insurgency will depend heavily on the government's ability to improve security, deliver effective government and expand development for economic opportunity," McConnell said.

PROLIFERATION CHALLENGES AHEAD:

Another major security challenge, said McConnell, comes from continuing efforts by North Korea and Iran to acquire nuclear weapons.

North Korea's continued failure to disclose fully its past nuclear activities is a worrisome development, Maples said, despite the diplomatic progress made in the Six-Party Talks that involve North Korea, China, Japan, Russia, South Korea and the United States.

"Although Pyongyang continues to deny uranium enrichment programs and proliferation activities, we believe North Korea engages in both," McConnell said. "We remain uncertain about [North Korean leader] Kim Jong Il's commitment to full denuclearization."

McConnell also addressed lingering misperceptions about a 2007 National Intelligence Estimate on Iran's nuclear program, stressing that while intelligence agencies believe Tehran may have halted efforts to design nuclear warheads in response to international pressure in 2003, it is only one piece of the nuclear issue.

Iran continues to enrich uranium, McConnell said, and even may be able to manufacture enough to build nuclear weapons by late 2009. Tehran also continues to perfect ballistic missile technology capable of delivering nuclear weapons, he added, and currently is building new models capable of reaching targets in Europe and North Africa.

Iran's nuclear program, its support of terrorist groups such as Hamas and Hezbollah, and ongoing efforts to undercut security in regional neighbors Afghanistan, Iraq and Lebanon combine into a significant regional challenge, said McConnell.

"Iran is pursuing policy intended to raise the political, economic and human costs for any arrangement that would allow the United States to maintain presence and influence in the Middle East region," McConnell said.

نموذج (٨)

قمة دول حلف شمال الأطلسي تتناول مسألتي استراتيجية الحلف تجاه أفغانستان وتوسيع العضوية

رئيس الحلف يطالب بتعيين منسق تنمية دولي لشؤون أفغانستان

واشنطن - إن منظمة حلف شمال الأطلسي ملتزمة بمساعدة الشعب الأفغاني على تحقيق الأمن الكامل والرخاء الاقتصادي والتقدم السياسي، وبإبقاء الحلف قوة وثيقة الصلة بالأمن والسلام في العالم.

هذه المبادئ تشكل محورا استراتيجيا في المحادثات التي جرت بين الرئيس بوش والأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي ياب دي هوب شيفر خلال اجتماع عقداه في البيت الأبيض.

وقال بوش إنه يتطلع إلى حضور قمة منظمة حلف شمال الأطلسي لعام ٢٠٠٨ لضمان أن الحلف سيواصل المحافظة على مكانته "كمنظمة ذات صلة هادفة إلى إحلال الأمن والسلام في العالم." وسيحضر القمة العشرين لحلف الناتو المزمع عقدها في بوخارست برومانيا أكثر من ٦٠ بلدا والعديد من المنظمات الدولية.

وكرر الرئيس بوش التأكيد خلال لقائه مع دي هوب شيفر في البيت الأبيض على التزام أمريكا المتواصل بمهمة منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وقال أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي الذي عاد مؤخرا من زيارة قام بها لأفغانستان التقى خلالها الرئيس الأفغاني حامد كرزاي: إن الحلف موجود هنا (في أفغانستان) لدعم الرئيس كرزاى والشعب الأفغاني "للقيام بالعمل الطويل والشاق". وأضاف أن دول منظمة حلف شمال الأطلسي الـ٢٦ موجودة أيضا هناك لمحاربة الإرهاب و"سننتصر لا محالة".

كما بحث الزعيمان في قضية توسيع عضوية منظمة حلف شمال الأطلسي. ومن الجدير بالذكر أن هناك ثلاث دول على قائمة الدول المرشحة للانضمام إلى عضوية المنظمة هي ألبانيا، كرواتيا ومقدونيا. وتتم عملية إضافة الأعضاء الجدد من خلال قرار يتخذه الحلف بالإجماع.

وقال دي هوب شيفر: إن تذكرة الانضمام للحلف لم يتم دمغها بعد بالنسبة لقبول أي بلد وإنه ينبغي مواصلة جهود الإصلاح خلال الأسابيع القليلة التي تسبق القمة.

كما تناولت مباحثات الرئيس بوش ورئيس منظمة حلف شمال الأطلسي دور المنظمة في البلقان، ولا سيما في كوسوفو التي أعلنت استقلالها حديثا، والتي توجد فيها قوة تابعة لحلف شمال الأطلسي قوامها ١٦ ألف جندي. وتتضمن المواضيع الأخرى المطروحة للبحث أمام القمة الدفاع ضد الهجمات الصاروخية والإلكترونية، وأمن الطاقة، وبعثة الناتو للتدريب في العراق.

*** تشخيص الأوضاع في أفغانستان لا يدعو للقلق:**

كما ألقى دى هوب شيفر: أيضا خطابا في مؤسسة بروكينغز في واشنطن قال فيه: إنه يسعى إلى تعزيز الوئام عبر المحيط الأطلسي. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الناتو لا تستطيع تحمل ثمن مناقشة ما وصفه بأنه "لعبة اللوم" بشكل علني فيما يتعلق بمستوى الدعم الذي تقدمه الدول في أفغانستان. كما تنبأ أيضا بأن المزيد من الدول سوف تضاعف المساعدات التي تقدمها لتلك الدولة في غضون أسابيع.

وقال دي هوب شيفر: إنه يتعين على الدول الأعضاء في الناتو أن تبني على النجاحات الراهنة التي تحققت وتحاول العثور على أفضل السبل للمضي قدما معًا. وأوضح أمين عام الناتو في خطابه الذي جاء بعنوان "أفغانستان والناتو: إقامة تحالف صالح للقرن الواحد والعشرين" أن على الحلف أن يقدر بشكل أفضل القضايا التي على المحك في أفغانستان مثل: أمن أوروبا،

والولايات المتحدة وأفغانستان؛ بالإضافة إلى العلاقات المتطورة التي تربط دول الناتو بدول آسيا.

وأضاف أنه طالما أن منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، لن تتاح لطالبان الفرصة لغزو البلد والاستيلاء عليها ثانية أو تلعب دور المستضيف لتنظيم القاعدة. وقال المسؤول إنه على قناعة بأن وجود القوات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي سيهمّش حركة طالبان بدرجة كافية "لإعطاء أفغانستان المتنفس الذي تحتاج إليه"

وتابع دي هوب شيفر حديثه قائلا: إن الوضع في أفغانستان ليس قاتما بالقدر الذي يبدو عليه، ولا سيما إذا وضعنا في الاعتبار أنها لم تخرج إلا في الآونة الأخيرة من عقود من النزاعات والحروب. وأشار إلى أنه تحقق تقدم ملحوظ، بما في ذلك زيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية، وتحسين الاقتصاد، وتدني إنتاج المخدرات، وعودة اللاجئين بالملايين، وزيادة عدد المصارف والهواتف الخلوية.

وأكد أن غالبية الأفغان يريدون بقاء قوات الناتو وإنجاز مهمتها لمساعدة البلد على الوقوف على قدميه والاعتماد على نفسه.

وشدد الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي على أن الحلف ليس وحيدا في دعمه لأفغانستان؛ حيث إن هناك ١٤ دولة أخرى تساهم بجنود في قوة حفظ الأمن الدولية منها: أستراليا، نيوزيلندا وسنغافورة. وقال: إن هذا يدل على أن البلدان حول العالم تتقاسم بعض المصالح الأمنية المشتركة وإن منظمة حلف شمال الأطلسي تمثل "آلية ممتازة" لترجمتها إلى عملية عسكرية واحدة.

وقال دي هوب شيفر: إنه مع توفر قدر أكبر من الأمن، تأتي تنمية أقوى، وذلك يعني أنه يجب على المجتمع الدولي أن يزيد عدد وفعالية فرق إعادة التعمير الإقليمية ويجب على الوكالات الدولية أن تساعد الحكومة في المجهودات التي تبذلها لمكافحة المخدرات. وأضاف أن من الضروري تعيين

مبعوث قوي تابع للأمم المتحدة لتنسيق جهود التنمية العامة في أفغانستان، لأن منظمة حلف شمال الأطلسي هي تحالف عسكري وليست لجنة تنمية.

ثم اختتم حديثه قائلا: إنه لا يمكن التمييز بين أعمال التنمية والعمليات القتالية؛ فبناء المدارس وتمكين النساء وتوفير وظائف بديلة لمزارعي الأفيون، كل ذلك ينطوي على نفس المجازفة بالنسبة لعمال التنمية وجنود الميدان على حد سواء.

NATO Summit to Address Afghan Strategy, Enlargement

NATO chief calls for U.N. development coordinator for Afghanistan

Washington -- NATO is committed to helping the Afghan people realize complete security, economic prosperity and political progress, and to keeping the alliance a relevant force for security and peace in the world.

These principles formed the centerpiece of strategic talks between President Bush and NATO Secretary-General Jaap de Hoop Scheffer during a White House meeting.

Bush said he is looking forward to attending the 2008 NATO Summit to ensure that the alliance "is a relevant organization aimed at bringing security and peace to the world." More than 60 countries and many international organizations will be in Bucharest, Romania, for the 20th summit.

The president reiterated America's continuing commitment to NATO's mission in Afghanistan during de Hoop Scheffer's February 29 White House meeting.

The NATO secretary-general, who recently had returned from a meeting with Afghan President Hamid Karzai, said the alliance is there to support Karzai and the Afghan people "for the long haul." The 26 NATO nations are also there to fight terrorism and "we are prevailing," he added.

The two leaders also discussed NATO enlargement. Three nations are on a short list to be considered as new alliance members: Albania, Croatia and Macedonia. Adding new members is a decision the alliance must embrace through consensus.

De Hoop Scheffer said the ticket for admission to the alliance has not been punched yet for any country and that they should continue reform efforts in the weeks ahead of the summit.

Bush and the NATO chief also discussed NATO's role in the Balkans, particularly in the newly independent Kosovo, where there are 16,000 NATO troops. Other subjects for the summit include defense against cyber and missile attacks, energy security and NATO's training mission in Iraq.

AFGHANISTAN'S PROGNOSIS IS NOT GLOOMY:

De Hoop Scheffer also delivered an address to the Brookings Institution in Washington, saying that he seeks to promote trans-Atlantic harmony. He said NATO members cannot afford to discuss publicly what he described as "the blame-game" with respect to the level of support nations are providing in Afghanistan. He also predicted that more nations would be stepping up to aid that nation within weeks.

De Hoop Scheffer said NATO members must build on existing successes and figure out how best to move forward together. In his speech entitled, "Afghanistan and NATO: Forging the 21st Century Alliance," the secretary-general said the alliance needs to have a better appreciation of what is at stake in Afghanistan -- the security of Europe, the United States and Afghanistan; as well as NATO's evolving relationship with Asia.

As long as NATO is in Afghanistan, he said, the Taliban will not have the opportunity to re-conquer the country or play host to al-Qaida. The official said he is convinced that NATO's presence will marginalize the Taliban sufficiently "to give Afghanistan the breathing space it needs."

Afghanistan's situation is not "as gloomy as it may appear," de Hoop Scheffer said, particularly since it emerged only recently from decades of conflict. He pointed to

remarkable progress, including greater access to health care, an improving economy, declining narcotics production, refugees returning by the millions, larger numbers of banks and more cell phones.

The majority of the Afghans want NATO to stay and finish the job, he said, to help the country stand on its own.

The secretary-general underlined that NATO is not alone in its support for Afghanistan -- there are 14 other nations contributing to the International Security Assistance Force including Australia, New Zealand and Singapore. He said this demonstrates that countries around the world share certain security interests and that NATO "is an excellent mechanism" for translating them into a singular military operation.

With greater security comes stronger development, de Hoop Scheffer said, and that means the international community must increase the number and effectiveness of provincial reconstruction teams and international agencies must help the government with its counterdrug efforts. A strong United Nations envoy is needed to coordinate the overall development effort in Afghanistan, he said, because NATO is a military alliance and not a development committee.

He said there can be no distinction between development work and combat operations. Building schools, empowering women and offering opium farmers alternative employment puts both the development worker and soldier at potential risk.

نموذج (٩)

جون ماكين يحقق كسبا في عدد المندوبين يخوّله أن يصبح مرشح الجمهوريين للرئاسة

السباق بين المرشّحين الديمقراطيين مستمّر بعد أن حقّقت كلينتون نصرا في ٣ من ٤ ولايات

واشنطن - بعد أن اقترع الناخبون في الانتخابات التمهيدية لولايات تكساس واوهايو وفيرمونت وردد آيلاند يوم الثلاثاء في ٤ من مارس الجاري، حصل السناتور من ولاية أريزونا جون ماكين على ما يكفي من عدد المندوبين إلى مؤتمر الحزب الجمهوري بما يتيح له أن يصبح مرشح الحزب لمنصب الرئاسة.

فقد نال ماكين غالبية الأصوات في جميع الولايات الأربع وبات لديه مجموع ١١٩١ مندوبا، وهو المجموع المطلوب لتأمين ترشيح الحزب الجمهوري له. وهو لن يصبح مرشح الحزب الرسمي إلا بعد أن يدلي المندوبون بأصواتهم في المؤتمر القومي للحزب الجمهوري في سبتمبر من هذا العام.

وقال ماكين في كلمة ألقاها بتكساس تحت لافتة تحمل رقم ١١٩١ أمام مناصريه: "يسعدني جدا أن أعلن هذه الليلة، يا أصدقائي، أننا كسبنا ما يكفي من

المندوبين للمطالبة بثقة، وبتواضع وبشعور من المسؤولية الجسيمة: أني سأكون المرشّح الجمهوري لمنصب رئيس الولايات المتحدة".

ومنذ البداية، كان ينظر إلى ماكين الذي سعى لأن يصبح المرشّح الرئاسي في ٢٠٠٤، على أنه المفضل للفوز بالترشيح في ٢٠٠٨، لكن في صيف العام الماضي تراجعت حظوظه في نتائج استطلاعات الرأى كما تقلّصت أموال حملته الانتخابية مما حدا بالعديد من الخبراء السياسيين أن يعلنوا أن حملة ماكين ميئوس منها.

لكن بعد أن أمّن ماكين ترشيح الجمهوريين له بات محور تركيزه الفوز بالانتخاب في نوفمبر المقبل.

وقال ماكين أمام جمع من أنصاره: "لقد بدأت المعركة هذه الليلة وستكون هذه عرضة للصعود والهبوط، لكننا سنكافح في كل دقيقة من كل يوم للتيقّن من انه ستكون لدينا حكومة مقتدرة وحكيمة تتحلى بالشجاعة ومكارم الأخلاق".

أما حاكم ولاية أركنساو السابق مايك هاكابي فتحدث هو أيضا إلى أتباعه في تكساس حيث أسدل الستار على حملته التي وصفها بـ"رحلة العمر." وقال هاكابي إنه هاتف ماكين لتهنئته على نصره وأضاف: "إني أتقدم له لا بتهانيّ فقط بل بالتزامي تجاهه والحزب بعمل كل شيء في وسعي لرصّ صفوف حزبنا".

وهنّأ ماكين أيضا المرشحان الديمقراطيان باراك أوباما وهيلاري كلينتون على ظفره.

*** سباق الديمقراطيين مستمر:**

وكما كان هو الحال في العديد من السباقات الديمقراطية هذا العام، أبلغ عن أعداد قياسية من المقبلين على الاقتراع في العديد من الدوائر بولايتي تكساس وأوهايو ذاتي الكثافة السكانية العالية، وبالتالي عدد المندوبين.

وأفيد عن أعداد قياسية في العديد من دوائر ولاية أوهايو بالرغم من الشوارع التي غطاها صقيع ومياه فائضة في أجزاء عديدة من الولاية. واضطرت حفنة من مراكز الاقتراع للانتقال إلى أماكن أخرى بسبب المياه الفائضة، كما أدلى ناخبون بأصواتهم في مراكز أثناء انقطاع التيار الكهربائي. وقد سمح قاض فيدرالي في بعض المقاطعات بأن تمدد ساعات الاقتراع لاستيعاب الناخبين.

إلى ذلك فازت هيلاري كلينتون التي خسرت الانتخابات التمهيدية الديمقراطية الأخيرة في ١١ ولاية بأصوات الناخبين في اوهايو بفارق ١٠٪ عن منافسها. وقالت لأنصارها: "إننا سنواصل المسيرة وسنكون أقوياء وسنقطع كامل الشوط."

وفي تكساس حيث كان بمقدور الديمقراطيين أن يشتركوا في الانتخاب التمهيدي وفي الاجتماع الحزبي لاختيار مرشح في نفس اليوم، كان الإقبال مرتفعا جدا. وكان انتخاب عام ٢٠٠٨ الأول منذ ١٩٦٨ حيث أدلى ديمقراطيو تكساس بأصواتهم قبل أن يكون المرشح قد حاز ما يكفي من أصوات المندوبين لتأمين ترشيح الحزب له.

واصطفّ الناس في طوابير طويلة أمام مقار الانتخابات التمهيدية عبر الولاية ما أدى اضطرار العديد من هذه المراكز لأن يفتح أبوابه حتى ساعة متأخرة لإتاحة المجال أمام المصطفين بالتصويت قبل الإغلاق. ولم تبدأ الاجتماعات الحزبية إلا بعد إغلاق صناديق الانتخاب التمهيدي مما جعل فرز الأصوات عملية بطيئة. وبعد ساعات من فرز الأصوات فازت كلينتون بأغلبية حوالي٥١ ٪ من المجموع.

وفي تكساس يمنح ثلثا المندوبين للمرشح استنادا لنتائج الانتخاب التمهيدي في حين يمنح الثلث الباقي وفقا لنتائج الاختيارات في الاجتماعات الحزبية.

وقد فاز أوباما وكلينتون بأصوات الديمقراطيين في كل من الولايتين الصغريين بفارقين كبيرين. فقد اختار الناخبون أوباما بفارق حوالي ٢٢٪ في ولاية فيرمونت فيما حصدت كلينتون أصوات رود آيلاند بفارق حوالي ١٨٪.

ويذكر أن الديمقراطيين يمنحون مندوبيهم على أساس نسبي، لذلك، حينما يتم تعداد الأصوات يرجح أن يخصص لكل من المرشحين عددان متقاربان من المندوبين.

وقال أوباما لمناصريه يوم الأربعاء ٥ الجاري: "بصرف النظر عما سيجري هذه الليلة لدينا نفس عدد المندوبين الذي كان لدينا في الصباح ونحن في طريقنا للفوز بالترشيح. وقبل انتخابات الأمس كان أوباما يتمتع بفارق ١٠٠ مندوب عن مجموع منافسته.

والآن سيركز المرشحّان اهتماماتهما على السباقات القادمة: الاجتماعات الحزبية لاختيار مرشح في ولاية وايومينغ يوم ٨ الجاري وانتخابات ولاية ميسيسيبي التمهيدية يوم ١١ الجاري؛ أما السباق الرئيسي القادم الذي سيقرر أصوات ١٥٨ مندوبا لمؤتمر الحزب الديمقراطي فسيكون في بنسيلفانيا يوم ٢٢ أبريل. ويتوقع أن يصرف المرشحان قدرا كبيرا من الوقت هناك في الأسابيع المقبلة.

John McCain Wins Enough Delegates to Become Republican Nominee

Democratic race continues as Clinton wins popular vote in three of four states

Washington -- After Americans in Texas, Ohio, Rhode Island and Vermont voted in primaries March 4, Arizona

Senator John McCain earned enough delegates to become the presumptive Republican nominee for president.

McCain received the majority of the votes in all four states and now has more than the 1,191 delegates needed to secure the Republican nomination. He does not officially become the party's nominee until delegates cast their votes at the Republican National Convention in September.

Speaking in Texas alongside a banner displaying the number "1,191," McCain told his supporters, "I am very pleased to note that tonight, my friends, we have won enough delegates to claim with confidence, humility and a sense of great responsibility that I will be the Republican nominee for president of the United States."

McCain, who had sought the Republican nomination in 2000, initially was viewed as a favorite to win the nomination in 2008. But over the summer of 2007, his numbers sank in the polls and his funds diminished, leaving many political experts to say that McCain's campaign was hopeless.

With the Republican nomination secure, McCain focused on the upcoming general election.

"The contest begins tonight," he said. "It will have its ups and downs. But we will fight every minute of every day to

make certain we have a government that is as capable, wise, brave and decent as the great people we serve."

Former Arkansas Governor Mike Huckabee also spoke to supporters in Texas where he ended his campaign, which he called a "journey of a lifetime."

Huckabee told supporters that he called McCain to congratulate him on his victory. "I extended to him not only my congratulations but my commitment to him and to the party to do everything possible to unite our party," he said.

Democratic candidates Hillary Clinton and Barack Obama also congratulated McCain on his victory.

DEMOCRATIC RACE CONTINUES:

As has been the case in many Democratic contests this year, record turnouts were reported at many precincts in the delegate-rich states of Ohio and Texas.

Record turnout was reported at many Ohio precincts, despite flooding and icy streets in various parts of the state. A handful of polling places had to be moved because of floods, and voters at a few sites cast their ballots during power outages. A federal judge allowed polls in some counties to extend their hours to accommodate voters.

New York Senator Clinton, who lost the last 11 Democratic nominating contests, won Ohio by 10 percent.

"For everyone in America who has been counted out but refused to be knocked out, and for everyone who has stumbled but stood right back up and for everyone who works hard and never gives up, this one is for you," she told supporters in that state.

"We're going on, we're going strong and we're going all the way," Clinton said.

In Texas, where Democrats could participate in both a primary and a caucus, turnout was also very high. The 2008 contest marked the first election since 1968 in which Texan Democrats cast their ballots before a candidate had acquired enough delegate votes to secure the party's nomination.

Long lines of voters were reported at primary polling places across the state, meaning that many sites had to stay open late to allow those in line by the set closing time to vote. Caucuses could not begin until primary sites closed, making counting votes a slow process. After hours of counting, Clinton won the primary with about 51 percent of the vote.

In Texas, two-thirds of delegates are awarded based on primary results, while the remaining third are awarded from the caucuses. As of the morning of March 5 only 36 percent of the caucus votes had been counted, with Obama slightly

leading with 52 percent of the vote. It remains unclear which candidate will earn more delegates from Texas.

Obama and Clinton each won one of the day’s small-state Democratic contests by large margins. Voters favored Obama by about 22 percentage points in Vermont while Clinton won Rhode Island by about 18 percentage points.

Democrats award their delegates proportionally, so when the final delegate counts are tallied, both candidates are likely to have earned similar numbers of delegates.

“No matter what happens tonight we have the same delegate lead we had this morning and we are on our way to winning this nomination,” Obama told his supporters in Texas before the results of the primary were determined early March 5. Obama held a lead of approximately 100 delegates prior to March 4.

The candidates now will focus on the next contests: the Wyoming caucuses March 8 and the Mississippi primary March 11. The next major contest, with 158 delegates at stake, is Pennsylvania on April 22, and both candidates are likely to spend a great deal of time there in the coming weeks.

نموذج (١٠)

باراك أوباما يكتسح الانتخابات التمهيدية وانتخابات المؤتمرات الحزبية الأخيرة

الجمهوريان ماكين وهاكابي يفوزان ببعض سباقات الترشيح لكل منهما

واشنطن - تقدم عضو مجلس الشيوخ عن ولاية إلينوي السناتور باراك أوباما تقدما طفيفا في عدد المندوبين في السباق على تحديد مرشح الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية، بعد أن حقق فوزا كاسحا في الانتخابات التمهيدية التي جرت في عدد كبير من الولايات حتى الآن، وقد أصبح- حسب بعض التقارير- قاب قوسين من الفوز بترشيح الحزب له.

ففي التاسع من فبراير الجاري، عقد الديمقراطيون في ولايتي نبراسكا وواشنطن مؤتمراتهم الحزبية لانتخاب مرشح الحزب، في حين أدلى سكان ولاية لويزيانا بأصواتهم في انتخابات تمهيدية شارك فيها أنصار الحزب على مستوى الولاية. وأجرى الديمقراطيون في ولاية مين انتخابات في مؤتمر حزبي عقد في ١٠ فبراير. وقد سجل إقبال الناخبين على العديد من صناديق الاقتراع بأعداد هائلة أرقاما قياسية - حيث اكتظ أحد مراكز الاقتراع في نبراسكا الذي جرى في إحدى المدارس بأعداد الناخبين مما اضطر المسؤولين عن الانتخابات إلى ترك المبنى واللجوء إلى موقف السيارات المجاور للمدرسة للاقتراع.

وبعد هذه الانتصارات الباهرة التي تحققت، واصل أوباما تحقيق فوز كاسح في الانتخابات التمهيدية في الولايات الواقعة على نهر بوتوماك في واشنطن العاصمة، التي تضم ولايتي فرجينيا وماريلاند ومقاطعة كولومبيا. وبالرغم من الطقس الشتوي القارس، فقد ذكرت التقارير أن الإقبال على الانتخابات التمهيدية في هذه الانتخابات كان مرتفعا بصورة غير عادية. وقد فاز السناتور أوباما في هذه الانتخابات بنسبة عالية؛ حيث حصل على ٦٠٪ من الأصوات في ولاية ماريلاند، وعلى ٦٤٪ في ولاية فرجينيا وعلى ٧٥٪ في مقاطعة كولومبيا.

وكـان مـن المـتوقع أن يحقـق أوبامـا نـصرا كبيـرا فـي الانـتخابات الأخيـرة، ويـرجع ذلـك جـزئيا إلـى أن العديـد مـن هـذه الـولايات يـضم جالـيات كبيـرة مـن الأمـريكيين الـذين يـنحدرون من أصـول إفريقية. ولكنه حقق انتصارات أيضا في المـناطق التـي كانـت العـوامل الديموغرافية فيها تـصب فـي صـالح عضو مجلس الـشيوخ عـن ولايـة نـيويورك الـسناتور هـيلاري كلينـتون. فعلـى سـبيل المـثال، أفـادت اسـتطلاعات الـرأي غيـر الرسـمية أن ٩٠٪ مـن الأميـركيين مـن أصـل إفريقـي فـي ولايـة فرجينيا صـوتوا لأوبامـا. كمـا حظـي بتأييد٦٠٪ من النساء في فرجينيا، رغم الدعم القوي الذي حظيت به السناتور كلينتون من قبل النساء في الانتخابات التمهيدية السابقة.

وقـال أوبامـا فـي كلمـة ألقاهـا أمـام مؤيديه يـوم ١٢ الـشهر الجاري في مدينة ماديـسون، بـولاية ويسكونـسن: "لقـد فـزنا فـي ولايـة ماريلانـد وفـزنا فـي ولايـة فرجينيا. ورغم الفوز الذي حققناه فـي العاصمة واشنطن، فـإن هذه الحركة لن تـتوقف حتـى نـتمكن مـن تحقيق التغيير في العاصمة واشنطن، وقد أصبحنا الليلة قاب قوسين أو أدنى من ذلك".

وسـيتوجه الناخــبون فـي ولايـة ويسكونـســن إلـى مراكـــز الاقـتـراع يـوم ١٩ فبرايـر الجـاري. كمـا تجـري ولايــة هـاواي، وهــي مـسقط رأس أوبامــا، انتخابات المؤتمرات الحزبية في نفس اليوم.

وكانت كلينتون قد عقدت اجتماعا عاما في مدينة إلباسو، بتكساس، غير أنها لـم تتطـرق فـي كلمتها، التـي تركـزت علـى قضايا مـثل الـرعاية الـصحية والبيئة والاقتصاد، إلى الانتخابات التمهيدية الأخيرة.

ومـن المـرجح أن تقضـي عضـو مجلـس الـشيوخ عـن ولايـة نيويورك الكثير مـن الـوقت فـي هـذه الـولاية الـواقعة فـي الجـنوب الغربـي للولايات المتحدة خلال الأسـابيع القليلة المقبلة. وستجري كل من ولايتي تكساس وأوهايو، اللتين يوجد لكل منهما عدد كبير من المندوبين، انتخابات تمهيدية يوم ٤ مارس المقبل.

جون ماكين أصبح هو الآخر قاب قوسين أو أدنى من ترشيح الحزب الجمهوري له لخوض الانتخابات الرئاسية. فقد حقق عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أريزونا فوزا كاسحا في انتخابات الولايات الواقعة على نهر البوتوماك. حيث تغلب على حاكم أركانسا السابق مايك هاكابي بأغلبية كبيرة في ولاية ماريلاند ومقاطعة كولومبيا، أما في ولاية فرجينيا، التي توجد بها شريحة كبرى من السكان المحافظين، فقد كانت النتائج متقاربة بين المرشحين. كما فاز مكين في انتخابات الحزب الجمهوري التي جرت في ولاية واشنطن يوم ٩ فبراير الجاري بأغلبية ضئيلة.

وتقرب الانتصارات التي حققها ماكين، بما فيها الفوز في الولايات التي تنص أنظمتها على حصول الفائز فيها على جميع مندوبي الحزب إذا فاز بغالبية الأصوات، من ترشيح الحزب الجمهوري له. وقد تحدث ماكين أمام مؤيده في فرجينيا يوم ١٢ فبراير حول ما يتوقع أن تكون عليه حملته في الانتخابات العامة القادمة التي سيخوضها ضد المرشح الديمقراطي.

وقال: "إننا لا نعرف بعد بالتأكيد من سيكون الشخص الذي سيحظى بشرف ترشيح الحزب الديمقراطي له لمنصب الرئيس. ولكننا نعرف إلى أين سيقود أي من مرشحي الحزب هذا البلد، ونحن لا نجرؤ على السماح لهم بذلك".

وقد جعلت الانتصارات التي حققها ماكين من المستحيل على هاكابي الفوز بترشيح الحزب له. ولكن هناك العديد من الناخبين الذين لا يزالون يساندون هاكابي؛ حيث فاز في كل من كانزاس ولويزيانا في الانتخابات التمهيدية التي جرت فيهما يوم ٩ فبراير الجاري.

وقال هكابي في كلمة ألقاها في ذلك اليوم "إنني أعرف المنتقدين وأعرف ما يقولون. إذ يقولون لي، حسنا، إن نتيجة المسألة الرياضية ليست في صالحك".

ويجيب عليهم القس المعمداني السابق بقوله: "أيها الناس إنني لم أتخصص في تحقيق المعجزات، ولكنني لا زلت أؤمن بها".

Barack Obama Sweeps Recent Presidential Primaries and Caucuses

McCain, Huckabee each win Republican nominating contests

Washington -- After a week of winning every Democratic nominating contest across the country, Illinois Senator Barack Obama now has a slight lead in delegates in the close Democratic presidential nominee race.

On February 9, Democrats in Nebraska and Washington caucused while Louisiana residents cast votes in a primary. Democrats in Maine held a caucus on February 10. Record-high turnouts were reported at many voting sites -- one Nebraska caucus at a school was so overcrowded that voters were forced to leave the building and vote in a nearby parking lot.

After these victories, Obama went on to sweep the February 12 “Potomac Primaries” in Virginia, Maryland and the District of Columbia -- which all border the Potomac River. Despite wintry weather, turnout was reported to be unusually high for primary elections. Obama won these races by large margins -- he received 60 percent of the vote in

Maryland, 64 percent in Virginia and 75 percent in the District of Columbia.

Obama had been expected to do well in these recent contests, in part because several of these states have large African-American communities. However, he also did well among demographics that had been favoring New York Senator Hillary Clinton. For example, according to exit polls, 90 percent of African Americans in Virginia voted for Obama. But 60 percent of Virginia women also favored him, despite Clinton's strong support from women in previous races.

"We won the state of Maryland. We won the Commonwealth of Virginia," Obama told supporters February 12 in Madison, Wisconsin. "And though we won in Washington, D.C., this movement won't stop until there's change in Washington, D.C. And tonight we're on our way."

Wisconsin voters head to the polls February 19. Hawaii, the state where Obama was born, also holds a Democratic caucus that day.

Clinton held a rally February 12 in El Paso, Texas, but did not mention the recent contests in her speech, which focused on issues such as health care, the environment and the economy.

The New York senator likely will be spending much time in the large southwest state over the next few weeks. Texas and Ohio, both states with large numbers of delegates, will hold primaries March 4.

JOHN McCAIN NEARER TO REPUBLICAN NOMINATION:

Arizona Senator John McCain also swept the Potomac Primaries. He defeated former Arkansas Governor Mike Huckabee by large margins in Maryland and the District of Columbia, and in a much closer race in Virginia, which has a more conservative population. McCain also narrowly won the Washington state Republican caucus February 9.

McCain's victories, including those in states that use winner-take-all systems of awarding delegates, bring him closer to earning the Republican nomination. McCain talked to his supporters in Virginia February 12 about what is expected to be his upcoming general election campaign against the Democratic nominee.

"We don't yet know for certain who will have the honor of being the Democratic Party's nominee for president," McCain said. "But we know where either of their candidates will lead this country, and we dare not let them."

McCain's victories make it nearly impossible for Huckabee to win the nomination. However, many voters still

supported Huckabee: He achieved victories in Kansas and Louisiana February 9.

"I know the pundits and I know what they say, 'well, the math doesn't work out,'" Huckabee said that day.

"Folks, I didn't major in math," the former Baptist minister said. "I majored in miracles, and I still believe in those too."

نموذج (١١)

بوش يطلب من الكونغرس اعتماد ما يقرب من ٧ بلايين دولار لتعزيز الدبلوماسية العامة

المبالغ المرصودة سوف تدعم مبادرات في الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا ودول الأمريكتين

واشنطن - طلب الرئيس بوش من الكونغرس رصد ما يقرب من ٧ بلايين دولار كإعتمادات إضافية لتمويل مبادرات دبلوماسية ترمي إلى منح حلفاء الولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم الأدوات الضرورية لترويج السلام والاستقرار، وإنشاء حكومات قوية، وإيصال خدمات أساسية لمواطنيها، وإشاعة الرخاء في المدى البعيد.

وقال نائب وزيرة الخارجية جون نيغروبونتي في هذا الصدد: "يتعين علينا أن نكون أقوى وأكثر إبداعا وأشد عزيمة من أعداء السلام".

والمبلغ الذي طلب البيت الأبيض اعتماده، وهو ٦,٨٩٧ بليون دولار، هو بالإضافة إلى مجموع الـ٣٥ بليون دولار الذي رصد كموازنة وزارة الخارجية

للسنة المالية ٢٠٠٨، كما أنه أحد عناصر اتفاق تمويل إضافي طارئ يبلغ ١٩٦,٥ بليون دولار يخصص أساسا للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان.

وفي جلسة استماع ومساءلة للجنة الاعتمادات لمجلس النواب الأمريكي يوم ٥ الجاري، قال نيغروبونتي إن تمويل برامج الشؤون الدولية، إذا تمّت الموافقة عليها، سيساعد في تعزيز طائفة من الأولويات الأمريكية إضافة الى إشاعة الاستقرار في العراق وأفغانستان. ومن هذه الأولويات توفير الدعم لقوات حفظ السلام في إقليم دارفور السوداني، والبناء على أسس ما أحرز من تقدم دبلوماسي دوليا في شبه الجزيرة الكورية، ومساعدة المكسيك على التصدّي لتجّار المخدّرات، ودعم الإسرائيليين والفلسطينيين وهم يعملون من أجل السلام.

وفي العراق، كما أشار نيغروبونتي، أسهمت طفرة قوات التحالف خلال العام المنصرم في تحسين الظروف الأمنية وإيجاد فرص جديدة لمساعدة أفراد الشعب العراقي. ومن خلال رصد ٦٧٩ مليون دولار سيمكن للحكومة الأمريكية أن تنشر ٢٧ فريق إعمار إقليميا إضافيا وتمويل عمليات السفارة دعما للحكومة العراقية. كما أن مبلغ ٩٥٦ مليون دولار إضافي من المعونات الخارجية يمكن أن يساعد في دفع التنمية وتشجيع استحداث فرص أعمال.

وبخصوص الشأن الأفغاني قال نائب وزيرة الخارجية: إن الرئيس يسعى لرصد ٨٣٩ مليون دولار "لإعادة وصل الشعب بحكومته" من خلال شق وتعبيد طرق جديدة، وإنشاء بنية تحتية، وتدريب جيل جديد من القياديين، وتشجيع فرص اقتصادية مستحدثة كبديل للتطرف. وثمة حاجة إلى تدابير مماثلة عبر الحدود مع باكستان، طالبا مبلغ ٦٠ مليون دولار لمساعدة حكومة باكستان على تحسين الأوضاع في مناطق القبائل التي تشرف عليها الحكومة الفيدرالية بإسلام أباد.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن مهام بعثتي الأمم المتحدة في العراق وأفغانستان هي تكملة للجهود الأمريكية للتصدي للإرهاب وإنشاء مؤسسات

حكومية وأمنية جديدة، هذا إلى جانب تعزيز حقوق الإنسان وسلطان القانون، في معرض تعليله لمبلغ ٥٣ مليون دولار طلب الرئيس بوش اعتماده لهذه الأغراض.

كما أن الأمم المتحدة تمارس دورا أساسيا في معالجة الأزمة الإنسانية الراهنة في إقليم دارفور السوداني، كما لفت نيغروبونتي، وأن البيت الأبيض سيطلب من الكونغرس توفير ٧٢٣,٦ مليون دولار كمساهمة لهذه العمليات وذلك كجزء من موازنتها العامة. كما أن مبلغ ٧٠ مليون دولار يمكن أن يعمل على تحسين الظروف في دارفور من خلال دعم الانتخابات المقبلة في السودان التي يمكن أن تعزّز اتفاقية السلام الهشّة بين الشمال والجنوب.

وفي فبراير ٢٠٠٧، حققت محادثات الأطراف الستة اختراقا حينما وافقت كوريا الشمالية على الشروع بحلّ برنامجها النووي مقابل مساعدات في مجال الطاقة وغيرها من معونات. وقال نيغروبونتي في هذا المضمار إن مبلغ ٥٤ مليون دولار من كامل طلب الاعتمادات سيعمل على تعزيز التقدم الذي تحقق من خلال شراء وتسليم كميات من الوقود الثقيل لبيونغ يانغ.

وقال نيغروبونتي إن المكسيك تجابه تحدّيات من جانب عصابات المخدرات والجريمة المنظمة التي تقف وراء تهريب نسبة ٩٠٪ من الكوكايين إلى شوارع وأزقة مدن أمريكا. وقد طلب رئيس المكسيك فيليبي كالديرون المساعدة الأمريكية فيما طلب البيت الأبيض من الكونغرس تخصيص ٥٥٠ مليون دولارعلى أن يستتبع هذا المبلغ بمجموع ٥٥٠ مليونا في العام القادم دعما للمكسيك. وهذا التمويل هو جزء من "مبادرة ميريدا" التي تعمل على مكافحة الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات في أمريكا الوسطى والمكسيك.

أخيرا، ناشد نائب وزيرة الخارجية الكونغرس تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار دعما للسلطة الفلسطينية التي تعتبرها الحكومة الأمريكية شريكا في السلام.

وقال نائب الوزيرة رايس: "إننا نعتقد بأن حكومة محمود عباس هي قوة من أجل السلام في المنطقة وهي قوة بنّاءة. ونحن نحتاج لأن نعمل معها من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام بأفضل وبقدر ما يمكننا. ونحن نرى أن الوقت الحالي أي في الشهور المتبقية من ولاية الرئيس بوش يمثّل فرصة ممتازة لدفع عملية السلام قدما".

Bush Requests Nearly $7 Billion To Strengthen U.S. Diplomacy

Funding to aid initiatives in Mideast, Africa, Asia, Western Hemisphere

Washington –- President Bush is asking Congress for nearly $7 billion in extra funding to pay for diplomatic initiatives aimed at giving U.S. allies in the Middle East, Africa, Asia and the Western Hemisphere the tools they need to promote peace and stability, build strong governments, deliver essential services to their citizens and promote long-term prosperity.

"We have to be stronger, more creative and more determined than the enemies of peace," Deputy Secretary of State John Negroponte says.

The $6.897 billion requested by the White House is in addition to the State Department's $35 billion request for 2008, and is one component of a larger $196.5 billion emergency supplemental funding package aimed primarily toward ongoing operations in Iraq and Afghanistan.

In a March 6 House Appropriations Committee hearing, Negroponte said the international affairs funding, if approved, would help further a host of U.S. priorities in addition to stabilizing Iraq and Afghanistan. These include providing support for international peacekeepers in Sudan's Darfur region, building on international diplomatic progress on the Korean Peninsula, helping Mexico confront drug traffickers and supporting Israelis and Palestinians as they work for peace.

In Iraq, he said, a surge in coalition forces during 2007 improved security conditions and created new opportunities to help the Iraqi people. With $679 million, the United States could field an additional 27 Provincial Reconstruction Teams as well as embassy operations to support the Iraqi government. An additional $956 million in foreign aid could help spur development and promote new business opportunities.

For Afghanistan, the president is seeking $839 million to "reconnect the people to their government" with new roads and infrastructure, training a new generation of leaders, and promoting new economic opportunities as an alternative to extremism. Similar measures are needed across the border in Pakistan, he added, requesting $60 million to help

the Pakistani government improve conditions in its Federally Administered Tribal Areas.

The United Nations missions in both Iraq and Afghanistan complement U.S. efforts to confront terrorism and create new government and security institutions, as well as promote human rights and the rule of law, justifying a $53 million contribution requested by the Bush administration, he said.

The United Nations is also playing a key role in addressing the ongoing humanitarian crisis in Sudan's Darfur region, Negroponte said, and the White House is asking Congress to provide a $723.6 million contribution for these operations as part of the regular budget. An additional $70 million from this supplemental request could improve conditions in Darfur by supporting Sudan's upcoming elections, which could strengthen the fragile comprehensive peace agreement between North and South.

In February 2007, the Six-Party Talks achieved a breakthrough when North Korea agreed to start dismantling its nuclear program in exchange for energy assistance and other aid. Negroponte said $54 million of the request will further progress by purchasing and shipping heavy fuel oil.

Closer to home, Negroponte said, Mexico faces the challenge of drug cartels and organized crime responsible for

smuggling 90 percent of the cocaine that reaches America's streets. President Felipe Calderón has asked for U.S. help, and the White House seeks $550 million from Congress, to be followed by an additional $550 million next year in support of its southern neighbor. This funding is part of the Merida Initiative, which helps fight organized crime and drug trafficking in Central America and Mexico.

Finally, Negroponte appealed for $220 million in support to the Palestinian Authority, which the United States views as a partner for peace.

"We think that the government of [President] Mahmoud Abbas is a force for peace in the area and is a constructive force, and we need to work with them in order to try to advance the peace process as best and as far as we can. And we think that right now in the remaining months of President Bush's administration represent an excellent opportunity to move the peace process forward," he said.

تدريبات على الوحدة الرابعة

التدريب الأول

ترجم التقرير التالى من العربية إلى الإنجليزية مستعينا بما درسته فى هذا الإطار ؟

باحث أوروبي يدرس العولمة ضمن سياق تاريخي

هيرمان فن دير في يقول: إن العولمة تحدث في موجات

واشنطن – يرى الباحث البلجيكي، هيرمان فن دير في (Herman Van der Wee)، الذي يعتبر خبيرا في حقل تاريخ الاقتصاد: إن العولمة ما هي إلا كلمة جديدة لعملية قديمة ما زالت مستمرة منذ قرون.

فقد قال في محاضرة بعنوان "العولمة الاقتصادية في مرآة التاريخ" ألقاها في مكتبة الكونغرس في واشنطن في ١٧ يناير: إن العولمة بدأت في أوروبا إبان الحضارتين القديمتين الإغريقية والرومانية وتوجت بدمج سوقي حوض البحر الأبيض المتوسط ومنطقة شمال غرب أوروبا معاً وتوحيدهما. وأشار إلى أن تلك الموجة من العولمة انتهت بالغزو الجرماني للإمبراطورية الرومانية. ولم يتطرق المؤرخ الاقتصادي إلى ظاهرة العولمة في مناطق أخرى نتيجة للفتوحات العربية، بل قصر ملاحظاته على ظاهرة العولمة الأوروبية.

وقد بدأت موجة العولمة التالية في أوروبا في القرن الحادي عشر واستمرت حتى منتصف القرن الرابع عشر، عندما تزعم الأثرياء من أصحاب الأراضي الزراعية ثورة تجارية رفعت الإنتاجية الزراعية وولدت فائضاً عاد بالفائدة على الفلاحين وأبناء الطبقة الارستقراطية على حد سواء. وفي نفس تلك

الفترة، أدت الإصلاحات الدينية إلى تنظيم المناطق الريفية في أبرشيات، مما أدى بدوره إلى ازدياد كفاءة الإنتاج الزراعي والتوصل إلى آليات اجتماعية لتقليل النزاعات. واكتسب أصحاب الأراضي في تلك الفترة أيضاً سلطة سياسية وعسكرية وقانونية. وقد استفاد أصحاب الأراضي والفلاحون أيضاً من فائض الإنتاج الزراعي، مما أدى إلى توسع الأسواق.

وقال فن دير في: إنه كان للحروب، وخاصة حرب المائة عام بين إنجلترا وفرنسا التي كان جان دارك أشهر المحاربين فيها، تأثير كارثي على التجارة في القارة الأوروبية (باستثناء الجزر البريطانية) في الفترة الممتدة من منتصف القرن الرابع عشر حتى منتصف القرن الخامس عشر.

التدريب الثانى

ترجم التقرير التالى إلى الإنجليزية مستعينا بالقواعد التى درستها فى هذا الإطار ؟

الدراسات الجينية على الحشرات يمكن أن تؤدي إلى وقاية البشر من الأمراض

تجربة الحشرات معدلة الجينات على المناطق الموبوءة لن تتم قبل عقد أو أكثر

واشنطن - أنتج العلماء الأمريكيون بعوضاً معدلاً جينياً بحيث يقاوم الإصابة بالملاريا ويمكن إطلاقه في يوم من الأيام في المناطق الطبيعية، حيث يسود نوعه على النوع البري غير المعدل فيقلص انتشار الملاريا بين البشر.

إلا أن جيسون راسغون، من معهد أبحاث الملاريا في جامعة جونز هوبكنز، بولاية ماريلاند، نبه إلى أن الفوائد الصحية البشرية المحتملة من هذا الاكتشاف، الذي تم الإعلان عنه في عدد شهر مارس ٢٠٠٧، من دورية "وقائع الأكاديمية القومية للعلوم"

(Proceedings of the National Academy of Science)، قد لا تتحقق قبل عدة سنوات، ربما عشرة أعوام أو عشرين عاما.

ويعكف العلماء حالياً أيضاً على دراسة الطرق التي يمكن من خلالها للحشرات المعدلة جينياً أن تعيق انتقال العدوى بأمراض مهلكة أو موهنة، كحمى الضنك (أبو الركب) التي تصيب الناس في جميع أنحاء العالم؛ ومرض النوم في إفريقيا؛ ومرض شاغاس (داء المثقبيات الأمريكي)، وهو مرض تنقله الطفيليات وينتشر في أمريكا اللاتينية.

ولكن راسغون قال لموقع يو إس إنفو: إن التمويل المحدود المخصص للأبحاث في مجال الطب البيولوجي يجعل تقدم العلماء بسرعة في مجالات الأبحاث المبشرة بالنجاح المتعلقة بالكائنات المعدلة جينياً "أكثر صعوبة".

وأضاف: إن مصادر التمويل الخاصة، مثل مؤسسة بيل ومليندا غيتس الوقفية، التي تبرعت بملايين الدولارات لجهود الرعاية الصحية العالمية، تتمم ولكنها "لا تشكل بديلاً عن الأبحاث الطبية البيولوجية التي ترعاها الحكومة الفيدرالية" من حيث درجة التمويل الضروري ونطاق الأبحاث اللازمة.

وقد وضع البحاثة، في دراسة جامعة جونز هوبكنز، مجموعة من البعوض المولود من بويضات كان العلماء قد لقحوها بجينة توقف انتقال الطفيلي المسبب للملاريا من القوارض إلى البعوض، في قفص خاص.

ثم وضعوا في القفص عدداً مساوياً من البعوض الذي لم يتم تلقيحه بالجينة وسمحوا للنوعين بامتصاص دم فأر مصاب بالملاريا. وقد ثبت أن البعوض المعدل جينياً، والذي كان يمكن تمييزه عن غير المعدل لأن الجينة التي لقح بها جعلت عينيه تلمعان باللون الأخضر، أكثر مقاومة للطفيلي الناقل للملاريا كما أنه وضع عدداً أكبر من البيض مقارنة بما وضعه البعوض غير الملقح. وما

يعنيه ازدياد قدرة البعوض المعدل جينياً على مقاومة الملاريا هو أن إمكانية نقله عدوى الإصابة بالملاريا إلى البشر ستكون أقل من إمكانية نقل البعوض غير المعدل لها.

وبعد تسعة أجيال، طول دورة الحياة في كل منها حوالى أسبوعين، كان حوالى ٧٠٪ من البعوض الذي لقح بالجينة الدخيلة ما زال على قيد الحياة مقارنة بـ٥٠٪ من غير الملقح بها.

ويقول العلماء إن هذه النتائج تشير إلى أن البعوض المعدل جينياً سيكون أكثر نجاحاً من غير المعدل في التكاثر وأن كل جيل من البعوض المعدل سيكون أقوى وأكثر عدداً وأكثر قدرة على وقف - ثم تقليص - معدل الإصابة بالملاريا في أي تجمع سكاني.

ولكن العلماء لا يعرفون بعد إلى أي حد يمكن للبعوض المعدل وغير المعدل العيش والامتزاج معاً في الطبيعة. وكما هو الحال في جميع الأبحاث المتعلقة بتعديل جينات الحشرات في الولايات المتحدة، هناك بواعث قلق بيئية وقانونية واجتماعية يتعين على العلماء معالجتها مع الحكومات القومية ومع المجتمعات المحلية المقترحة لإجراء التجارب الميدانية فيها قبل إجراء تلك التجارب.

وتبشر نتائج أبحاث معهد جامعة جونز هوبكنز بإمكانية نجاح العلماء في يوم من الأيام في التوصل إلى طريقة لجعل البعوض المعدل جينياً غير قادر على نقل طفيلي البلسمود المنجلي المسبب للملاريا إلى البشر، مما سيقلص ضرورة تلقيح البشر (بلقاحات تتزايد مقاومة الطفيلي المسبب للملاريا لها باستمرار)، وسيقلص ضرورة اعتماد استراتيجيات لضبط انتشار البعوض وتكاثره كالرش بمبيدات الحشرات.

وتجدر الإشـارة إلى أن جميع الأبحاث الخاصة بتقليص انتشار الملاريا بين البشر ظلت تركز حتى الآن على التوصل إلى عقاقير تزيد من قوة جهاز مناعة الجسم البشري كي يتمكن من التصدي لطفيلي الملاريا بعد دخوله إلى دم الإنسان.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الضحايا الذين يقضي عليهم مرض الملاريا سنوياً بأكثر من مليون نسمة.

المراجع

أولاً- الصحف ووكالات الأنباء:

(١) وكالات الأنباء العالمية.

(٢) وكالة أنباء الشرق الأوسط.

(3) Time Magazine.

(4) Newsweek Magazine.

ثانياً- المراجع العربية:

(١) إبراهيم زكى خورشيد: الترجمة ومشكلاتها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥.

(٢) أحمد بدر الدين: الاتصال بالجماهير والدعاية الدولية، ط ١، دار القلم، الكويت، ١٩٧٤.

(٣) جون ميرل ورالف لويشتاين: الإعلام وسيلة ورسالة، دار المريخ للنشر، السعودية، ١٩٨٩.

(٤) فاروق أبو زيد : انهيار النظام الإعلامى الدولى، دار الأخبار، القاهرة، ١٩٩١.

(٥) فاروق أبو زيد : فن الخبر الصحفى، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.

(٦) ليلى عبد المجيد: سياسات الاتصال فى العالم الثالث، الطباعى العربى، القاهرة، ١٩٨٦.

(٧) ليونارد راى تيل ورون تيلور: مدخل إلى الصحافة" جولة فى قاعة التحرير"، ترجمة حمدى عباس، ط ١، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة - لندن، ١٩٩٠.

(٨) محمد ديداوى: علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، تونس، ١٩٩٢.

(٩) محمد عنانى، فن الترجمة، ط ٥، الشركة المصرية العالمية للنشر، ٢٠٠٠.

ثالثاً- المراجع الأجنبية:

(1) Alan Hancock: ***Planning for Educational Mass* Media,** Longman Inco., 1965.

(2) Curtis MacDougal: ***Interpretative Reporting**,* 8th edition, Macmillan Publishing Co., New York-London, 1982.

(3) David H. Weaver and G. Cleveland Wihoit: ***The American Joumalist**.* Indiana University Press, Bloomington, 1986.

(4) Harwood L. Childs**: *Public Opinion: Nature, Formation and Role**,* D. Van Nostrand Company, New York, 1964.

(5) Lee Sigleman: ***Reporting the News: An Organizational Analysis**.* American Journal of Sociology, No. 79, 1973.

(6) Robert O. Mc Williams: ***Voice of the People**,* 2nd. Edition, McGraw Hill Book Company, New York: 1967.

(7) Ted Joseph: ***Reporters' and Editors' Preference Toward Reporter Decision Making, Journalism Quarterly**,* Summer 1982.

(8) Theodore Peterson: ***Magazines in the Twentieth Century**,* 2nd Edition, Uebana, University of Illinois Press, 1964.

رقم الإيــداع : ٨٣٠٢ / ٢٠٠٨

I.S.B.N : 977 - 403 - 301 - 9